

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم التسلسلي:...../2015

دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية

دراسة ميدانية بثانويات مدينة بوسعادة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص توجيه وإرشاد

لجنة المناقشة:

د. طه حمود - جامعة محمد بوضياف - المسيلة رئيسا
أ. جلاب مصباح- جامعة محمد بوضياف - المسيلة مشرفا
أ. كتفي عزوز - جامعة محمد بوضياف - المسيلة.....مناقشا

إعداد الطالب:

حيدش العربي

كلمة شكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا

ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين » سورة النمل الآية 19

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق المبعوث بالهدى والرحمة نبينا ومعلمنا ومرشدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

يطيب لي أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني إلى الاستاذ جلاب مصباح الذي أشرف على هذه المذكرة، وقد كان لتوجيهاته أكبر الأثر في إخراج هذا العمل إلى حيز النور.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر و العرفان إلى السادة لجنة المحكمين لما أبدوه من ملاحظات وتعديلات على أداة الدراسة سواء الاساتذة الجامعيين أو المستشارين الرئيسيين للتوجيه والإرشاد بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببوسعادة ، كما اشكر المستشار الرئيسي للتوجيه والإرشاد حميدة عبد الحكيم بثانوية محمد بن شبيرة على تعاونه وتقديمه يد المساعدة في اجراءات الدراسة الميدانية .

كما اشكر في الاخير كل من قدم يد المساعدة من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل

الطالب

المتواضع

الأهل

الى من ربياني صغيرا ..

الى والدي الكريمين برا بهما و عرفانا بفضلهما

الى روح امي الغالية والى روح والدي الغالي اسكنهما الله فسيح جنانه

الى من قاسمتني اعباء الحياة وعناء انجاز هذه المذكرة

الى الزوجة الجوهرة حفصها الله ورعاها

الى جميع الاخوة والزملاء

اليهم جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع.....

حيدش العربي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية الخاصة بالتعليم الثانوي وهذا من وجهة نظر اساتذة التعليم الثانوي،حيث شملت عينة الدراسة 54 استاذ بثانويات مدينة بوسعادة .

وانطلقت الدراسة من التساؤلات التالية :

التساؤل العام :

1. ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية؟

التساؤلات الفرعية :

2. ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس الاقسام ؟

3. ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس القبول والتوجيه ؟

4. ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس التعليم؟

5. ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس التأديب ؟

وللإجابة على التساؤلات تبيننا الفرضيات التالية :

الفرضية العامة :

- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في المجالس المدرسية

الفرضيات الجزئية :

1- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور كبير في مجالس القبول والتوجيه

2- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في مجالس الاقسام

3- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور ضعيف في مجالس التعليم

4- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور كبير في مجالس التأديب

كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، و تم تطبيق استبيان يقيس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، وباستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل برسون (R)، (α) كرومباخ ، اختبار (t) للفروق النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

و كانت نتائج الدراسة كالتالي:

الفرضية العامة :

- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في المجالس المدرسية تحققت .

الفرضيات الجزئية :

- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور كبير في مجالس القبول والتوجيه تحققت .

- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في مجالس الأقسام تحققت

- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور ضعيف في مجالس التعليم لم تتحقق بل جاءت بدرجة متوسطة.

- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور كبير في مجالس التأديب لم تتحقق وجاءت النتيجة بدرجة متوسطة.

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

Résumé de l'étude.

L'étude actuelle vise à connaître le rôle du conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle dans les conseils scolaires concernant l'enseignement secondaire et selon le point de vue des PES (professeurs d'enseignement secondaire), et l'échantillon inclut 54 professeurs des lycées de la ville de Boussaâda.

L'étude part des interrogations suivantes :

Interrogation générale (principale) :

- A quel rôle le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle dans les conseils scolaires ?

Interrogations secondaires :

- 1- A quel rôle le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle dans les conseils de classe ?
- 2- A quel rôle le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle dans les conseils d'admission et d'orientation ?
- 3- A quel rôle le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle dans les conseils d'enseignement ?
- 4- A quel rôle le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle dans les conseils discipline ?

Et pour répondre à ces interrogations, nous avons adopté les hypothèses suivantes :

Hypothèse générale :

- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle joue son rôle moyen dans les conseils scolaires

- Hypothèses partielles :

- 1- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle joue son rôle élevé dans les conseils d'admission et d'orientation.
- 2- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle joue son rôle moyen dans les conseils de classes.
- 3- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle joue son rôle faible dans les conseils d'enseignement.
- 4- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle joue son rôle élevé dans les conseils disciplines.

Aussi, on s'est basé sur la méthode descriptive analytique, et on a appliqué un questionnaire qui peut mesurer le rôle du conseiller après avoir vérifié ses caractéristiques psychométriques, et en utilisant des méthodes statistiques qui se résument dans : coefficient de Pearson , (α) cronbach' s , le Test T , et les résultats étaient comme le suit :

L'hypothèse générale :

- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle joue son rôle moyen dans les conseils scolaires réalisée (évaluée).

Les hypothèses partielles :

- 1- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle joue son rôle élevé dans les conseils d'admission et d'orientation réalisée (évaluée)
- 2- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle joue son rôle moyen dans les conseils de classes réalisée (évaluée)
- 3- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle joue son rôle faible dans les conseils d'enseignement n'a pas été réalisée (évaluée), mais ce résultat était d'un degré moyen.

4- Le conseiller de l'orientation scolaire et professionnelle joue son rôle élevé dans les conseils disciplines n'a pas été réalisée (éprouvée), mais ce résultat était d'un degré moyen.

Study summary:

The present study aimed to identify the role of school and occupational guidance counsellor in secondary school special councils and this from the perspective of secondary school teachers, where the study sample included 54 teachers of Bou Saada city.

And the study began with the following questions:

General question:

- In what role does the school and occupational guidance counsellor practise in school councils?

Sub-questions:

- 1- In what role does the school and occupational guidance counsellor practise in classes councils?
- 2- In what role does the school and occupational guidance counsellor practise in acceptance and guidance councils?
- 3- In what role does the school and occupational guidance counsellor practise in education councils?
- 4- In what role does the school and occupational guidance counsellor practise in discipline councils?

To answer the above questions we adopted the following hypotheses:

The general hypothesis:

- the school and occupational guidance counsellor practises his role in the school councils with medium degree.

Partial hypotheses:

1. the school and occupational guidance counsellor practises his role in acceptance and guidance councils in high degree.
2. the school and occupational guidance counsellor practises his role in classes councils with medium degree.

3. the school and occupational guidance counsellor practises his role in education councils in low degree.

4. the school and occupational guidance counsellor practise his role in discipline councils in high degree.

It was also relied on the descriptive and analytical approach. A questionnaire has been applied to measure the role of the school and occupational guidance counsellor after confirmation of its psychometric properties, and using statistical of Pearson coefficient methods, (α) cronbach' s , test "T" and the results were the following:

The general hypothesis:

the school and occupational guidance counsellor practises his role in the school councils with medium degree was achieved.

Partial hypotheses:

1. the school and occupational guidance counsellor practises his role in acceptance and guidance councils in high degree has achieved.

2. the school and occupational guidance counsellor practises his role in classes councils with medium degree has achieved.

3. the school and occupational guidance counsellor practises his role in education councils in low degree has not highly achieved but in middle degree.

4. the school and occupational guidance counsellor practise his role in discipline councils in high degree has not highly achieved but in middle degree.

فهرس المحتويات

	كلمة شكر
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
01	مقدمة
الباب الأول الجانب النظري الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
05	1- مشكلة الدراسة
10	2- تساؤلات الدراسة
10	3- فرضيات الدراسة
11	4- أهمية الدراسة
11	5- أهداف الدراسة
12	6- مفاهيم الدراسة (التعاريف الإجرائية)
15	7- الدراسات السابقة
26	8- التعليق عليها
الفصل الثاني : التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	
29	تمهيد
30	1- مفهوم التوجيه
32	2- مفهوم الإرشاد
35	3- مفهوم التوجيه المدرسي
36	4- مفهوم الإرشاد المدرسي

37	5- مبررات التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
41	6- مبادئ و أسس التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
44	7- نظريات التوجيه و الإرشاد
48	8- تطور التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الجزائر
52	9- أهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الجزائر
54	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	
56	تمهيد
56	1- التعريف بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
59	2- الحاجة لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
61	3- صفات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
65	4- مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
77	5- قطاع تدخل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
81	6- علاقات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني الوظيفية
85	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : المجالس المدرسية في التعليم الثانوي	
87	تمهيد
89	1- مجلس التنسيق الإداري
90	2- مجلس التوجيه و التسيير
93	3 مجلس القسم
100	4- مجلس التعليم
102	5- مجلس القبول و التوجيه
104	6- مجلس التأديب
106	7- مجلس الصحة

108	خلاصة الفصل
الباب الثاني : الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية	
111	1- الدراسة الإستطلاعية
111	-أهداف الدراسة الإستطلاعية
111	- عينة الدراسة الإستطلاعية
111	- وصف أداة جمع البيانات
112	- الخصائص السيكمترية لأداة جمع البيانات
121	2- الدراسة الأساسية
121	- المنهج
121	- عينة الدراسة الأساسية
122	- أداة جمع البيانات في صورتها النهائية
122	- الأساليب الإحصائية
123	خلاصة الفصل
الفصل السادس : عرض و تحليل نتائج الدراسة	
125	تمهيد
125	1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى
129	2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية
132	3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة
135	4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة
138	5- عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة
الفصل السابع : مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	
141	تمهيد
141	1- مناقشة و تفسير نتيجة الفرضية الأولى

142	2- مناقشة و تفسير نتيجة الفرضية الثانية
143	3- مناقشة و تفسير نتيجة الفرضية الثالثة
143	4- مناقشة و تفسير نتيجة الفرضية الرابعة
143	5- مناقشة و تفسير نتيجة الفرضية العامة
144	6- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
146	خاتمة
146	الإقتراحات و التوصيات
148	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	جدول يوضح الفرق بين التوجيه والارشاد	34
02	جدول يوضح انواع المجالس المدرسية الخصة بالتعليم الثانوي	88
03	جدول يوضح فقرات الاستبيان التي تم تعديلها من طرف المحكمين	114
04	جدول يوضح الدرجة الكلية لكل محور وللاستبيان ككل	117
05	جدول يوضح فيه الدرجة الكلية لكل فرد على اجابته لكل البنود	120
06	جدول يوضح الإستجابات الكلية لأفراد عينة البحث حول المحور الاول	125
07	جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة كل بند للمحور الاول	128
08	جدول يوضح الإستجابات الكلية لأفراد عينة البحث حول المحور الثاني	129
09	جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة كل بند للمحور الثاني	131
10	جدول يوضح الإستجابات الكلية لأفراد عينة البحث حول المحور الثالث	132
11	جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة كل بند للمحور الثالث	134
12	جدول يوضح الإستجابات الكلية لأفراد عينة البحث حول المحور الرابع	135
13	جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة كل بند للمحور الرابع	137

138	جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة كل محور والاستبيان ككل	14
-----	---	----

الملاحق	عنوان الملحق
الملحق الاول	قائمة المحكمين
الملحق الثاني	الاستمارة في صورتها الاولى
الملحق الثالث	الاستمارة في صورتها النهائية
الملحق الرابع	جدول التكرارات لبدائل البنود والنسب المئوية لكل بديل
الملحق الخامس	معامل الثبات بطريقة الفا كرمباخ
الملحق السادس	قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند ولكل محور
الملحق السابع	تحليل التباين بين المحاور
الملحق الثامن	ترخيص مديرية التربية للبحث الميداني

مقدمة:

إن الاهتمام بالتنمية البشرية ضرورة ملحة لتقدم المجتمع ولا يمكن لأي مجتمع ان يؤدي دوره الفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون ان تكون له مؤسسات التي تعنى ببناء الفرد في كافة النواحي ، ولعل المؤسسات التربوية هي المعنية الاولى بمجال التوجيه والإرشاد ، فالعمل التربوي يتطلب مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية والتي تعد مرتكزات رئيسية في التنشئة السليمة ، فعدم تلبية تلك الجوانب سيؤدي الى سوء التكيف وظهور مشكلات عديدة تؤثر على الفرد وحياته المستقبلية وبالتالي سيؤثر ذلك على المجتمع ككل.

وتؤكد التربية الحديثة على جعل الطالب متكيفا مع نفسه واقرانه ومعلميه ومنها المرشد التربوي المؤهل بأساليب علمية موضوعية تبتعد عن العشوائية والتخبط ، فالمرشد غير المؤهل قد يلجا الى اساليب غير تربوية في تقديم الخدمات الارشادية داخل المؤسسة التربوية، وذلك لأنه عاجز على كيفية التعامل التربوي السليم ، ومن هنا تبدأ المعاناة بالنسبة للمرشد والطالب فالأول لا يستطيع مواجهة المشكلات بأسلوب علمي مما سيؤثر سلبا على الثاني في تكيفه وبنا شخصيته (عبد الله الطراونة، 2009، ص 7)

وعلى هذا الاساس يعتبر التوجيه المدرسي أحد الدعائم التي يعتمد عليها في نجاح العملية التعليمية ،لأنه يرتبط بالمسار الدراسي للتعلم ،وفي تحقيق مشروعه المستقبلي ،و نظر للأهمية الكبيرة التي يقوم بها مستشار التوجيه في نجاح هذه العملية ،جاءت الدراسة الحالية لتحاول الكشف عن مستوى الأداء الواقعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية ومن هذا المنطلق تم تقسيم هذه الدراسة الى (7) فصول، حيث تم تقسيم الجانب النظري الى اربع فصول ففي الفصل الاول تم تقديم موضوع الدراسة حيث طرحنا إشكالية الدراسة وأهدافها وأهميتها والفرضيات و كذلك التعريف الإجرائي لمفاهيمها والدراسات السابقة، اما الفصل الثاني فخصص بتعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومبادئه

مقدمة

وأأسسه والنظريات المتعلقة به كما تم التطرق الى تطور هذا الميدان الحساس في الجزائر والأهداف المتوخاة منه. اما في الفصل الثالث تم تناول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من حيث تعريفه، صفاته، مهامه، علاقاته مع كافة الاطراف الفاعلة في الميدان التربوي التعليمي، اما الفصل الرابع فتم اعطاء مفهوم وشرح للمجالس المدرسية الخاصة بالتعليم الثانوي، اما الجانب الميداني للدراسة فقسم الى ثلاث فصول، فتناولنا في الفصل الخامس اجراءات الدراسة الميدانية وشملت الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاساسية للدراسة اما الفصل السادس فتم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة، اما الفصل السابع فقد خصص لتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية وطرح فيه بعض التوصيات قد يستفيد منها باحثين اخرين في هذا الموضوع .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- اهداف الدراسة
- 6 - مفاهيم الدراسة (التعريف الاجرائية)
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعليق عليها

إشكالية و تساؤلات الدراسة:

يعد مجال التربية من اهم المجالات التي تقوم عليها نهضة أي مجتمع وتقدمه ومع تطور مفاهيم التربية والتعليم وتطور مناهجها أصبح محل اهتمام خاصة بقدم نظريات التوجيه والإرشاد ومنها نظرية التمرکز حول الذات " لكارل روجرز " والتي اعتبرت أن المتعلم محور العملية التعليمية وعملية التوجيه تنطلق من ذاته، فكان من الواجب على المهتمين والمتخصصين في هذا المجال توفير كل الظروف والإمكانيات المادية والبشرية للسير الحسن ، للعمليات التربوية والتعليمية وذلك لبلوغ الأهداف المرجوة منها، لذا أصبحت مختلف المؤسسات التربوية بحاجة كبيرة لاعتماد علم النفس في مناهجها الدراسية ومعاملاتها التربوية ، قصد تسهيل الصعوبات والعراقيل والمشكلات التي تواجهها في هذا الشأن وعلى هذا الاساس شهدت المدرسة الجزائرية تحولات جذرية سواء في نظامها الداخلي او في برامجها التعليمية بهدف تحسين العملية التعليمية ومنه فان ادراج خدمات التوجيه والإرشاد ضمن المنظومة التربوية له اهمية بالغة في تطوير هذا القطاع باعتباره من الدعائم الهامة للمدرسة المعاصرة وكذا من اهم الخدمات البيداغوجية التي تقوم عليها المدرسة الحديثة وهذا بهدف ايجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي للمتعلمين والوصول بهم الى اقصى غايات النمو من خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم الدراسي والمهني وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولاتهم التربوية بأسلوب يشبع حاجاتهم ويحقق تصورهم لذواتهم وتكيفهم مع مجتمعهم.

كل هذا جعل لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الدور البارز والهام في الوقت الراهن وعلى هذا الأساس وفي ظل صعوبة السيطرة على المشاكل المدرسية كالتأخر الدراسي، التسرب، سوء التكيف المدرسي، من طرف الأساتذة والإداريين وحتى الأولياء إذ كل من

هؤلاء يعمل في ظل إطاره الخاص به في انعزال عن الآخر وهذا ما استدعى ضرورة إيجاد حلقة ربط بين الأستاذ، الإداري، الولي حتى يكونوا أكثر تماسكا وانسجاما.

ومن ثم ظهرت الحاجة الماسة الى وجود شخص مختص يكون ملما بمختلف انواع المعارف التي تخص العملية التوجيهية والإرشادية ويعمل على مد العون للتلميذ لذا أقرت وزارة التربية الوطنية تعيين مستشار التوجيه المدرسي على مستوى كل ثانوية وذلك في محاولة للتخفيف من المشاكل التي يعانيها التلميذ ومساعدته على تجاوزها وكان ذلك ابتداء من الموسم الدراسي 1992/1991 أصبح لمستشار التوجيه مكتب خاص بالثانوية ومنه كان مستشار التوجيه المدرسي بمثابة نقط اتصال بين مختلف الأطراف التي تتعامل مع التلميذ في المدرسة وحتى خارجها.

فمستشار التوجيه المدرسي أحد أعضاء هيئة التدريس المؤهل لدراسة المشكلات التربوية والاجتماعية والسلوكية التي تظهر عند تلاميذ المدرسة من خلال التعاون الذي يقيمه بين المدرسة والأسرة وذلك بغرض مساعدة التلاميذ في تبصيرهم بمشكلاتهم والعمل على حلها بصورة مناسبة بما يحقق لهم التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي.

وقد عرفه "موريس روكلان" على انه (المسؤول الاول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو مختص في التوجيه ويعتبر من اقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلاله باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس) (عياش حمو، 2011-2012، ص59)

ويعد احداث هذا المنصب من بين الاجراءات الايجابية التي أدخلت مؤخرا بمؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر وتحديدا في التسعينات من القرن الماضي ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 91/124/216 والتي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية،

والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ وذلك من خلال:

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.
- تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية.
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
- المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.
- قيامه بنشاطات تقنية وإدارية من خلال انتقال التلاميذ من السنة التاسعة أساسي إلى السنة الأولى ثانوي ومن خلال معالجة بطاقة القبول وكذا ملاحظة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن طريق معالجة بطاقة المتابعة.
- قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال المتابعة النفسية للتلاميذ عن طريق اختبارات وروايز نفسية مثل اختبار الذكاء (اسماعيل الاعور، 2004-2005، ص56)

ومن اهم الاطر القانونية التي ينشط فيها مستشار التوجيه في الثانويات مع الطاقم التربوي هي المجالس المدرسية والتي تعتبر بصورة عامة فضاءات لتبادل الاراء وأدوات مساعدة وفعالة في تسيير المؤسسة التربوية ،وهذا ما ذهب إليه التوجه الحديث للادارة هو اشراك الجماعة في ادارة الحياة اليومية للمؤسسة التربوية ،لان التعاون الجماعي لبلوغ هدف معين يأتي بثماره .

واختيار المشرع لأسلوب المجالس في تسيير المؤسسات التعليمية بالخصوص للدور الهام التي تؤديه، حيث تساعد المدير في ممارسة مهامه وتأدية واجباته وتزيده دعما وفعالية في الاشراف على المؤسسة بهذا المفهوم يمكن لهذه المجالس ان تساهم في تكوين اسرة تربوية متماسكة هدفها المنشود هو التلميذ الذي يعتبر محور العملية التربوية.

ولقد أشارت بعض الدراسات الى موضوع التوجيه والإرشاد في المؤسسات التربوية وكذلك تطرقت الى دور مستشار التوجيه لكن كل دراسة ركزت على جانب معين.

فوجد أن دراسة " براهيمية صونية " تحت عنوان (تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، 2005-2006 حيث أظهرت النتائج أن تأثير الظروف المادية للمؤسسة على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني كانت الأكثر تأثير ثم تأتي الأطر التنظيمية في المرتبة الثانية أما بالنسبة لعلاقة مستشار التوجيه بالمتعاملين التربويين فكانت الأقل تأثير على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

أما دراسة لـ " زياد محمود محمد شومان " بعنوان " دراسة تقييمية لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات " 2008 ، فكان الهدف منها هو تقييم أداء المرشد النفسي في ظل متغير (الجنس ، جهة العمل ، الخبرة ، مدى رضاه عن عمله .

وكانت نتائج الدراسة كالتالي.

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير (الجنس) ذكر - أنثى.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي تعزى لمتغير (جهة العمل)

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير الرضا

أما بالنسبة لدراسة "فريدة إيقارب " حول" أثر صراع وغموض الدور المهني على الاحتراق النفسي لدى مستشار التوجيه المدرسي و المهني(2009،2008) وقد بينت هذه الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي لدى مستشار التوجيه له ارتباط بالجانب التنظيمي عامة وصراع الدور وغموضه خاصة الأمر الذي يؤدي بدوره إلى انخفاض دافعية المستشار ويؤثر سلبا

على الخدمات الإرشادية المقدمة كما كان الهدف من دراسة لـ "العرفاوي الذهبية" بعنوان (أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي)، توضيح ما إذا كان التوجيه المدرسي الحالي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في إستثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في مختلف التخصصات والشعب، كما يهدف أيضا إلى معرفة النتائج التي يتلقاها التلميذ في حياته الدراسية في حالة التوجيه غير صحيح، وكذلك معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز والتخصصات الأدبية و العلمية. وتوصلت الى النتائج التالية. أن التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيته للإنجاز لم تتحقق وأن دافعية للإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية لم تتحقق وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) تحققت.

وانطلاقا من هذه الدراسات يتبين لنا أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في العديد من القضايا المدرسية ومن بينها مشاركته في المجالس المدرسية لما لهذه الاخيرة من اهمية بالغة في تسيير شؤون العملية التربوية والتي محورها التلميذ .

وما لمسناه من عرض لبعض هذه الدراسات وما شابها في هذا الموضوع فقد تطرقت الى مهام مستشار التوجيه بصفة عامة دون توضيح دوره بالتحديد في المجالس المدرسية وعليه فان هذه الدراسة ستركز على معرفة الدور والمهام التي يضطلع بها مستشار التوجه المدرسي والمهني في اطار المجالس المدرسية وهذا ما نسعى للإجابة عليه من خلال التساؤلات التالية.

2- تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي.

- ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس المدرسية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس القبول والتوجيه ؟

- ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس الاقسام ؟

- ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس التعليم ؟

- ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس التأديب ؟

3- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في مجالس المدرسية

الفرضيات الجزئية:

1- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور كبير في مجالس القبول والتوجيه

2- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في مجالس الاقسام

3- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور ضعيف في مجالس التعليم

4- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور كبير في مجالس التأديب

4- أهمية الدراسة:

- نظرا لأهمية عملية التوجيه والإرشاد في مسار الفرد الدراسي والمهني

- الاهتمام بالتلميذ كمورد بشري له عائد ايجابي مستقبلا
- تحسيس الجهات المعنية بمدى اهمية دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- تحسين المردود الدراسي للتلميذ
- التركيز على قيمة دور مستشار التوجيه في العملية التربوية
- نظرا لعدم تناول هذا الموضوع بالتحديد وبشكل مباشر

5- أهداف الدراسة:

- التعريف بالمجالس المدرسية التي يتدخل فيها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودورها في السير الحسن للمؤسسة التربوية
- تحديد مكانة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في اطار المجالس المدرسية
- تقييم فاعلية نشاط وتدخلات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ضمن هذه المجالس
- معرفة مدى تأثير تدخلات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في هذه المجالس على القرارات النهائية والتوصيات التي تخرج بها في نهاية اعمال كل مجلس

6- مفاهيم الدراسة: (التعريفات الاجرائية)

1- التوجيه والإرشاد المدرسي:

و يعرف أحمد صالح التوجيه المدرسي على أنه " عملية إرشاد للناشئين و المبني على أسس علمية معينة ، كي يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق و قدرته العامة ، استعداداته الخاصة و ميوله المهنية الرئيسية ، و غير ذلك من صفات الشخصية ، حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا ، و بالتالي فيمكن من تقديم خدماته للمجتمع في هذا الميدان ، فيفيد و يستفيد (خويلد اسماء ، 2005 ، ص 84)

ويعرفه كل من سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي" على انه مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته" (سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي ، 2004 ، ص 11)

2- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم ، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال ، وهي أحد هياكل وزارة التربية الوطنية ، وقد عرفه موريس روكلان Mourice Roucklin على أنه : ((المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني ، وهو مختص في التوجيه ، ويعتبر من أقدر الناس وأكفاءهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلاله باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس)) . (عياش حمو، 2011-2012، ص 59)

وقد عين مستشار التوجيه بصفته عضوا في الفريق التربوي للمؤسسة أي بالثانوية بمقتضى 219 المنشور الوزاري رقم :/91/1241 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991. ولمستشار التوجيه المدرسي و المهني مكتب بالثانوية مجهز بكل الوسائل التي يحتاجها في مجال عمله ، وله مقاطعة للتدخل تتكون من مجموعة من الاكماليات وفي بعض الحالات إلى جانب هذا تكون من ضمن مقاطعة تدخله أكثر من ثانوية نظرا لشغور ذلك المنصب وتقدم له جميع التسهيلات عند القيام بعمله من الإطلاع على ملفات التلاميذ في جميع المستويات الاكفالي والثانوي .(رابح ،صايفي ،2010، مديرية التربية للجزائر وسط، www.dealgercentre.dz)

ويعرف كذلك " مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام(الإعلام -التوجيه -التقويم -المتابعة النفسية والاجتماعية للتلميذ) حيث

يؤدي هذه المهام في إطار مكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلميذ من جهة، ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى. (براهيمية صونية، 2005-2006، ص8)

التعريف الاجرائي:

"نقصد بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم له مكتب خاص به في الثانوية ويشرف على مقاطعة جغرافية تتكون من عدة مؤسسات للتعليم والتكوين ، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقييم والتوجيه والاتصال ، والمرتبط بالتوجيه والاعلام والمتابعة نفسية والاجتماعية للتلاميذ".

3- المجالس المدرسية:

التعريف الاجرائي:

"يطلق عليها تسمية المجالس التنظيمية او المجالس التعليمية او مجالس المؤسسة وهي عبارة عن هيئات استشارية داخل المؤسسات التربوية تتداول حول كل القضايا الخاصة بتسيير شؤون المؤسسة من مسائل بيداغوجية وتربوية وإدارية ومالية وتساعد المدير على اتخاذ الاجراءات والقرارات الخاصة بمهامها وصلاحياتها".

وتهدف الى تحسين الاداء التربوي ومن ثم رفع المردود المدرسي ،فهي هيئات تعتمد اسلوب التشاور والتنسيق من اجل التقييم المستمر لمسيرة المؤسسة التربوية والبيداغوجية وهي تستدعي عناية خاصة من طرف مدير المؤسسة لما لهل من انعكاسات مباشرة على النتائج المدرسية ،وتتعد هذه المجالس بصفة دورية وضمن رزنامة محددة .

ومجموع المجالس النشأة لحد الان في المؤسسات التربوية سبعة تنقسم حسب خصوصياتها الى ثلاثة انواع ادارية وبيداغوجية وتربوية:

- مجالس يطغى عليها الطابع الإداري (مجالس إدارية):
 - مجلس التنسيق الإداري
 - مجلس التوجيه والتسيير
- مجالس يطغى عليها الطابع البيداغوجي (مجالس بيداغوجية):
 - مجلس القسم
 - مجلس التعليم
 - مجلس القبول والتوجيه
- مجالس يطغى عليها الطابع التربوي (مجالس تربوية):
 - مجلس التأديب
 - مجلس الصحة (وحدة التشريع المدرسي ، 2005م، ص 9، 8)

4 - الدور:

- مفهوم الدور:
- أ- لغة: جمع أدوار بمعنى الحركة أي الفعل أو العمل.
- ب- اصطلاحاً: هو مفهوم سوسبيولوجي يشير إلى نمط من الفعل متوقع من كل أعضاء الجماعة الذين يشغلون مركزاً معيناً بصرف النظر عن أشخاصهم.
- ويعرف الدور كذلك بأنه المطالب المعينة بحكم ترتيب الجماعة المرتبطة بوضع اجتماعي معين وهو بهذا المعنى هو شيء خارج الفرد المعين لأن الذي يحدد هذا المطالب هي الجماعة وليس الفرد ذاته. (إبراهيم عبد الهادي المليجي ، 1997، ص 127)
- ويعرفه "رالف لنتن": حيث يرى أن الدور هو المظهر الدينامي للمكانة فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور (محمد عاطف غيث ، 1997، ص 390)

يعرّفه كوت (Coute) الدور على أنّه أسلوب اجتماعي للتصرف في موقف معين يمارسه أي شخص يشغل وظيفة أو مركزا اجتماعيا إذ ينظر إلى الدور على أنه الجزء الذي يلعبه الفرد في التنظيم ، فهو يستند على كيفية تصرف الفرد في الدور المنوط به وتقييم الفرد لتصرفاته في ضوء هذه التوقعات. (ايقراب فريدة ، 2008-2009، ص23) تعريف الدور اجرائيا:

يقصد به الوظيفة والمهام التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في اطار المجالس المدرسية .

7- الدراسات السابقة :

هناك عدد لا بأس به من الدراسات المشابهة التي تناولت متغيرات موضوع دراستنا ومنها متغير التوجيه والإرشاد المدرسي والتعريف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكذا ابراز الدور والمهام المنوطة به بشكل عام وفيما يلي بعض هذه الدراسات .

الدراسة الأولى:

" دراسة فريدة ايقراب" بعنوان (أثر صراع وغموض الدور المهني على الاحتراق النفسي لدى مستشار التوجيه المدرسي و المهني، 2009، 2008) رسالة ماجستير في علوم التربية، حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة غموض وصراع الدور المهني لدى مستشار التوجيه ومختلف المشاكل والعراقيل التي يتعرض لها عند اداء مهامه مما يؤدي به الى الاحتراق النفسي .

وقد طبقت على 132 مستشار توجيه يمثلون عينة الدراسة منهم 31 ذكور و 101 اناث،

ولجمع البيانات طبقت تقنية المقابلة ،واستبيان صراع وغموض الدور ومقياس "ماسلاش "

للاحتراق النفسي ،فكانت النتيجة النهائية المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة ان مستوى الاحتراق النفسي لدى مستشار التوجيه له ارتباط بالجانب التنظيمي عامة وصراع الدور وغموضه بصفة خاصة.

الدراسة الثانية :

دراسة "براهمية صونية" ، وكان موضوعها بعنوان (تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، 2005-2006).

وانطلقت فيها من الاشكالية التالية : كيف تؤثر الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟ وأسئلة الفرعية هي:

1- كيف تؤثر الظروف المادية للمؤسسة على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

2- كيف تؤثر الاطر التنظيمية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

3- كيف تؤثر علاقة مستشار التوجيه بالمتعاملين التربويين على أدائه؟

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمنهج المقارن ، واستخدمت لجمع البيانات ادوات الملاحظة والملاحظة والاستمارة .

وأما العينة فهي مجتمع البحث نفسه، فقد تكونت من 37 مستشار منهم 19 من ولاية قلمة و 18 من ولاية سوق اهراس، أي تطبيق طريقة المسح الشامل.

وتوصلت الباحثة في النهاية الى مدى التأثير الذي تشكله الوضعية المهنية على اداء مستشار التوجيه، والمتمثلة في الظروف المادية للمؤسسة وكذا الاطر التنظيمية بالإضافة الى علاقة مستشار التوجيه بالمتعاملين التربويين.

الدراسة الثالثة:

دراسة لـ "علوي نجاه" والتي كان موضوعها (واقع التوجيه المدرسي بين العلمية والارتجالية " (2009-2010) . وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة حقيقة وواقع التوجيه المطبق بعيدا

عن ماهو نظري، وتم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من 90 مستشار توجيه من خلال 5

مراكز للتوجيه والإرشاد موزعين عبر ثلاث ولايات من الشرق الجزائري هم قسنطينة وسطيف

وميلة وقد استخدمت الباحثة ،الاستمارة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات وعرضت البيانات

المتحصل عليها حسب النسب المئوية لإجابات أفراد العينة ، وقد دلت النتائج المتوصل ان واقع التوجيه المدرسي لازال بعيدا عن تطبيق الاسس العلمية في تحديد مصير التلميذ، حيث يخضع هذا الاخير الى الخريطة المدرسية وما تتطلبه من احصائيات لمأ الأماكن البيداغوجية المحددة والتي تهمل الاسس العلمية لمعرفة وجهة التلميذ من تحديد قدراته وتشخيص للميول والاستعدادات ، فعملية التوجيه تتم في اطار حقل التسيير الاداري للمسار الدراسي بدل المتابعة النفسية والتربوية بعيدة كل البعد عن الاهتمام الفعلي قي رفع الأداءات الفردية للتلاميذ .

الدراسة الرابعة

كما كان الهدف من دراسة لـ "العرفاوي الذهبية" بعنوان (أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي) توضيح ما إذا كان التوجيه المدرسي الحالي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في استثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في مختلف التخصصات والشعب ، كما يهدف أيضا إلى معرفة النتائج التي يتلقاها التلميذ في حياته الدراسية في حالة التوجيه غير صحيح ، وكذلك معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز .

فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لتناول موضوع الدراسة ، بلغت عينة الدراسة من 231 تلميذ و تلميذة ، منهم 70 ذكور و 161 إناث في مختلف الشعب والتخصصات الأدبية و العلمية.

وتوصلت الى النتائج التالية. أن التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيته للإنجاز لم تتحقق وأن دافعية للإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية لم تتحقق وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) تحققت .

الدراسة الخامسة:

دراسة قام بها " الشناوي محمد محروس " بعنوان (تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي في منطقة الرياض) سنة 1990م هدفت إلى إجراء تحليل مهني لعمل المرشد المدرسي وقد تمحورت مشكلة الدراسة حول عدة تساؤلات : ماهي التخصصات الجامعية التي يحملها العاملون في الإرشاد المدرسي؟

ماهي المهارات الأساسية في عمل المرشد ؟ و ما هي الوظائف التي يتعامل معها المرشد في عمله؟ و ما هي الواجبات أو المهمات الأساسية التي يقوم بها المرشد؟ و أخيرا ماهي اتجاهات المرشد المدرسي في عمله؟

طبق الإستبيان التي أعد للإجابة عن هذه التساؤلات على عينة مقدارها 60 مرشدا من منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.وبالنسبة للنتائج المرتبطة بهذه الدراسة فقد تبين أن أكثر المهارات استخداما من قبل المرشدين هي على التوالي: استقبال المسترشدين، المقابلة الإرشاد الفردي، تشخيص المشكلات ،وضع أهداف الإرشاد، الملاحظة ، وتكوين جماعات إرشادية أما أبرز المهمات والأدوار التي يقوم بها المرشدون فكانت على التوالي : رعاية المتفوقين وتنفيذ خطط الإرشاد ،وتقديم ، وتقديم استشارات للطلاب حول طرق الدراسة والإستذكار والاتصال بأولياء الأمور، واستخدام المقاييس النفسية.

الدراسة السادسة:

دراسة لـ "الزغالي أحمد والشرعة حسين" حول (الأدوار و الوظائف الإرشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية والإختلاف في ممارستها تبعا للجنس، و العمر ، و الخبرة) سنة 1998م والتي هدفت إلى الكشف عن الأدوار والوظائف التي يقوم بها المرشد فعليا في المدرسة ، وما إذا كانت هذه الأدوار تختلف حسب متغيرات الجنس ،والعمر والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة، ولتحقيق ما هدفت إليه الدراسة تم توزيع إستبانة مكونة من (40) ممارسة إرشادية أفراد عينة الدراسة . أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأدوار الفعلية

الممارسة من قبل المرشدين و المرشدات كانت في مجالات وضع برامج للإرشاد و التوجيه ،و إرشاد الطلبة فرديا فيما يتعلق بمشكلاتهم الشخصية ، و التعرف على المشكلات الصحية و الجسمية التي يعاني منها الطلبة ، وتحديد الأساليب المناسبة لتنفيذ أهداف البرامج الإرشادية ، وتزويد الطلبة بالمعلومات عن المهن المختلفة ، وإعداد النشرات للطلبة و أولياء الأمور و المدرسين حول العادات الدراسية ، وتزويد الطلاب بالمعلومات حول الدراسة بعد المرحلة الثانوية و مساعدة الطلاب في الوقاية من الأمراض المعدية ،و إطلاع الأهل و الطلاب و المعلمين على برامج الإرشاد و التوجيه وتقديم الخدمات الإستشارية للمعلمين فيما يتعلق بقضايا التعلم وسلوكيات الطلاب . كما أشارت نتائج إختبار (T) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين و المرشدات في ممارستهم لإحدى عشرة دورا من أصل أربعين دورا ،كذلك بينت نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين والمرشدات في ممارستهم لإحدى عشرة دورا من أصل أربعين دورا ، كذلك بينت نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية على ممارسة ثلاثة أدوار ،وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات العلمية للمرشدين على ممارسة خمسة أدوار ، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة للمرشدين والمرشدات على ممارسة أربعة أدوار من أصل أربعين (40)دورا بينما لم تبين نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي أية فروق ذات دلالة إحصائية من حيث ممارسة الأدوار الإرشادية تعزى للاختلاف في التخصص عند المرشدين والمرشدات.

الدراسة السابعة:

دراسة قام بها " عمر المفدي" بعنوان (مقارنة بين الواقع و ضوابط و معايير الممارسات الواقعية و المثالية لعملية التوجيه و الإرشاد كما يدرسها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية) (1989م) والتي هدفت إلى التعرف على الممارسات السائدة

في الإرشاد النفسي المدرسي ومقارنة هذه الممارسات بالمعايير والضوابط الخاصة بمهنة الإرشاد النفسي المدرسي، وقد قام الباحث باستطلاع آراء المرشدين في مدارس مدينة الرياض المتوسطة والثانوية من خلال القيام بخطوتين الأولى: هي إجراء مقابلة مفتوحة مع المرشدين في 12 مدرسة، أما الخطوة الثانية فهي: توزيع إستبيانات على 55 مرشدا ثم قام الباحث بعد ذلك بمقارنة المعايير المعتبرة في المهنة مع الواقع المشاهد، وقد توصلت الدراسة إلى وجود قصور في الإعداد المهني للمرشدين.

ومن خلال نتائج هذه الدراسات تبين لنا أنها تناولت موضوع المهام والأدوار التي يقوم بها المرشدون النفسيون بالمدارس من وجهة نظرهم حول أهم الأدوار التي يقومون بها فعليا مع تحليل لواقع عمل المرشد في المؤسسة التربوية وهي القيام بالإرشاد، والإتصال بالأولياء إعداد البحوث في حين أن أبرز المهمات هي المقابلة، واستقبال الطلبة بهدف جمع البيانات وتقييم المشكلات وتشخيصها.

الدراسة الثامنة:

دراسة "محمد جمال صقر" (دراسات في التوجيه وتطوير التوجيه التعليمي) وقد اجراها على عينة من التلاميذ تقدر بـ 60 تلميذ وتلميذة، واستخدم استبيانا، وفحص مجموعة من بطاقات الرغبات، و إجراء مقابلات مع التلاميذ وتوصل الى مايلي:

- ان نسبة 65% من المجموعة التي تناولتها الدراسة لم يتناسب توجيههم مع رغباتهم .
- تأثر التلاميذ بآراء اولياؤهم، حيث ارجع الباحث هذا الى تأثير المستوى الثقافي والمهني للأولياء على تواجد تلميذ في شعبة دون اخرى من الشعب الموجودة بالثانوية (سهل فريدة، 2009، 2008).

الدراسة التاسعة:

دراسة لـ "محمد برو" حول (أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية) 2008،2009 . رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية وكانت مشكلة الدراسة كالتالي:

- هل هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي؟ وهل عملية التوجيه تتم على أساس الرغبة والمبادئ العلمية للتوجيه وبمراعاة العوامل العقلية والاجتماعية والاقتصادية؟ إن هذين السؤالين يمكن أن يتفرعا إلى عدد من الأسئلة التالية:

1- هل هناك علاقة ارتباطية بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين عن غير رغبة؟

2- هل هناك علاقة ارتباطية بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين حسب الرغبة؟

3- هل يعتمد التوجيه إلى مختلف تخصصات السنة الثانية ثانوي على معدّل التحصيل الدراسي فقط؟

4- هل توجد فروق بين التلاميذ الذين وجهوا على أساس الرغبة والتلاميذ الذين وجهوا على أساس عدم الرغبة؟

5- هل يؤخذ في الاعتبار عند توجيه التلاميذ دراسيا المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي؟

6- هل يؤخذ في الاعتبار عند توجيه التلاميذ دراسيا العوامل العقلية والاجتماعية والاقتصادية

وللإجابة عن الأسئلة السابقة، تمت صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية العامة:

هناك علاقة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل الدراسي عندما تتم عملية التوجيه على أساس الرغبة والمبادئ العلمية للتوجيه ، وبمراعاة العوامل العقلية والاجتماعية والاقتصادية.

الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك علاقة إرتباطية ضعيفة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين عن غير رغبة.
 - 2- هناك علاقة إرتباطية قوية بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين عن الرغبة.
 - 3- توجيه التلاميذ من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي بمختلف تخصصاتها يعتمد أساسا على نتائج التحصيل الدراسي.
 - 4- توجد فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الموجهين على أساس الرغبة.
 - 5- أغلبية المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي لا تؤخذ في الاعتبار عند توجيه التلاميذ دراسيا.
 - 6- عملية التوجيه من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي لا تأخذ في الاعتبار العوامل العقلية.
 - 7- عملية التوجيه من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي لا تأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية.
 - 8- عملية التوجيه من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي لا تأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية.
- فقد استخدم المنهج الوصفي واختار الباحث لهذه الدراسة عينته من هيئة تأطير التلاميذ (الأساتذة) ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني وتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي اما عينة الدراسة الكلية تكونت من 74 أستاذا وأستاذة، و 102 من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني و 388 تلميذا وتلميذة، وهي تمثل النسب التالية :
- 51,39 % من هيئة التدريس، و 75,00 % من مستشاري التوجيه، و 39,87 % من

التلاميذ، وهذا من أصل 144 أستاذا و 136 مستشارا، و973 تلميذا وقد كانت نتائج هذه الدراسة على النحو التالي :

أن الفرضية الأولى القائلة بوجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين عن غير رغبة قد تحققت.

أما الفرضية الثانية القائلة بوجود علاقة ارتباطية قوية بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل لدى تلاميذ

السنة الثانية ثانوي الموجهين عن الرغبة لم تتحقق كليا، فهي تحققت في تخصصات معينة ولم تتحقق في تخصصات أخرى.

ويمكن التأكيد على صحة الفرضية الثالثة على أن توجيه التلاميذ من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي بمختلف تخصصاتها يعتمد أساسا على نتائج التحصيل الدراسي.

وكذلك التأكيد على صحة الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي لصالح

التلاميذ الموجهين على أساس الرغبة.

وكذا تحقق صحة الفرضية الخامسة على أن أغلبية المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي لا تؤخذ في الاعتبار عند توجيه التلاميذ دراسيا.

وكذلك اثبتت صحة الفرضية السادسة على أن عملية التوجيه من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي لا تأخذ في الاعتبار العوامل العقلية وكذا تم التأكيد على صحة الفرضية

السابعة على أن عملية التوجيه من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي لا تأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماع والتأكيد على تحقق صحة الفرضية الثامنة على أن عملية التوجيه

من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي لا تأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية.

الدراسة العاشرة:

دراسة "اسماعيلي يامنة" حول موضوع (واقع التوجيه المدرسي بالجزائر بين النظري والتطبيق) دراسة ميدانية بثنائية صلاح الدين الايوبي بمدينة المسيلة، وهذا في إطار اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم قسم علم النفس .

وقد انطلقت الباحثة في دراستها من اشكالية تتمثل في تساؤل عام وأسئلة فرعية. (1) ما هي طبيعة العلاقة الموجودة بين الناحية النظرية والناحية التطبيقية في المعايير المعتمدة في عملية التوجيه المدرسي؟ وينتج تحت هذا السؤال العام الأسئلة الفرعية التالية :

أ- هل يختلف التوجيه من حيث الأهداف و الاستراتيجيات بين النظري و التطبيقي؟

ب- هل التوجيه في الجزائر هو توجيه للقدرات وللإمكانيات وفق متطلبات نفسية وتربوية؟

أم أنه مجرد توزيع للتلاميذ وفق الخريطة التربوية والأفواج المفتوحة مسبقا؟

اما بالنسبة لفرضيات الدراسة كالاتي:

انطلقت الباحثة من فرضية عامة القائلة :

إن المعايير المعتمدة في عملية التوجيه المدرسي تعبر عن علاقة سلبية بين الناحية النظرية و الناحية التطبيقية كما هو معمول به في مؤسساتنا التربوية وتظهر هذه العلاقة من خلال المؤشرات التالية:

أ - توجد علاقة عكسية غير تامة بين معايير التوجيه و القبول و بين نتائج التحصيل الدراسي.

ب - واقع التوجيه المدرسي في الجزائر لا يراعي الأسس النفسية و التربوية للتلاميذ.

ج - يختلف التوجيه المدرسي من الناحية النظرية كما هو الواقع (الميدان) من حيث الأهداف والاستراتيجيات العملية.

اما نتائج الدراسة فهي كما يلي :

- أ- أن الفرضية القائلة بوجود علاقة عكسية سالبة بين معايير القبول والتوجيه، وبين نتائج التلاميذ في الجذع الذي تم توجيههم إليه لم تتحقق.
- ب- فيما يخص الفرضية الفرعية الثانية والقائلة بأن واقع التوجيه المدرسي في الجزائر لا يراعي الأسس النفسية والتربوية للتلاميذ تحققت نسبيا.
- ج- فيما يخص الفرضية الفرعية الثالثة القائلة بأن التوجيه المدرسي لا يستغل الاستراتيجيات العملية في الميدان قد تحققت .

والنتيجة العامة هي أن التوجيه المدرسي في بلادنا يعبر عن علاقة سلبية بين الجانب النظري و التطبيقي وذلك لأنه يعتمد على معدل القبول كمعيار لتوجيههم دون استغلال نتائج الدراسات والميول والاهتمامات كما هو واضح من خلال معامل الارتباط بين معدل القبول ونتائج التلاميذ ، ودون مراعاة الأسس التي تبنى عليها النظرية التي تركز حسب ما تناوله في الجانب النظري على مفهوم الذات وبناء الذات و الاستقلالية في اتخاذ القرارات وهو ما نسميه بالمقاربة التطويرية (l'approche developemental) التي تنظر الاختبارات المدرسية على أنها عملية تطويرية تمتد عبر مدة من الزمن وتؤدي عن طريق الإعلام، و الوسائل و التوجيه الفردي والجماعي إلى اختيار أمثل عن طريق تنمية قدرات التلاميذ و اهتماماتهم و تساعدهم على معرفة ذواتهم و اكتشاف استعداداتهم ، والتعرف على المحيط المدرسي وعالم الشغل و التوفيق بين هذه العناصر وتوظيفها بوضع الوسائل المناسبة لبناء المشروع المستقبلي (le projet personnel) .

8- التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال نتائج هذه الدراسات يتبين لنا أنها تناولت موضوع التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي من نواحي عدة، منها ما ركز على التوجيه والإرشاد في المؤسسة التربوية ومدى تأثيره الايجابي على العملية التعليمية من كافة النواحي وذلك من خلال الاهتمام بالجانب

العقلي والنفسي والسلوكي والاجتماعي للمتعلم وبعض الدراسات بينت الأدوار والمهام التي يقوم بها مستشاري التوجيه مع تحليل لواقع عمل المستشار في المؤسسة التربوية وهي القيام بالإرشاد ، والإتصال بالأولياء، إعداد البحوث في حين أن أبرز المهمات هي المقابلة ، واستقبال الطلبة بهدف جمع البيانات وتقييم المشكلات وتشخيصها .

والملاحظ من جميع الدراسات السابقة التي تطرقنا اليها انها لم تتناول موضوع المجالس المدرسية ودور مستشار التوجيه والإرشاد فيها ،حيث تناولت دوره بصفة عامة ورغم هذا فان هذه الدراسات تتماشى وطبيعة موضوع دراستنا من حيث أننا نعالج دور مستشار التوجيه في المجالس المدرسية باعتبارها اطر تنظيمية تتجسد فيها مهامه ودوره لأجل معرفته وتقييمه وذلك من حيث مساهمته في تنمية الكفاءات لدى التلاميذ من أجل تجاوز مختلف الصعوبات والمشكلات التي تعيق مساهمهم الدراسي وبناء مشروعهم المستقبلي.

الفصل الثاني

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

- تمهيد

1- مفهوم التوجيه

2- مفهوم الإرشاد

3- مفهوم التوجيه المدرسي والمهني

4- مفهوم الإرشاد المدرسي والمهني

5- مبررات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

6- مبادئ وأسس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

7 - نظريات التوجيه والإرشاد

8- تطور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في

الجزائر

9- أهداف التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر

- خلاصة الفصل

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى موضوع التوجيه والإرشاد المدرسي الذي من بين العمليات السيكولوجية والبيداغوجية الحساسة التي لها تأثير كبير على المسار الدراسي للتلميذ و مشروعه المستقبلي، ولهذا فقد أصبح للتوجيه والإرشاد المدرسي بعد استراتيجي ومكانة هامة في العملية التربوية لا يمكن الإستهانه بها، وهذا نظرا لما يقدمه من خدمات للتلميذ من أجل رسم مخطط لمشروعه المستقبلي العلمي و العملي و تحديد مسار حياته العامة وتخطي كل العقبات التي تعترضه بشكل ناجح.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق لمفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي و نشأته ثم الأهمية و الأسباب التي أدت إلى ظهوره و الأسس التي يعتمد عليها.

مفهوم التوجيه والإرشاد:

تمهيد:

لقد اصبح التوجيه والارشاد النفسي من اهم الخدمات التي اخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها، وذلك بهدف ايجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين ،وللوصول بهم الى اقصى غايات النمو .

تتبنى اهداف التوجيه والإرشاد من فلسفة التربية وأهدافها وتتسجم معها ومع اهداف المدرسة كمؤسسة تربوية ومع حاجات الطلبة ومتطلبات النمو لديهم ،كل ذلك ضمن اطار حاجات المجتمع وفلسفته وأهدافه .

1- مفهوم التوجيه:

التعريف اللغوي:

يشير مصطلح التوجيه في معاجم اللغة العربية إلى مصدر الفعل: وجه ، يوجه ، توجيها يقصد به دله على الوجهة الصحيحة .أو إنقاذ و اتباع(علي بن هادية آخرون،

1991، ص1310)

جاء في القرآن الكريم " : فول وجهك شطر المسجد الحرام.. " (سورة البقرة، الآية149) وقوله تعالى: "إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)"(الآية 79 من سورة الأنعام) وقوله تعالى: "فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ..."(الآية 30 من سورة الروم)

وجاء في المعجم العربي الأساسي : وجه توجه توجهها أي أدار الشيء إلى جهة من الجهات، أو جعله يأخذ اتجاهها معينا (احمد العابد و آخرون،1998،ص 1294)

-التعريف الاصطلاحي:

يقصد بالتوجيه مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته ،ويتضمن التوجيه بهذا المعنى ميادين متعددة كالتعليم والحياة الاسرية والشخصية والمهنية ،كما يشتمل ايضا على خدمات متعددة لتقديم المعلومات او الخدمات الارشادية والتوافق المهني ،وقد يكون التوجيه مباشرا او غير مباشر ،فرديا او جماعيا ،وهو عادة يهدف الحاضر والمستقبل مستفيدا من الماضي وخبراته .(جودت عبد

الهادي وسعيد حسني العزة ،2007،ص14)

ويقول (sillany nobert) في هذا المعنى " على المستوى الانسان التوجيه يعني الشك في بنية تخيلية لمنطقة غير مشكلة (لاشكل لها) في مجال معين، فعندما نجد انفسنا في منطقة مجهولة وينقصنا معالم توجيه خطانا، تصبح حركتنا غير مؤكدة فنحن لا نعلم اذا ما كنا نقرب من الهدف او نبتعد، هذا الجهل يفعل بنا مثلما يفعل المعوق لا تلقائيا و كي نتجاوزه

لا بد أن ننظم عناصر المجال الذي نتواجد فيه ، نميزو أجزاءه و نحدد النوعيات و نحدد منها تلك التابعة لها و نظيراتها حالات ثم نقوم بإعادة بناء المجموع .. التوجيه إذن يتعلق بتنظيم .. لعناصر المجال ، هذا المسار المعلوم يتغير ليس فقط للتوجيه الخاص لكن بالنسبة لكل الوضعيات المتعلقة باختيار شعبة في التعليم او مهنة تسمح لكل الذين يعانون ...في العالم المعاصر حيث البرامج العلمية والتكنولوجية تتحرف في حركة دائمة "

(Sillany Norbert .1980 P485)

وجاء تعريف (ROGER GAL) " بان التوجيه هو منبع كل المشاكل وهو الوسيلة الوحيدة التي يتم من خلالها اصلاح ميدان التربية والتعليم ولا يمكننا الاستغناء عنه ويمكن القول ايضا انه المشكل الذي ينبثق منه كل المشاكل الاخرى سواء كانت سياسية او إجتماعية او إقتصادية، فالتوجيه يمس كل هذه الجوانب " (ROGER GAL,1955, p07)

تعريف ميخائيل أسعد : "المقصود بالتوجيه هو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وهو مساعد الفرد .على تبيين طريقة في خضم الحياة المتغيرة بإستمراره" (صباح عجرود،2006-2007،ص23)

التوجيه هو " :مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته " (جودت عزت، سعيد حسني، ،1999،ص14)

التوجيه هو " : عملية مساعدة أو تقديم العون للأفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار عن بينة ويتخذوا من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه هذه الأهداف التي اختاروها بطريقة ذكية أو تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي " (يوسف مصطفى القاضي وآخران،1981، ص 29)

"يمكن القول أن التوجيه أكثر من أن يكون مجموع خدمات أو إعطاء تعليمات وتوجيهات محدّدة، أو إملاء وجهة نظر لشخص أكثر خبرة ودراية وممارسة لمن دونه، أو برنامج يقدم

لأفراد معينين، إنه فن التواصل مع الناس في جو من الثقة وتبادل الخبرات العلمية الصحيحة الموضوعية يمكن في النهاية الفرد الموجه من الاختيار والتقريب والتخطيط للمستقبل بدقة وحكمة ومسؤولية بغية التكيف والنمو وتحقيق الذات" (برو محمد، 2008-2009، ص 29).

يعرف (carré) التوجيه بأنه "السيرورة التي من خلالها يبني الفرد تدريجياً مشروع المهني والمستقبلي، و الذي على أساسه يعطي معنى لتكوينه، كما أنه يجند كل طاقاته وإمكانياته للنجاح في التكوين وذلك بالأخذ بعين الاعتبار الوقت والوسائل الممكنة لتحقيقه، حيث تتبع هذه السيرورة بنضج متتالي والذي من خلاله يتشكل المشروع (Carré O، 1991، p76)

2- مفهوم الإرشاد:

المعنى اللغوي:

جاء في "معجم الرائد" رَشِدَ ير شد رَشْدًا ورشادًا: اهتدى عن طريق الرشاد والاستقامة. رَشِدَ ترشيدًا: هداة. الرَّشْدُ: مصدر رَشِدَ. الرَّشْدُ: مصدر رَشِدَ. الرِّشْدُ: مصدر رَشِدَ ، ويعني الاستقامة على طريق الحق، الهدى، الصواب، بلوغ الأولاد مبلغ الرجال أو النساء. (جبران مسعود، 1995) كما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: "يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ" (الآية 38 من سورة غافر) وقوله " وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ" (الآية 29 من سورة غافر) وفي قوله سبحانه "وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا" (الآية 10 من سورة الكهف) وكذلك في قوله تعالى "فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ" (الآية 186 من سورة البقرة)

التعريف الاصطلاحي:

. تعريف: أحمد محمد الزعبي

الإرشاد هو: "علاقة دينامية تفاعلية مهنية واعية بين المرشد والمسترشد تهدف إلى مساعدة الفرد المسترشد على أن يعرف نفسه ويفهم ذاته وذلك من خلال نظرة كلية لجوانب

شخصيته، ليتمكن من التعرف على مشكلاته ويحددها بدقة، ويتخذ قراراته بنفسه ويحلّ مشكلاته بشكل موضوعي، ليتمكن من تحقيق أهدافه، وتحقيق التوافق النفسي، مما يسهم في نموه الشخصي والمهني، والتربوي والاجتماعي بشكل فعال" (أحمد محمد الزعبي، 1994، ص19)

- تعريف : Good (1945)

الإرشاد هو "تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية، والتعليمية، والمهنية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، ويبحث عن حلول لها، وذلك بمساعدة المتخصصين وبالاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية" (محمد محروس الشناوي، 1994، ص14)

-تعريف: Wrenn (1951)

الإرشاد هو "علاقة دينامية وهادفة بين شخصين، تنتوع فيها الأساليب باختلاف طبيعة حاجة الطالب، ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب، مع التركيز على فهم الطالب لذاته" (محمد محروس الشناوي، 1994، ص14) اما تايلر (1969) فيعرفه بأنه "عبارة عن خدمة تقوم على مساعدة الافراد العاديين على حل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات بأنفسهم لمواجهة هذه المشكلات والمشكلات المحتملة في المستقبل" (بن لكحل سمير، 2001-2002، ص15)

وتعرف الجمعية الامريكية الإرشاد النفسي (1981) بأنه: الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الارشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الانساني خلال نموه المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الايجابي بشخصية المسترشد، واستغلاله في تحقيق التكيف لدى المسترشد، وبهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو، والتكيف مع الحياة، واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الارشاد لجميع الافراد في

المراحل العمرية المختلفة (الأسرة، المدرسة، والعمل). (احمد عبد اللطيف ابو اسعد، 2009، ص15-16)

والخلاصة أن التوجيه والإرشاد كما ذهب إلى ذلك حامد زهران: "عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته، ويحدّد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدّد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربين والوالدين، في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزوجيا" (برو محمد، 2008-2009، ص32-33).

رغم وجود معنى مشتركاً وأوجه تداخل لكلي المفهومين إلا ان هذا يجعلنا نستنبط اختلافات التمسناها من التعاريف المذكورة، وقد إرتأينا إبراز أهم هذه الإختلافات على شكل جدول لكلا المفهومين.

جدول رقم (1) يوضح الفرق بين التوجيه والإرشاد

التوجيه	الإرشاد
1) يسبق عملية الإرشاد وبعد ممهّداً لها.	1) يمثل الجزء العملي والتطبيقي في الميدان للتوجيه
2) هو ميدان يتضمن الاسس العامة والنظريات الهامة والبرامج وإعداد الكوادر المسؤولة عن عملية الإرشاد.	2) يمثل الإرشاد العلاج النفسي.
3) التوجيه إلى الصحة النفسية.	3) هو العملية الرئيسية في خدمات التوجيه لا يتضمن التوجيه.
4) التوجيه إلى التربية.	4) يلي التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرامج التوجيه.
5) التوجيه يشمل مجموع الخدمات التربوية والنفسية التي تقدم للفرد.	5) يتضمن علاقة فردية إرشادية وجهاً لوجه.

مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تمهيد:

من خصوصيات التعليم في المجتمع المعاصر ،الاستثمار في العنصر البشري ،ومن مظاهر هذا الاستثمار في المؤسسة التربوية ،عملية التوجيه المدرسي والمهني للتلاميذ. ولم يعد اهتمام المؤسسة التربوية المعاصرة بعملية التوجيه ينحصر في ضمان الكم في مجال التعليم بقدر ما ينصب على توفير النوعية ،وذلك عن طريق تكوين الافراد ومرافقتهم في مسارهم التعليمي والتكويني ،وتمكينهم من المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

3- مفهوم التوجيه المدرسي:

لتوضيح مفهوم التوجيه المدرسي أكثر لأبد من أن نستعرض بعض التعاريف لبعض المفكرين والباحثين الذين تحدثوا عن التوجيه المدرسي.

تعريف أحمد زكي محمد:

"التوجيه المدرسي هو العملية التي تتم بواسطتها توجيه آل فرد من أفراد المجتمع نحو فرع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة و ميوله الرئيسية بحيث تعد الوسائل التي تساعده- طبق لإمكانياته المذكورة- على النجاح في حياته و خدمة المجتمع الذي يعيش فيه" (عياش حمو ،2011-2012،ص30)

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن التوجيه المدرسي هو عملية يقوم الموجه باستعمال وسائله الخاصة لتقديم المعلومات اللازمة للتلميذ حتى يستطيع أن يختار التخصص الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته و ميوله و بهذا يتمكن من تحقيق النجاح و خدمة المجتمع في المستقبل.

تعريف كلي (kelley): يقصد - كلي - بالتوجيه في الوسط المدرسي ،وضع اساس علمي

لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الاساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات او مقرر من المقررات التي تدرس له .

من تعريف كلي ، يتضح ان التوجيه عملية مخطط لها ،تخص تلاميذ المرحلة الثانوية وإجراء يهدف الى فرزهم ،وتصريفهم الى انواع الدراسات التي تضمن لهم التوافق والنجاح الدراسي . (محمد بن يحيى زكريا ،حناش فضيلة ،2011،ص23)

أما بروبر (Brewer) فيعرف التوجيه المدرسي بأنه " المجهود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية ، و أن كل ما يرتبط في سبيل بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت اسم التوجيه التربوي "(خويلد أسماء ،2005،ص84).

ومن جهته شرحه احمد محمد الزعبي :على انه عملية مساعدة الطلاب على معرفة قدراتهم وطاقتهم وإمكاناتهم للتمكن من استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم ،والالتحاق بها والنجاح فيها والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافق مع الذات ومع المدرسة والمجتمع .(احمد محمد الزعبي 1994،ص235)

من خلال ما تقدم يمكن القول ان التوجيه المدرسي هو مساعدة التلميذ او الطالب على اختيار نوع الدراسة التي يحتمل ان يحرز فيها اكبر قدر ممكن من النجاح والتفوق في حياته الدراسية بحيث تكون ملائمة اكثر لاستعداداته وميوله وقدراته وذكائه.

4- مفهوم الارشاد المدرسي:

يعتبر الارشاد المدرسي احد الخدمات الاساسية التي تقدمها المدرسة الحديثة لطلابها ،لرعايتهم ورعاية نموهم ،ومساعدتهم في بلوغ اقصى حدود للنمو .

وهناك اكثر من عالم تطرقوا لمفهوم الارشاد المدرسي ويمكن ذكر اهم المفاهيم كما يلي: يعرف (وليامسون) الارشاد المدرسي "بانه العملية التي تتم في المواقف التربوية مثل

المدارس والمؤسسات الاجتماعية او جماعاتها أي ان الارشاد يقوم بتعريف مصادر القوة في شخصية الفرد والعمل على تمهيتها لصالح الفرد وبما يخدم المجتمع" (احمد عبد اللطيف ابو اسعد، 2009، ص20).

وقد ورد تعريف ابو عيطة الارشاد المدرسي بانه " علاقة تفاعلية تنشأ بين شخصين احدهما مختص ،وهو المرشد المدرسي ، والآخر بحاجة الى مساعدة ،وهو المتعلم المسترشد ،حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد في مواجهة مشكلته،او تغيير سلوكه او تطويره ،وتطوير اساليب تعامله مع الظروف التي تواجهه من جهة ومع الاخرين الذين يتعامل معهم من جهة اخرى ،وتقوم فلسفة الارشاد المدرسي على منح المسترشد فرص الاختيار ،وممارسة الحرية ،وتحمل المسؤولية عن قراراته المستقبلية. (احمد عبد اللطيف ابو اسعد، 2009، ص20).

ويعرفه صالح حسن الداھري " هو عملية اقامة علاقة تعاون وثيقة مع المرشد واستخدام ذلك التفاعل والعلاقة الشخصية المتبادلة لمساعدة المرشد على تعلم السلوك المرغوب " (صالح حسن الداھري، 2008، ص17)

5- مبررات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

نتيجة التغيرات الأسرية و الاجتماعية و التقدم العلمي و التكنولوجي و حدوث تطور في التعليم و مناهجه ونتيجة التعقيدات التي طرأت على العمل و مختلف المهن علاوة على القلق الذي نعيشه في هذا العصر أصبح الفرد و الجماعة بحاجة ملحة إلى التوجيه والإرشاد في مراحل نموهم المختلفة من خلال هذا نستعرض هذه المبررات فيما يلي.

(سعيد عبد العزيز جودت عزت عطوي 2001 . ص 14)

1- فترات الانتقال:

ينتقل الفرد خلال مراحل نموه بفترات حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه و الإرشاد مثل الانتقال من الأسرة إلى المدرسة و من المدرسة إلى عالم الشغل ،أو الانتقال من العزوبية إلى الزواج

،وعندما ينتقل الفرد من الطفولة إلى المراهقة و من المراهقة إلى الرشد إلى الشيخوخة وهذه المراحل تتخللها صراعات و احباطات و يسودها القلق و الخوف و الإكتئاب.

2-التغيرات الأسرية:

يعتبر تقدم المجتمعات و ثقافتهم من الأمور التي تتسبب في إحداث تغيرات في بناء الأسرة و هذا ينعكس مباشرة على نظام العلاقات الاجتماعية فيها وعلى نظام التنشئة الاجتماعية و من مظاهر هذه التغيرات مايلي:

-ظهور الأسر الصغيرة المستقلة ، وضعف العلاقات بين أفرادها ،واستقلال الأولاد من الأسرة.

- ظهور مشكلة السكن و الزواج و تنظيم الأسرة.

- خروج المرأة إلى العمل للمساعدة على تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة أدى إلى ظهور مشكلات عديدة.

- الزيادة الواضحة في انحراف الأحداث.

3- التغير الاجتماعي:

ومن ملامح التغير الاجتماعي مايلي:

- التزايد السريع في عدد السكان و الطلبة.

- تغيير بعض مظاهر السلوك حيث أصبحت بعض السلوكات مقبولة بعد أن كانت مرفوضة

- تعدد الطبقات الاجتماعية.

- إدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية و الاقتصادية.

- التوسع في تعليم المرأة و خروجها للعمل.

- ظهور الصراعات بين الأجيال و زيادة الفروق الفردية بين القيم وفي الثقافة و الفكر .

- التحركات المتزايدة بين السكان نتيجة لتزايد سرعة النقل الأرضي و الجوي.

- الحقيقة التي لا يمكن إنكارها و هي أن الناس على سطح الأرض يجب أن يتعلموا كيف يعيشون في انسجام و تفاهم.

- ارتفاع نسبة الأمراض العقلية بين السكان لتصل الى 10% .

4 - التقدم التكنولوجي:

إن أهم معالم التقدم العلمي و التكنولوجي مايلي:

-الاكتشافات و الاختراعات الجديدة.

-دخول مختلف وسائل الاتصالات في كل بيت.

-تغيير الاتجاهات و القيم و الأخلاق و أسلوب الحياة.

-تغيير النظام التربوي و الكيان الاقتصادي و المهني.

-زيادة الحاجة إلى صفة من العلماء لضمان التقدم العلمي.

-زيادة التطلع إلى المستقبل و التخطيط له.

5- تطور التعليم و مفاهيمه:

في السابق كان التعليم محدودا يقتصر على فئة قليلة من المجتمع ، وكانت الأبحاث النفسية

و التربوية محدودة أيضا ،أما في عصرنا هذا فقد تطور التعليم و مفاهيمه و تعددت أساليبه

و طرقه ومناهجه و فيما يلي أهم مظاهر هذا التطور:

- تركيز التعليم حول الطلاب.

- زيادة عدد المواد و التخصصات و ترك الحرية للطلاب للاختيار.

- التركيز على استشارة اهتمام التلميذ و جعله أكثر إيجابية.

- زيادة مصادر المعرفة.

- ظهور آثار التقدم العلمي و التكنولوجي واستخدام التعليم المبرمج في المدارس

و الجامعات.

- زيادة الإقبال على التعليم العالي و الجامعي.

- زيادة إقبال البنات على التعليم
- إشراك الوالدين بدرجة أكبر في العملية التربوية و زيادة اتصال المدرسة بالبيت.
- زيادة اهتمام المدرسة بالإرشاد النفسي و دخول خدمات التوجيه و الإرشاد و المدارس.
- زيادة أعداد التلاميذ في المدارس: أصبح التعليم حقا إجباريا لجميع الطلاب بالإضافة إلى سن القوانين التي تحد من تشغيل الأطفال.
- إلزامية التعليم مما أدى إلى أن يتضمن التعليم فئات من الطلاب لديهم مشكلات عديدة منها:

- وجود 5, 10 % من الطلاب في المدارس الأساسية لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية التعليم.
- زيادة نسبة التسرب من المدارس.
- وجود فئات من الطلاب المتفوقين و المتخلفين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة (سعيد عبدالعزيز -جودت عزت عطوي 2004 . ص 16)

6 - التغيرات في العمل و المهنة:

- التطور التكنولوجي في المجال الصناعي ترك آثار على عالم الشغل و المهن و الحياة الاجتماعية بصفة عامة و من أهمها مايلي:
- ظهور المكينات التي غيرت سوق العمل و عالم الصناعة ،الأمر الذي خلق جوا من الكساد في سوق الأيدي العاملة.
- نمو الإنتاج في الصناعة و التجارة.
- تغيير البناء الوظيفي و المهني في المجتمع ،حيث زادت المهن والتخصصات المتوفرة و ظهرت مهنا جديدة و اختفت مهن قديمة.

7- عصر القلق:

إن ما يميز هذا العصر الذي نعيش فيه هو الخوف من المستقبل (المجهول) وعدم القدرة على التكيف مع صدمة المستقبل التي يمكن اعتبارها مرضا و قلقا لحياة الأفراد و الأجيال القادمة. (سعيد عبدالعزيز -جودت عزت عطوي 2004 . ص 17)

6- مبادئ وأسس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

التوجيه المدرسي عملية تهدف إلى التوافق بين إمكانيات التلميذ و نوع التعليم الذي يتفق وقدراته واهتماماته و استعداداته الخاصة. وعلى هذا الأساس فإن التوجيه يقوم على مبادئ عديدة منها:

- 1-تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع و حاجاته وقيمه.
- 2-يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره و حقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.
- 3-يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات و مشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس و حسب المناطق المختلفة.
- 4-التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديرها أو معلم الفصل أو هيئة التدريس كاملة.
- 5-التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد و تحليله و تفسيره.
- 6-يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعترى النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت.
- 7-يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات و المعلومات اللازمة عن الأفراد و المهن ونوع التعليم ومؤسساته.
- 8-يتطلب توجيه الطلبة استخدام كثير من الاختبارات و المقاييس النفسية لقياس ذكاءهم وقدراتهم واستعداداتهم و شخصياتهم.

9-يفترض التوجيه أن السلوك قابل للتعديل ،وأن في استطاعة أي شخص أن ينمو أو يتغير أو يتحسن في إنجاح النضج المتزايد.

ويمكن أن نصنف الأسس إلى ثلاثة أنواع: هي أسس نفسية فلسفية تربوية

1-الأسس النفسية:

إن اختلاف الأفراد عن بعضهم البعض و كون عملية التوجيه تنطلق من نفسية الأفراد فإنه لابد من مراعاة المقررات الفردية المتعلقة بميولهم و قدراتهم الشخصية و مساعدتهم و كذلك التغيرات التي يمكن أن تحدث للفرد خلال مرحلته العمرية(يوسف القاضي 1981 ص190)

- إن وجود هذه الفروق يتطلب قياسها: أي قياس قدرات و سمات الأفراد قياسا موضوعيا انطلاقا من المبدأ الشهير للعالم الأمريكي " دوارد تو رندايك " " عن كل ما يوجد بمقدار وما يوجد بمقدار يمكن قياسه " ومن البديهي أن الفرد دائما يسعى إلى تأكيد ذاته فالتلميذ أثناء عملية التوجيه يعبر عن نفسه وعن ميوله و استعداداته أي يعيد تقييم خبراته مما يؤدي إلى التوفيق بين فكرته عن نفسه و هذه الخبرات بإعادة تنظيم فكرته عن نفسه كما يميز بأنه موقف يتم فيه تحول الانفعالات السلبية نحو الذات إلى انفعالات إيجابية يشعر معها الفرد بالأمن و الطمأنينة، إن نظرة الموجه للتلميذ يجب أن تكون نظرة الطبيب إلى المريض.

(سعد جلال، ص137- 140)

2 - الأسس الفلسفية:

إن ارتباط عملية التوجيه بالفرد تفرض علينا دراسة طبيعة هذا الأخير و قد تمكن بعض العلماء و المفكرين من إعطاء النظريات الفلسفية و الاجتماعية لدراسة طبيعة الفرد مثل دراسة " K.Rogers " "كارل روجرز ترى أن الإنسان خير بطبيعته و هوأعقل المخلوقات وان الظروف. الخارجية هي التي تفسده و تجعل سلوكه مضطربا ولقد حدد الله سبحانه وتعالى بعض السمات لطبيعة الإنسان حيث يقول لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم(سورة التين ،الأية 4)

إن التوجيه يقوم على مبدأ مفاده أن الإنسان حر ،حيث يمكنه أن يحدد أهدافه و يعمل على تحقيقها ووظيفة الموجه ليس في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك بتقديم المعونة الفنية التي تساعده على تحقيق الغرض الذي ينشده ، ويمكن أن يتفرغ عن ذلك مبدأ مفاده أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما كل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته المختلفة و له الحق في طلب هذه المساعدة عندما يعترض موقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح إلا إذا توفرت له هذه المساعدة ولا بد أن يشعر بحاجته إلى المساعدة حتى يتحقق النجاح كما انه فاعلية التوجيه وأن تقدم له المعونة اللازمة للتغلب على مشكلاته(يوسف مصطفى القاضي - 1981ص08)

3 - الأسس التربوية:

تعتبر عملية التوجيه بالغة الأهمية في العملية التعليمية فهي تستفيد من تطوير المناهج وطرق التدريس كما تساعد التلميذ على تحقيق حاجاته العقلية و الاجتماعية ، وهذا وفق إمكانياته الملائمة المتطلبات ، التخصصات ونوع الدراسة المفتوحة و تعتبر اختبارات الذكاء و التحصيل أهم مقاييس التوجيه التي تبين الاستعدادات و الميولات الخاصة لكل تلميذ، لهذا وجب التعاون بين مستشار التوجيه والمجتمع المدرسي من إدارة و أساتذة للأخذ بعين الاعتبار الأماكن البيداغوجية المفتوحة في كل مؤسسة و في كل تخصص لتحديد انتقال التلاميذ و توجيههم إلى كل تخصص. كما يساهم التوجيه على تسهيل عملية تكيف الفرد تخصص. كما يساهم التوجيه على تسهيل عملية تكيف الفرد، المدرسين والمجتمع تقديم التسهيلات اللازمة التي تجعل البرنامج الإرشادي أكثر فاعلية و فائدة. والمدرسة تعتبر أكثر المجالات الاجتماعية التي تقدم للتلميذ المساعدة إما عن طريق خدمات التوجيه أو عن طريق تعديل المناهج و يكون هذا من وجهة نظر توجيهه. وعليه يمكن القول أن عملية التوجيه تراعي عدد الأماكن البيداغوجية لذا يجب على الموجه

الربط بين رغبة التلاميذ و الأماكن المفتوحة و يكون هذا بمشاركة الإدارة و الأساتذة والمستشارين لإنجاح عملية التوجيه و جعلها عملية موضوعية و دقيقة من أجل تقديم توجيه عملي صحيح(عياش حمو ، 2011-2012،ص40)

7- نظريات التوجيه والإرشاد:

تمثل هذه النظريات خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني والتي وضعت في شكل إطارات عامة تبيّن الأسباب المتوقعة للمشكلات، وترصد للعاملين في مجال الإرشاد والتوجيه الطرق المختلفة لتعديل ما يجب تعديله. وسيتناول في هذا المحور أهم نظريات التوجيه لأن هذه النظريات متعددة، ورغم تعددها فإنها تصدر عن مصدرين هما المدرسة الدينامكية والمدرسة السلوكية. حيث تؤكد هذه الأخيرة على إعادة التعلم، وتعلم أساليب جديدة لحل المشكلات، و الاستجابة لمطالب الحياة و استخدام أساليب التواب والعقاب بينما أصحاب المدرسة الدينامكية يعتمدون على مبادئ نظرية التحليل النفسي ويعطون الأهمية للجوانب الانفعالية وللمظاهر الدينامكية للشخصية.

وفي هذا العرض الوجيز لهذه النظريات سيتوضح لنا مضمون هذه النظريات التي يتمكن من خلالها القائمين بعملية التوجيه من اختيار أنسب الأساليب التي يتبعون لحل المشكلات التي يعاني منها التلميذ قبل أو بعد عملية التوجيه. (اسماعيلي يامنة، 2006-2007، ص 61)

1- نظرية الذات:

صاحب نظرية الذات (كارل روجرز) 1942 لقد بنيت هذه النظرية على أساسا التوجيه غير المباشر والتوجيه الممركز حول العميل وذاعت هذه النظرية في الأوساط النفسية بسبب وضوحها والزمن القصير الذي يستغرقه العلاج بهذه الطريقة.

وتكمن أهمية هذه النظرية في ابتكار أسلوبا جديدا لاقى رواجا كبيرا بين القائمين بالإرشاد والتوجيه بسبب أنه ينبع من مفهومات سيكولوجية أصيلة وليس من المفهومات الطبية، كما

أنه الوحيد من أصحاب نظريات الإرشاد والتوجيه الذي ركز جانبا كبيرا من جهوده على الإرشاد وهو ينتمي إلى ما يعرف بالاتجاه الإنساني في علم النفس وهو اتجاه يركز على إنسانية الإنسان وقدرته على التحكم في مصيره وفي مستقبله.

-أهمية نظرية الذات في التوجيه و الإرشاد:

كلما كان مفهوم الذات واقعيا كلما كان السير في خطوات التوجيه أكثر نجاحا . فعملية التوجيه تهد ف إلى تحقيق فهم واقعي للذات و متطلباتها ، و إلى زيادة التوافق بين مفهوم الذات المدرك و الذات المثالي والذي يؤدي إلى إيجاد تقبل للتوجيه الواقعي وفق متطلبات نفسية و تربوية، و بالتالي تحقيق حالة من التوازن و الصحة النفسية ففي مجال التوجيه والإرشاد يعتقد الباحثون أن الوعي بمفهوم الذات المهني يعتبر عنصرا هاما في تحقيق الوعي بالذات و يرى) **انجلاندر 1960** أن الفرد يجب أن يتصور مهنة مثل التدريس على أنها مناسبة لذاته قبل أن يختارها كمهنة لذاته، هذا وقد استخد منا نظرية الذات بشكل واسع في الإرشاد والتوجيه المتمركز حول المسترشد (روجرز) الذي يتجلى بدراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه وعن الآخرين من حوله.

ولهذا يحتاج الإرشاد المتمركز حول المسترشد إلى فترة قصيرة نسبيا بالمقارنة مع عملية الإرشاد بالتحليل النفسي.

ويرى (Hall et lindzey) **1987** أن بعض الموجهين يستفيدون منه بعد قضاء عدد قليل من الجلسات الإرشادية، ويعود السبب في ذلك إلى أن روجرز قد توافق في وجهة نظره مع ماسلون حيث اعتقاده أن للفرد إمكانات فطرية تمكنه من النمو على نحو سليم ومبدع

2- نظرية التحليل النفسي:

وهي أولى مدارس علم النفس ويرجع الفضل في تأسيسها إلى الطبيب النمساوي (سجموند فرويد) و تعتبر هذه المدرسة من المدارس التقليدية التي تفرعت عنها مدارس عديدة ، أهمها مدرسة التحليل النفسي الحديثة التي تتفق مع المدرسة الحالية في كثير من مبادئها وأسسها

العامة. وترى هذه المدرسة بان الإنسان يولد وهو يعاني من القصور لأسباب كثيرة منها العوامل التكوينية، ومستوى الذكاء، وهيئة العميل، وأطوار نموه، أما بعد الولادة فان البيئة تعمل على تشكيله من ناحية، كما يعمل هو على تعديلها حتى تتلاءم مع متطلباته من ناحية أخرى.

-أهمية نظرية التحليل النفسي في التوجيه والإرشاد:

تهدف نظرية التحليل النفسي إلى مساعدة المسترشد(الموجه) للوصول إلى فهم ثابت وواضح لقدراته وإمكانياته المعرفية والنفسية والتربوية والتي من خلالها يستطيع التكيف مع الموقف الجديدة في الشعب والتخصصات العلمية التي يُوجهه إليها، كما تساعده على حل مشكلاته المتعلقة بسوء التكيف مع المواقف الدراسية ومع الشعب والتخصصات التي تبدو ونوعا ما غريبة على المسترشد في محتواها و وجداتها العلمية أو في مآلها وما يترتب عليها من مهن قد لا يتناسب ومشروعه الشخصي. ويهدف الإرشاد والتوجيه بالاعتماد على طريقة التحليل النفسي إلى المحافظة على التوافق النفسي والدراسي والمتمثل في أمرين:

1-توافق العميل مع بيئته الداخلية.

2-توافق العميل مع بيئته الخارجية (محيط المدرسة وما يحتويه من مؤثرات خارجية) وتقوم

الأهداف الموجودة من التوجيه والإرشاد في مجال المدرسة على ما يلي :

أ - من حيث أن العميل يخضع للعمليات النفسية الشعورية واللاشعورية فإن هدف الإرشاد و التوجيه هو جعل الخبرات اللاشعورية شعورية.

ب - نظرا لأن السلوك يتشكل في كل لحظة من لحظات الحياة ، لذا يجب أن تتجه مهمة المعالج إلى زيادة وعي المسترشد برغباته و الدوافع الكامنة وراءه.

ج - بما أن العوامل اللاشعورية قد تسيطر على سلوك الموجه وتتولى قيادته و توجيهه لذا يجب أن يتضمن عمل المرشد أو المعالج تحليل ما يحدث وتفسيره، وبيان ذلك للعميل حتى يتعرف على تلك العوامل التي تتدخل وتفرض نفسها عليه فسبب له عدم الرضا والاضطراب

د - ضرورة العمل على إخضاع كل الصراعات اللاشعورية إلى مبدأ الواقع. وقد يظهر دور المرشد النفسي أو أخصائي التوجيه و الإرشاد عن طريق التحليل النفسي إلى الكشف عن أسباب الصراع التي تؤدي إلى الفشل في الدراسة أو الهروب منها، أو التكر لها، ونظرا لأن العميل لا يستطيع القيام بذلك بنفسه بسبب عمليات الكبت التي تمنعه من التعرف على أفكاره وعلى نفسه، فإنه يحتاج إلى شخص مهني يقوم بتحقيق ذلك. ويتطلب ذلك الأمر أن يكون أخصائي التوجيه واعيا بمتطلبات المسترشد وإن يكون كالخلفية البيضاء التي يعكس عليها العميل ردود أفعاله، مما يشجع على حدوث عملية التحويل التي سبق وأن أشرنا إليها .ويمكن تلخيص الدور الذي يمكن أن يقوم به أخصائي التوجيه بالاعتماد على أسس ومبادئ نظرية التحليل النفسي فيما يلي:

- أ - توفير جو من الاطمئنان للتلميذ يساعده فيه على البوح بأدق ما يريد
- ب - مساعدة التلميذ على مواصلة المطالبة بتحقيق ذاته وفق ما يتطلبه المحيط المدرسي.
- ج - في حالة حدوث نوع من المقاومة رفض الدراسة مثلا فإنه يصبح من مهام الأخصائي في التوجيه والإرشاد استخدام خبراته المهنية لإعادة تكيفه دراسيا ونفسيا.
- د - من مهام الأخصائي التخطيط لإيجاد حلول لهذه المشاكل.

3 -النظرية السلوكية:

ترتكز النظرية السلوكية وتقوم على أسس و مفاهيم و مسلمات و مبادئ و قوانين تتعلق بالسلوك و بعملية التعلم و حل المشكلات ، استخلصت من بحوث و دراسات تجريبية معملية قام بها رواد وأصحاب هذه النظرية.

وقد أرتبط اسم النظرية السلوكية باسم (واطسن و بافلوف ، وسكينر ، وجون دولارد ، ونيل ميلر ، و روتر) و غيرهم ، وقد حاول هؤلاء تفسير السلوك و كيفية حدوث عملية التعلم وتم تبعا لكل منهم تفسير السلوك الإنساني على أساس أنه يرتبط بموقف معين في الغالب ويتحدد جزئيا بتفاعل الحالات البيئية ، ولهذا يجب على علماء النفس أن يستعملوا المناهج

العلمية لتحديد ماذا يفعل الناس ومتى ، و تحت أي ظرف ، ويرى (ميشيل) أن الإنسان قادر على الاستفادة من المدى الهائل للخبرات و الطاقات المعرفية

-أهمية النظرية السلوكية في التوجيه و الإرشاد:

لقد حدد روتر (Rother) (1964) أهداف التوجيه و الإرشاد في مساعدة المسترشد في توجيه حياته بنفسه ، و أن يساهم بشكل فعال في المجتمع الذي يعيش فيه فههدف الأخصائي في التوجيه و الإرشاد هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى حالة من التوافق النفسي والتحكم في مصيره بنفسه ، و لهذا فههدف الإرشاد هو مساعدة هؤلاء التلاميذ على حل مشكلاتهم بأنفسهم ، و هذا هو لب العملية التوجيهية الإرشادية التي تتمحور في قيام المرشد بتحليل دقيق لكل جوانب حياة التلميذ النمائية و المعرفية والاجتماعية ، و من ثم تحديد جوانب القوة و جوانب الضعف في شخصيته و من ثم توجيهه فالنظرية السلوكية تقوم على افتراض أساسي هو أن معظم سلوك الإنسان متعلم فهي تفسر المشكلات النفسية عند الفرد على أنها أنماط من الاستجابات الخاطئة المتعلمة لارتباطها بمثيرات منفردة ، حيث يحتفظ بها الفرد في تجنب مواقف و خبرات غير مرغوب فيها.

و قد افترض كل من (ohara et Millar) بأن مهارات النمو المهني هي مهارات تعليمية ، فالإنسان يرتبط بين أنماط معينة من السلوك و الأدوار مع أنواع المهن ، وبما أن عملية اتخاذ القرار تتضمن ما قد تعلمه الفرد من المهنة ، فإن درجة التعلم سوف تحدد فعالية اختياره المهني ، و يرى أيضا أن الأهداف المهنية تكون جيدة عندما ترتبط متطلبات التدريب الأكاديمي مع المتطلبات المهنية لتساعد على اتخاذ القرار ويجب عليه أن يوائم بين قراره المهني و بين استعداداته و اهتماماته و قيمه الشخصية.

عوامل مشتركة يجب توافرها في عملية الاختيار و التوجيه و اتخاذ القرارات:

-القدرات و الميول و السمات الشخصية و الاستعدادات و التفصيلات الدراسية والمهنية

-الخيارات و البدائل : ضرورة توفير عدد من الاختيارات و البدائل

-تقدير أولى لاحتمال النجاح و الفشل في الاختيار الذي تم اختياره

-أهمية النجاح لدى الفرد

-الموائمة بين ما يريده الفرد و ما لا يستطيع القيام به.

-عنصر المخاطرة أي بماذا يخاطر الفرد من أجل الالتحاق بالمهنة المختارة

-التجربة بمعنى الخبرة التي اكتسبها خلال مراحل التعليم و دورها في تقييم مدى ملائمة

إمكانياته للاختيار المطلوب.

والشكل التالي يوضح مراحل اتخاذ القرار و العوامل التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار في

الخيار المهني.

تقييم النظريات:

إن نظريات التوجيه و الإرشاد هي خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني

وطبيعته ، و وضعوها في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقعة للمشاكل التي يعاني

منها العميل ، كما أنها ترسم السبل المختلفة لتعديل ذلك السلوك . وما يجب على أخصائي

التوجيه و الإرشاد إتباعه لتحقيق ذلك الغرض . ولقد تبعت هذه النظريات من تصورات

بشأن الطبيعة البشرية و الشخصية الإنسانية وما يجب أن يكون عليه السلوك و كيف يمكن

تغيره في الاتجاه المطلوب. (اسماعيلي يامنة، 2006-2007، ص 61)

7 - تطور التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر:

بدأت حركة التوجيه في الجزائر قبل الاستقلال في شكل توجيه مهني ، ذلك أنه كان يهدف

إلى انتقاء الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 إلى 18 سنة و الراغبين في اكتساب تأهيل

مهني يدوي بسيط، أما الجانب المدرسي من التوجيه فقد ظهر بعد شروع السلطات الفرنسية

في تنفيذ مشروع مخطط قسنطينة في الفترة الممتدة بين 1959 و1960 (وزارة التربية الوطنية

، 2001 ، ص 08)

حيث بدأ الاهتمام تدريجياً بمشاكل تكيف الأعداد الهامة من المقبولين في المرحلة الثانية من التعليم في ظل تبني ديمقراطية التعليم مع تمديد فترة الدراسة الإلزامية و تغيير النظام التقني بالموازاة مع ذلك ،ارتفع عدد المراكز العمومية للتوجيه المدرسي و المهني إلى أن وصل إلى تسعة، عشية الاستقلال (الجزائر وهران،قسنطينة ،عنابة سطيف ، سعيدة ،تلمسان ،الشلف و تيزي وزو) (سولاف مشري ، 2003،ص41،09)

يعمل بها 53 مستشارا ، لكنها أغلقت أبوابها بسبب مغادرة التقنيين الأوروبيين و لم يستأنف منها العمل سوى ثلاثة مراكز و هي مراكز وهران ، الجزائر،عنابة بفضل خمس مستشارين منهم ثلاثة جزائريين(محمد برو ، 1993 ،ص37-90)

و في سنة 1964 تأسس معهد علم النفس التطبيقي و التوجيه المدرسي و المهني الذي أخذ على عاتقه مهمة تكوين مستشاري التوجيه إلى غاية 1985 حين أدمج في معهد علم النفس و هكذا فإن أول دفعة لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني تخرجت بعد الاستقلال كانت في سنة 1966 (وزارة التربية الوطنية ، 2001 ، ص 09)

أما البداية المنظمة لإدخال التوجيه المدرسي و المهني للنظام التربوي في الجزائر ، فتعود إلى سنة 1967 بعد ظهور المرسوم رقم 67-85 المؤرخ في 14-09-1967 و المتعلق بتنظيم الإدارة العامة لوزارة التربية الوطنية ، و الذي أنشئت بمقتضاه المديرية الفرعية للتوجيه و التوثيق المدرسي مكلفة بما يلي:

- تنظيم و تسيير المجالس المدرسية و مصالح التوجيه
- جمع و توزيع الوثائق المتعلقة بالمهن و المشاكل المؤدية إليها
- توجيه التلاميذ طبقا للاحتياجات و أولويات النشاط الاقتصادي و الاجتماعي
- تركيب و إنجاز الخريطة المدرسية و برامج التجهيز المكيفة حسب ضرورات مخطط التكوين و مطابق للاختيارات السياسية للحكومة فيما يتعلق بالتربية

-عمل متواصل مباشر مع التلاميذ عن طريق امتحانات و ملاحظات جماعية أو فردية يصل في نهاية الأمر إلى مجلس توجيه

-إعلام متواصل للتلاميذ و الأولياء و المربين و نشر و توثيق له الخاصيات المدرسية و المهنية بالطرق الجامعية

-الاتصال بالمصالح المركزية و مراكز التوجيه المدرسي و المهني (محمد برو ، 1993 ، ص38)

و في عام 1980 صدر مرسوم يحدد تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية تحت رقم 80-19 المؤرخ في 31-01-1980 ، أنشئت بمقتضاه مديرية الامتحانات و التوجيه المدرسي ، والتي تفرعت بدورها إلى ثلاث مديريات منها المديرية الفرعية للتوجيه المدرسي و المهني التي كلفت بما يلي:

-جمع الوثائق الضرورية التي تتعلق بالمهن و النظام الوطني للتكوين ، و مناصب الشغل المتوفرة في عالم الشغل

-تأمين الإعلام الضروري عن طريق الوسائل الملائمة ، لإطلاع التلاميذ و المربين على الإمكانيات الموجودة في هذا الميدان

-دراسة توجيه التلاميذ تبعاً لاستعداداتهم و متطلبات التنمية

-تنظيم اختبارات ذات طابع نفساني تربوي في هذا الصدد

-القيام بالاتصالات الضرورية مع عالم الشغل و الهياكل الاجتماعية التربوية ، لتسهيل اندماج التلاميذ فيها

-إجراء دراسات في عالم الامتحانات و الأبحاث الضرورية التي تستهدف ضبط نظام

حديث لتقييم المعلومات المدرسية و برامج التعليم و التكوين و مناهجها

(وزارة التربية الوطنية ، 1980، ص13)

أما فترة التسعينات و ما بعدها ، فقد شهدت عملية التوجيه المدرسي تطورا واضحا و ذلك من خلال:

- إنشاء مستوى ثان للتوجيه بعد السنة الأولى
- إدماج مستشاري التوجيه في الفريق التربوي للثانويات
- توسيع مجال تدخل مستشاري التوجيه إلى مستويات دراسية مختلفة (وردة بلحسيني، 2001،ص26).

8 - أهداف التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:

حسب ما جاء في أمرية(1976) المادة 64 ، تم تحديد أهداف التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر كما يلي:

- تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ و متطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني
- ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفةهم
- تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات و مختلف المهن و إجراء الفحوص النفسية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ
- متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم
- اقتراح طرق التوجيه أو تداركه
- المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني
- التوزيع المنظم للتلاميذ و الطلبة بين مختلف مراحل التعليم و التكوين و الحياة العملية على أساس التقييم البيداغوجي و أولويات مخطط التنمية و كذا التطلعات الفردية
- تقويم الطاقات البشرية و رفع المستوى الثقافي و العلمي بالتلاؤم مع الحاجات الوطنية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية(وزارة التربية الوطنية ، 2001 ، ص 76)

ما نلاحظه من خلال التمعن في الأهداف السابقة ، هو الاهتمام بالجانب المعرفي للتلميذ ،إمكانياته و مؤهلاته الدراسية ، تعريفه بالمحيط الاجتماعي و الاقتصادي و متطلباته ، و لكن الجانب النفسي لم يحظ بالقدر نفسه من الاهتمام، حيث مثل التلميذ طرفا سلبيا في عملية التوجيه،و يتأكد هذا من خلال كلمة " توزيع " بدلا عن " توجيه" و يتضح أيضا من خلال إهمال رغبة التلميذ ، حيث لم يرد ذكرها حتى الهدف ما قبل الأخير و كان ذلك في إشارة محتشمة من خلال كلمة " التطلعات الفردية " ، بالرغم من الأهمية التي تكتسيها هذه الأخيرة.

لكن النصوص التشريعية التي تناولت التوجيه المدرسي ، بعد أمرية (1976) حاولت الموازنة بين الجانب المعرفي و النفسي للتلميذ و التأكيد على ضرورة احترامهما في عملية التوجيه بدرجة أولى ، ثم مراعاة متطلبات التنظيم التربوي و لكن بدرجة ثانية فالتوجيه من خلال هذه النصوص " ليس مجرد توزيع آلي للتلاميذ على مختلف شعب التعليم الثانوي العام أو التقني ، بل يتطلب دراسة متمعنة في رغبات التلاميذ و قدراتهم العقلية بالاستناد إلى نتائجهم الدراسية من خلال الملمح الدراسي المستخلص منها ، و في اقتراحات الأساتذة والإمكانيات التي يوفرها التنظيم التربوي" (وزارة التربية الوطنية منشور وزاري رقم 001-90)

ضمن هذا التوجه ، يأتي المنشور الوزاري الصادر بتاريخ 18 سبتمبر 1991 و المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه بالثانويات و الذي نقرأ في مطلعته " إن تقويم ممارسات التوجيه المدرسي و المهني، تبرز ضرورة إعادة النظر في مفهوم التوجيه و أساليبه للخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية و الأداءات الفردية للتلاميذ" (وزارة التربية الوطنية، 2001،ص12)

في إطار هذا الطرح يسند المنشور الوزاري المهام التالية للقائمين على التوجيه المدرسي والمهني:

- التعرف على التلاميذ و طموحاتهم

-تقويم استعداداتهم و نتائجهم التربوية

-تطوير قنوات التواصل الاجتماعي و التربوي داخل المؤسسة التربوية و خارجها

-المساهمة في تسيير المسار التربوي لتلاميذ و إرشادهم (المرجع نفسه ، ص12)

الملفت للانتباه في هذا المنشور الوزاري ، هو الاهتمام البالغ بالجانب النفسي للتلميذ خاصة المتعلق بالتعرف على رغباته و ميولاته حيث أدرجها في المقام الأول و يأتي المنشور الوزاري رقم 96/6020/28 و المؤرخ في 26 فيفري 1996 ليقر بأن " عملية التوجيه من بين العمليات السيكوبيداغوجية الحساسة التي لها تأثير كبير على مسار التلاميذ الدراسي ومستقبلهم المهني ، و يجعل من إيجاد الصيغ الكفيلة بحصر مختلف الجوانب التي من شأنها أن تسمح بتوجيه التلميذ توجيهها يتناسب مع قدراته و كفاءته الفعلية، للحفاظ على حظوظه في النجاح ، هدفا رئيسيا للتوجيه المدرسي و المهني.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل حاولنا تقديم و توضيح الماهية الحقيقية لعملية التوجيه والإرشاد حيث تتضح أهمية هذا الموضوع من خلال الخدمات الواجب تقديمها للتلاميذ ،فالتوجيه المدرسي لا يعني توزيع التلاميذ على مختلف الشعب و التخصصات الموجودة و إنما هو عملية تقديم المساعدة النفسية أي الاهتمام بالجانب النفسي موازاة مع الاهتمام بالجانب الاكاديمي العقلي وهذه العملية تسعى إلى بلوغ هدف أسمى من النمو التربوي للتلاميذ بواسطة مساعدتهم على اختيار التخصص الدراسي الذي يميلون إليه و هذا باستخدام مختلف الوسائل الإعلامية الاستكشافية والطرق الناجعة في هذه العملية ،باعتبار أن التوجيه يمثل أحد العوامل الأساسية لتحسين مستوى التعليم و بناء نظام تربوي منسق يعطي تكوين جيد للمتعلمين حتى يمكنهم من التوافق الجيد مع متطلبات العصر و الالتحاق بالركب الحضاري.

الفصل الثالث

مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني

- تمهيد

- 1- التعريف بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي
- 2- الحاجة الى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي
- 3- صفات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي
- 4- مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي
- 5- قطاع تدخل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي
- 6- علاقات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي

- خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبحت عملية التوجيه والإرشاد المدرسي ملازمة للعملية التربوية بشكل عام والتي تهدف إلى إعداد الفرد لمستقبله ولمجتمعه، وإذا كانت عملية التوجيه والإرشاد تعمل على تزويد الفرد بالوسائل المعرفية والسلوكية التي تسمح له بمعرفة نفسه واستغلال طاقته والتي تجعله قادراً على الاختيار السليم واتخاذ القرارات في المجال الدراسي والمهني، وذلك انطلاقاً من مجموع الخدمات والنشاطات البيداغوجية والتي ترمي جميعها إلى تحقيق الهدف العام للتربية .

ولما كانت عملية التوجيه والإرشاد المدرسي تقوم على أسس علمية وخبرة وليدة اطلاع مستمر ودقيق لكل المستجدات التي تخص هذه العملية، مما استدعاء إلى تكوين مختص في هذا الميدان، وهو ما تم تسميته في الجزائر بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى التعرف عليه من خلال معرفة صفاته و المهام الموكلة له والنشاطات التي يقوم بها، وعلاقاته مع الطاقم التربوي والإداري داخل المؤسسة التربوية .

1 - التعريف بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

مستشار التوجيه هو فرد متحصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التوجيه المدرسي، أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس التربوي... إلخ، يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني(اسماعيل الاعور، 2004-2005، ص55-56).

ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 124/219 / 91 والتي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة

مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ وذلك من خلال:

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.
- تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية.
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
- المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.
- قيامه بنشاطات تقنية وإدارية من خلال انتقال التلاميذ من السنة التاسعة أساسي إلى السنة الأولى ثانوي ومن خلال معالجة بطاقة القبول وكذا ملاحظة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن طريق معالجة بطاقة المتابعة
- قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال المتابعة النفسية للتلاميذ عن طريق اختبارات وروايز نفسية مثل اختبار الذكاء (اسماعيل الاعور، 2004-2005، ص55-56)
- أما "كاركوف" فيعرفه على أنه شخص يمتلك المعرفة والتدريب على مساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي ويتميز بالقدرة على كشف الذات، والتلقائية والسرية والدقة، والانفتاح والمرونة والالتزام بالعلمية والموضوعية (سعيد جاسم الاسدي ، 2003 ، ص26) ويعرفه " احمد حسين اللقاني وعلي الجمل" بأنه شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع التلاميذ فرادى أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية و طرق التعلم المناسبة و هو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة (عياش حمو، 2011-2012، ص59-60)

-وقد عرفه "موريس روكلان" كما يلي:

هو المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني و هو متخصص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.

كما يعرف على انه الشخص المتحصل على شهادة الليسانس في علم النفس العيادي علم الاجتماع التربوي، علوم التربية، وتنظيم و عمل و الأرففونياو تم الالتحاق بهذا السلك الخاص بمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي بعد إجراء مسابقة وطنية تشمل امتحان كتابي وشفوي ويمارس نشاطاته على مستوى قطاع التدخل يشمل كل من الثانوية ومجموعة من المتوسطات التابعة لها و ينشط في ميدان التربية في مجالات عمله كالإعلام والمتابعة والإرشاد والتوجيه والتقويم والدراسات و يتولى رسميا عملية التوجيه في المؤسسات التابعة له و بإمكانه التدخل في أكثر من مستوى و في أكثر من مجال، ودوره لا ينحصر في جمع المعلومات المتعلقة بالتلميذ بل يتعداها إلى تلبية حاجيات المستفيدين من التوجيه من تلاميذ و أساتذة و أولياء فالتلاميذ لا يحتاجون إلى إعلام مدرسي فحسب بل هم في حاجة إلى إرشاد و دعم نفسي. (عياش حمو، 2011-2012، ص59-60)

شروط توظيفه:

إن سلك المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني يضم رتبتين وهما:

- رتبة مستشار في التوجيه المدرسي والمهني.

- رتبة مستشار رئيسي في التوجيه المدرسي والمهني.

بحيث يوظف أصحاب الرتبة الأولى على أساس إحدى الطرق التالية:

أ - عن طريق المسابقة على أساس الاختيار ما بين المترشحين البالغين من العمر إحدى وعشرون سنة على الأقل والحائزين على شهادة الدولة لمستشار في التوجيه المدرسي والمهني.

ب - عن طريق الامتحان المهني من بين الأخصائيين النفسيين التقنيين المثبتين الذين لهم أقدمية خمس سنوات بهذه الصفة.

ج - في حدود ال 10% من المناصب المطلوب شغلها من بين الأخصائيين النفسيين المثبتين الذين لهم عشر سنوات أقدمية بهذه الصفة والمسجلين على القائمة للتأهيل. في حين يوظف أصحاب الرتبة الثانية على أساس إحدى الطرق التالية:

أ - عن طريق المسابقة على أساس الاختيار من بين المترشحين البالغين من العمر إحدى وعشرون سنة على الأقل والحائزين على شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع أو شهادة معادلة لذلك معترف بها.

ب - عن طريق الامتحان المهني ما بين المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني المثبتين الذين لهم أقدمية خمس سنوات بهذه الصفة.

ج - في حدود ال 10% كنسبة قصوى من المناصب المطلوب شغلها من المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني المثبتين الذين لهم أقدمية عشر سنوات بهذه الصفة والمسجلين على قائمة التأهيل (اسماعيل الاور، 2004-2005، ص 56-57)

2- الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

لا شك أن التوافق بين بيئة العمل يسبقه توافق في بيئة المدرسة وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة، وميولاته ورغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى . ومن أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل ذكرها فيما يلي:

1- الزيادة في عدد التلاميذ:

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها. كل هذه

المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.

2- تنويع برامج التعليم الثانوي:

"أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطلب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع الكبير، ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية

3- التقدم التكنولوجي السريع:

أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور التخصصات، فتعددت مجالات العمل وتباينت مطالبها وشروط الدخول فيها، وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية، وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له، فهذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلات التكيف مع العمل ومشكلات التأهيل المهني المناسب.

4 - قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر:

تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي وهذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية وتوجيه أبنائها بسبب كثرة إنشغالاتها الخارجية وكذلك تعقد الحياة الاجتماعية، إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار لا سيما إذا تصورنا بالنسبة للمجتمع العربي تفشي الأمية وجهل الآباء في كثير من الأحيان، وبالتالي قصورهم في توجيه أبنائهم إلى المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية.

5- تطور الفكر التربوي:

أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس، علم الاجتماع وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضواً فعالاً في المؤسسة التربوية. (وهيب سمعان، محمد منير مرسى، مرجع سابق، ص 192) .

3- صفات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

تعتبر الصفات أو السمات الشخصية و المهنية لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ذات أثر حاسم في نجاح أو فشل العملية التوجيهية و الإرشادية بصفة عامة و فيما يلي سوف نتعرف على هذه الصفات التي يجب أن يتحلى بها المستشار سواء الصفات الشخصية أو المهنية. (عبد الله بن علي أبو عراء الشهري 1999 ، ص 27)

1- الصفات الشخصية:

-الإمانة:

الأمانة صفة هامة و أساسية يجب أن تتوفر في المستشار و ذلك لكونه موضع ثقة فلا بد ان تقدم له المعلومات الصحيحة و الدقيقة اللازمة لمساعدة الطالب على معالجة المشكلة التي يعاني منها وأن يحافظ على سرية تلك المعلومات التي يحصل عليها من قبل المستشارد (التلميذ).

-القدوة الحسنة:

وهذه من أهم السمات التي يجب أن يتحلى بها المستشار وذلك ما يتميز به من سلوك حسن في أقواله و أفعاله لأن الطلاب ينظرون إليه ويصغون إلى كلامه و يتطلعون إلى ما يقوله ويفعله كنموذج يقتادون به.

-التسامح:

القدرة على تحمل و مقاومة المواقف الغامضة من الطلاب ملتصقا منهم الأعداء عما يبدو منهم من هفوات أو أخطاء أو مواقف غير مرغوب فيها.

-المرونة:

يجب عليه أن يتمتع بالمرونة أثناء معاملته مع الطلاب فعليه اعتماد عدة طرق في تعامله معهم حتى يتمكنوا من التكيف مع ما يستخدمه من الطرق في حل المشكلات التي تعترضهم.

-القدرة على التأثير:

يجب أن تتوفر لدى المستشار القدرة على إدارة العملية الإرشادية و التوجيهية في الاتجاه الصحيح الذي به تتحقق أهداف التوجيه و الإرشاد من خلال قدرته على التأثير على سلوك التلميذ(المسترشد) بما يساعد على التغلب على مشكلته.

-الرفق:

صفة يحث عليها ديننا لقوله تعالى " فبما رحمة من الله لنت لهم ،ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم و استغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين] " أل عمران آية ، (159).

وتعني عدم الغلظة و العنف مع الطلاب و لا يعني ذلك الموافقة على سلوكه أو الخضوع لأفكاره و تصرفاته ،وإنما عليه أن يتبع المستشار العملية بتأن وعطف حتى يدرك الطالب بأنه يسعى لمصلحته و مساعدته على تجاوز بعض الصعوبات و العراقيل التي تعترضه

-الدعابة:

من الصفات الإيجابية التي تضيفي على العملية الإرشادية شيئا من الطمأنينة و الهدوء ،كما أن استخدامها يكون وفق أسلوب علمي يتناسب و الموقف الإرشادي كعرض حكاية قصيرة أو نكتة تزيل الملل و تبعث على الراحة في نفسية الطالب .

-الإخلاص:

لابد للمستشار أن يخلص النية الصادقة في تعامله مع الطلاب و المسترشدين ، وأن يجعل من بين أهدافه التفاني و الإخلاص و بذل أقصى جهد في عمله.

-الواقعية:

يجب أن يكون واقعي في تعامله لكي يساعد الطلاب على الاندماج و التفاعل الإيجابي في المواقف الإرشادية و الأوساط الدراسية المختلفة.

-التلقائية:

ا ويقصد بها عدم التكلف أو التردد في الاستجابة للطلاب بل يجب أن يكون لبقا حاضر الذهن سريع البديهة.

-الوعي بالذات و الرغبة في مساعدة الآخرين:

يجب على المستشار في التوجيه و الإرشاد أن يكون واعيا بأفكاره و قيمه ومشاعره واتجاهاته و حاجاته الشخصية ،حتى لا يتجه بالعملية الإرشادية وفقا لحاجاته الشخصية وأفكاره و التي قد تتعارض مع حاجات الطلاب.

-الصبر:

فضيلة يجب أن يتحلى بها في جميع المواقف التي يتعامل معها و أن يغرس هذه الصفة في

نفوس الطلاب (عبد الله بن علي أبو عراء الشهري 1999 ، ص 27)

الصفات المهنية :

-الكفاءة النفسية:

وتتمثل في التعرف على ما لدى الطالب من خصائص و سمات نفسية و قدرته على الابتكار والإبداع و غدارة مختلف الجلسات سواء في عملية الإرشاد أو الجلسات الإدارية ، والقدرة على التحكم في خبرة الصوت و الثبات الانفعالي و القدرة على تكوين علاقات

تفاعلية مع كل الأطراف المشاركة في العملية الإرشادية و التوجيهية من طلاب ،أساتذة وأولياء.

. الكفاءة العقلية:

يجب على المستشار أن يكون ذا قدرة و معرفة بطبيعة عمله و الرغبة في التعلم و البحث والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب و أن يكون ذا قدرة على التركيز والإصغاء والاهتمام و محاولة فهم كل كبيرة و صغيرة والطمأنينة بأن هناك من يصغي له و يفهم ما يقوله والإحساس بمشكلته.

-الخبرة المهنية و القدرة على تكوين العلاقات الناجحة :

وتعني ما يتمتع به المستشار في التوجيه و الإرشاد من خلفية علمية في العلوم التربوية و النفسية و إلمامه بالنظريات الإرشادية وتطبيقاتها و القدرة في تكوين العلاقات الإرشادية الناجحة.

-تحديد الأهداف الإرشادية:

يجب أن يكون لدى المستشار المهارة في تحديد الأهداف الإرشادية و ملاءمتها لعمله وللمشكلات التي يأتون بها الطلاب و القدرة على إعداد أهداف عامة و أخرى خاصة تساعده في النهاية على تقويم عمله حتى يتمكن من تحقيقها واحدا بعد الآخر.

-توفير المهارات المطلوبة لاختيار الطرق الإرشادية المطلوبة:

لابد على المستشار أن تكون له الخبرة المعرفية و العملية لمجموعة من النماذج و الطرق المتنوعة بتنوع المشكلات و الحالات التي يواجهها أثناء القيام بعمله الإرشادي و ذلك باستخدام المهارات الخاصة بإجراء المقابلة و دراسة الحالة و التحكم في مختلف التقنيات من بداية دراسة الحالة إلى غاية إقبالها. وإنهاء العمل الإرشادي بعد تكوين علاقة وثيقة بينه وبين الطالب فيجب عليه استخدام مهارة التدرج بالمسترشد (الطالب) شيئا فشيئا ليصل إلى نهاية العملية الإرشادية و التأكد من نجاحها (نفس المرجع السابق)

والمرشد الجيد يجب ان يراعي مبدأ الفروق الفردية بين المراهقين فليس جميع المراهقين نسخة واحدة، وانما يختلفون فيما بينهم في كمية ما يمتلكون من الذكاء العام والقدرات والاستعدادات والميول والسمات الشخصية والظروف الاجتماعية والاقتصادية وفي كيفية استخدامهم لذلك كله .

والمرشد الجيد يقيم علاقة ودية دافئة قوامها الثقة المتبادلة والاحترام بينه وبين المراهق، حتى تساعد هذه العلاقة او تلك الرابطة العاطفية على افصاح المراهق على ما يجول في صدره من أسرار و خبايا، ولا بد ان يفهم المراهق ان الرشد يستهدف مساعدته والأخذ بيده وانه يختلف عن رجال السلطة او الإدارة، ومن مبادئ الارشاد الجيد مبدأ التدرج في سير خطوات المعالجة او في العملية الإرشادية، فلا يصح ان تكون طفرية او فجائية، ولكن لابد من التسلسل والتدرج من مطلب الى آخر، او من مشكلة فرعية الى أخرى، او من خطوة الى أخرى، وتتطلب العملية اجراء تشخيص دقيق للحالة قبل علاجها، وذلك بالاعتماد على الوسائل الموضوعية الدقيقة في جميع المعلومات، كالاختبارات والمقاييس والمقابلات ودراسة تاريخ الحالة... الخ. (. Ministère de L'éducation nationale , 2004)

4 - مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

يرى ماثيوسون(1949) ان الخدمات التي يمكن ان يقوم بها الموجه في المدرسة تنحصر فيما يلي:

- مساعدة التلميذ على تقويم خبراته وتقويم سلوكه في ضوء هذه الخبرات
 - تنسيق المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر مستمدة لتقويم التلميذ
 - الارشاد الفردي للتلميذ فيما يتعلق براحته والمشكلات المتعلقة بفهمه لنفسه وتحصيله
 - الدرس وتكيفه الاجتماعي وتوجيهه تربويا ومهنيا .
 - الحصول على المزيد من المعلومات عن التلميذ عن طريق المقابلة وغيرها من طرق
- التقويم

- ايجاد حلقة اتصال بين المدرسة والمنزل والمجتمع الخارجي وخاصة البيئة المحلية
- تنسيق النشاط المدرسي وخاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ
- تهيئة السبل العلاجية للمشكلات البسيطة الخاصة بالعمل الدراسي او التكيف الاجتماعي
- قيادة جماعات التوجيه الجماعي دوريا والقيام بالمقابلات الفردية .(د.سعد جلال، 1992م،ص98)

- وهناك مجموعة من المناشير والقرارات الوزارية تحدد مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بعد التحاقهم بالثانويات أهمها:
- القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر : 1991 الذي يحدد المهام التي يمارسها المستشار بمركز التوجيه و المدارس الأساسية و الثانويات بالشكل التالي:
- يكلف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ و إعلامهم و متابعة عملهم المدرسي
- يقوم مستشار التوجيه المدرسي بالدراسات و الاستقصاءات في مؤسسات التكوين و في عالم الشغل.
- يساهم مستشار التوجيه في تحليل المضامين التربوية و الوسائل التعليمية كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات و الاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه
- يقوم كل مستشار توجيه في بداية كل سنة دراسية بإعداد برنامج نشاطه السنوي.
- تتمثل نشاطات مستشار التوجيه في مجال التوجيه فيما يلي:

1- القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط

التربوي

2- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل

خاصة.

- 3- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم التعليم و دروس الاستدراك وتقييمها.
- **نشاطات مستشار التوجيه في ميدان الإعلام فيما يلي:**
- 1- ضمان سيولة الإعلام و تنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم و إقامة مناوبات بفرض استقبال التلاميذ و الأولياء و الأساتذة .
- 2- تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات بين التلاميذ و الأولياء و المتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجهم مع مدير المؤسسة المعنية .
- 3- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة و الحرف و المنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- 4- تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.
- 5- يطلع مستشار التوجيه المدرسي و المهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جمع المعلومات التي تساعد على ممارسة مهامه و يخضع في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني .
- 6- المشاركة في مجالس الأقسام بصفة استشارية و يقدم أثناءها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم و الحد من التسرب المدرسي.
- **كما يمكن أن يكلف ب:**
- المشاركة في نشاطات ثقافية و تربوية و اجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.
- نيابة مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني في أشغال اللجان المختصة و اجتماعات ميدانية خارج مركز التوجيه.

- يشارك مستشار التوجيه المدرسي و المهني في عملية التكوين و تحسين المستوى وتجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية الوطنية و تدخل هذه المشاركة في إطار واجباته القيام بالدراسات و التحقيقات التي تكسب أهمية في مجال البحث البيداغوجي.
 - متابعة نشاطات المستشارين المبتدئين و الإشراف عليها في إطار التكوين المتواصل.
- (عياش حمو، 2011-2012، ص59-60)
- كما حدد المنشور 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 و المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات المهام التالية:
 - متابعة عمل التلاميذ بواسطة تحليل نتائجهم المدرسية في مختلف الفروض و الاختبارات
 - معالجة بطاقة القبول و التوجيه بالنسبة لتلاميذ السنة التاسعة أساسي (الرابعة متوسط) حاليا وبطاقة المتابعة بالنسبة لتلاميذ الأولى ثانوي .
 - وتضمن كذلك المنشور 269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 و المتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات المهام التالية:
 - دراسة و استثمار نتائج اختبارات المكتسبات القياسية و تبليغها إلى المدارس الأساسية الأصلية بالمقاطعة.
 - القيام بإجراء الفحوص السيكولوجية على التلاميذ في الثانوية (حسب الحاجة والإمكانات) ومقارنتها بالنتائج المدرسية.
 - إجراء استبيان الميول و الاهتمامات على تلاميذ الثانوية ثم تستغل وتشرح نتائجها للتلاميذ و الأساتذة.
 - إقامة دعم الاتصال المباشر مع التلاميذ عن طريق المقابلة
 - دعم الإعلام اتجاه الأساتذة و الأولياء بتنظيم حصص إعلامية عامة و مختصة.
 - تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ تحت إشراف إدارة المؤسسات (التعليمية

للمقاطعة) في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التكوينية و المعاهد
- تقويم مدى تأثير عملية الإعلام في الوسط المدرسي.

نشاطات عمل مستشار التوجيه:

بناء على البرنامج المقرر من قبل الوصاية على التوجيه المدرسي يقوم مستشار التوجيه بتصميم برنامج عمله خلال السنة الدراسية و هو مقسم إلى نشاطات. تغطي مهامه بصفة عامة.

-الإعلام المدرسي:

يعتبر الإعلام المدرسي من أهم النشاطات التي يقوم بها المستشار بصفة دورية حيث، يبرمج حصص إعلامية لفائدة مستوى السنة الرابعة متوسط و الثالثة متوسط و الأولى ثانوي و الثالثة ثانوي و في بعض الأحيان يضيف السنة الثانية ثانوي. وهذا التدخل يكون فصليا باستثناء السنوات النهائية مثل السنة الرابعة و الثالثة ثانوي يكون دائم و ذلك ببرمجة حصص إعلامية بالإضافة إلى عمل الأفواج وذلك باستغلال المكتبة و حصص فراغ التلاميذ بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات متكافئة من حيث المستوى أو من حيث الضعف المسجل لديهم في مختلف المواد قصد مساعدتهم و التكفل بهم بتجاوز هذه الصعوبات.

-إعلام السنة الأولى متوسط:

يهدف إعلام السنة الأولى متوسط إلى دمج التلميذ في الوسط الجديد بعد انتقاله من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم المتوسط و الذي لابد عليه أن يتعرف على مكونات هذا الوسط قصد الاندماج والتكيف في وسطه المدرسي و معرفة كل المشرفين عليه من تاطير اداري وتربوي بالإضافة إلى المواد الدراسية و المعاملات و التوقيت و التعرف على حول المشوار الدراسي الذي ينتظره ومتطلبات كل مرحلة حتى يتسنى له رسم استراتيجية للوصول إلى تحقيق مشروعه المستقبلي و بلوغ طموحه.

-إعلام السنة الثالثة متوسط:

تكمن أهداف الحصص الإعلامية المقدمة للسنة الثالثة متوسط بمثابة تحسيس التلميذ بعملية التوجيه المدرسي و أهم الجذع المشتركة التي سيوجه إليها خلال السنة الرابعة متوسط وتكوين لديه فكرة حول الهيكل الجديدة من أجل بناء قاعدة أساسية لمشروعه المستقبلي لأن توجيهه الى السنة الأولى ثانوي مرتبط بنتائج السنة الثالثة و الرابعة متوسط و التي تعبر عن ملمحه التربوي و قدراته الدراسية التي تؤهله إلى التوجيه لأحد الجذوع المشتركة.

-إعلام السنة الرابعة متوسط:

في هذه السنة من التعليم المتوسط تعتبر الحاسمة والمصيرية في نظر التلميذ باعتبارها همزة الوصل بين التعليم المتوسط و التعليم الثانوي و التي تتوج في نهاية السنة بامتحان شهادة التعليم المتوسط الذي يحدد إنتقال و عدم الإنتقال إلى السنة الأولى ثانوي ،فمستشار التوجيه باعتباره العنصر النشط والمقرب للتلميذ فإنه يسعى إلى برمجة حصص إعلامية لفائدة هذا المستوى و المقدرة بثلاث حصص موزعة على ثلاثة فصول و كل فصل له أهداف و محاور يتكلم فيها مستشار التوجيه للتلاميذ قصد إعلامهم و تعريفهم بكل ما يتعلق بمسارهم الدراسي بغرض تزويدهم بآليات وقواعد وأسس بناء مشروعهم المستقبلي و المهني فالحصة الأولى تتمثل في تحسيس التلاميذ بأهمية السنة الرابعة متوسط وذلك بتعريفهم بدور ومهام مستشار التوجيه و علاقته بالتلاميذ و التعرف على الهيكل الجديدة وعلاقتها بتوجيههم في السنة الأولى ثانوي من حيث التوقيت والمعاملات والمواد الأساسية المحددة لكل جذع مشترك بالإضافة إلى أهمية هذه السنة وعلاقتها بنجاح التلميذ من حيث المعدل المحصل عليه في شهادة التعليم المتوسط و المعدل المحصل عليه خلال السنة الدراسية باعتباره تقويم عمل التلميذ خلال السنة الدراسية، أما الحصة الثانية فتتمحور حول الكيفية التي تبنى عليها عملية التوجيه إلى السنة الأولى ثانوي من حيث المعايير و المواد الأساسية التي تحدد كل جذع مشترك والتخصصات المفتوحة بعد السنة الأولى ثانوي ،كذلك

هناك الحصة الثالثة و التي تهدف إلى تعريف التلميذ بإجراءات تقديم طلبات الطعون و بالتنسيق مع التكوين المهني يتم التعرف على التعليم المهني والتكوين المهني و كيفية الالتحاق بهذه المعاهد و أهم التخصصات المفتوحة و خاصة التعليم المهني(منشور وزارى مشترك رقم 08/06 أفريل 2010)

-إعلام السنة الأولى ثانوي:

بالنسبة للسنة الأولى ثانوي فهي تعتبر بداية لمرحلة جديدة و تهدف الحصة الأولى إلى دمج التلميذ في الوسط الجديد ،لأنه في هذه المرحلة يصبح التلميذ في مرحلة حرجة حيث تطرأ عدة تغيرات في شخصيته و يحس بنوع من الاستقلالية و تحمل المسؤولية و البحث عن إثبات الذات بالإضافة إلى نموه العقلي و (الفيزيولوجي) إلى جانب هذا تغييره للوسط الدراسي من حيث التأطير التربوي و الإداري و كذلك التلاميذ فيما بينهم لذا يجب على مستشار التوجيه أن يرسم استراتيجية من خلال كفاءته و قدراته و خبرته و إعطاء التلميذ آليات و طرق لتسهيل له عملية الاندماج والتكيف في الوسط الدراسي الجديد ،حتى يتمكن من اجتياز هذه المرحلة بنجاح في دراسته واختياراته من أجل بلوغ تحقيق مشروعه الدراسي و المهني في المستقبل ،ففي الحصة الأولى يحاول مستشار التوجيه تحسيس ودمج التلميذ في الوسط الجديد بإعطائه فكرة حول أهمية هذه السنة في نجاح التلميذ في مشواره الدراسي أي حتى البكالوريا و من ثم الجامعة.

أما الحصة الثانية فتتمحور حول التخصصات المفتوحة في السنة الثانية ثانوي و المعايير التي يعتمد عليها في عملية التوجيه، و الحصة الأخيرة دائما تتمحور حول تعريف التلميذ بإجراءات تقديم الطعن حول التوجيه و كذلك المنافذ الجامعية لكل تخصص و هذا من أجل إختيار التلميذ لتخصصه الدراسي والمهني في المستقبل و هذا بناء على المعلومات التي يقدمها مستشار التوجيه معتمدا على المناشير والأدلة الإعلامية لتزويد التلاميذ بكل ما يلزمه، بالإضافة إلى الزيارات الميدانية التي ينظمها التكوين المهني وبعض المصانع

وخاصة التخصصات التقني الرياضي (منشور وزاري رقم 84 وزارة التربية الوطنية مديرية التخطيط)

-إعلام السنة الثالثة ثانوي:

- تعتبر السنة الثالثة ثانوي المنعرج الحاسم في الحياة الدراسية للتلميذ و المصيرية في نفس الوقت حيث تتوج هذه الأخيرة بامتحان شهادة البكالوريا و ما تحمله هذه الشهادة من قيمة تربوية واجتماعية ، باعتبار الامتحان التأشيرة التي بواسطتها ينتقل التلميذ بها إلى عالم النجاح و الارتقاء إلى مكانة أعلى من تلك التي كان فيها لذا فكل مقبل على امتحان ما يكون بحاجة إلى وسائل و أساليب و طرق و آليات تهيئه لمراجعة الموقف من كيفية تحضير نفسه و تنظيم وقته و الاستعداد معرفيا ومعنويا لخوض غمار الأسئلة و الأجوبة بكل شجاعة وإيجابية بقدراته الذاتية ومكتسباته العلمية ،وفي هذا المجال يقوم مستشار التوجيه بتحديد الأهداف لكل حصة يقدمها لهذه الفئة فتعتبر الحصة الأولى بمثابة تحسيس التلاميذ بأهمية هذه السنة باعتبارها الجسر الذي يربط التعليم الثانوي بالتعليم الجامعي وذلك بتبيين علاقتها بنجاح التلميذ في البكالوريا بالإضافة إلى تقييم نتائج البكالوريا في السنة الماضية بالوقوف على نقاط القوة و الضعف حتى تتضح ما يمكن استدراكه و خاصة بالنسبة للمعدين أما الحصة الثانية و التي تعتبر بمثابة تقديم الدعم النفسي و البيداغوجي للتلاميذ من خلال تزويدهم بخصائص المراجعة المنظمة و الفعالة و تحضيرهم للتعايش الإيجابي مع أيام الامتحان و التطرق إلى مختلف المنهجيات الخاصة بالإجابة إلى جانب العامل النفسي و الصحي اللذان لابد على التلاميذ أن يكونوا أكثر استعدادا بهم لاجتياز هذا الامتحان بكل نجاح ،و في اللذان لابد على التلاميذ أن يكونوا أكثر استعدادا بهم لاجتياز في الجامعة قصد ربط تفكير التلميذ مباشرة بأنه سيكون في المستقبل مسجل في إحدى التخصصات التي يرغب فيها و إبعاد فكرة الرسوب و الإخفاق في هذا الامتحان.

-إعلام الأساتذة:

لم يعد الإعلام مقتصرًا فقط على التلاميذ بل يتعداه إلى أوساط أخرى فالأستاذ يعتبر من بين الأطراف التي يتعامل معها مستشار التوجيه لذل يجب أن يقدم للأستاذ و يشرح لهم مختلف المستجدات و التطورات التي تطرأ على المنظومات التربوية كالأجراءات الجديدة في عملية التقويم والإستراتيجية الجديدة في عملية التدريس (المقاربة بالكفاءات) إلى جانب الجداول الاحصائية المتعلقة بتطور النتائج الدراسية سواء كانت الفصلية أو الامتحانات الرسمية كإمتحان البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط ،قصد تزويدهم بكل المعلومات التي تسهل عملية التواصل بينهم وبين التلاميذ من أجل تحسين المردود التربوي و الرفع من نسب النجاح و تقليص نسب التسرب والرسوب المدرسي ،وهذا من ضمن أهداف المنظومة التربوية.

-إعلام الأولياء:

يعتبر الولي من بين الأطراف التي تكون له العلاقة مباشرة مع مستشار التوجيه لأن هذا الأخير يقوم من خلال عمله و نشاطاته بمتابعة التلميذ من مستوى إلى أخرى و لمعرفة التلميذ أكثر ومساعدته على تجاوز المشكلات التي تعرقل مساره الدراسي لابد من طرف ثالث حتى تكون المساعدة إيجابية و فعالة ألا وهو الولي الذي لابد عليه أن يعرف على ابنه كل التفاصيل التي تخص تدرسه من حيث سلوكه و نتائجه الدراسية و علاقاته في الوسط المدرسي إلى جانب عملية توجيهه لمختلف التخصصات و علاقاتها بالمستقبل المهني لابنه لذا على المستشار أن ينظم لقاءات أو حصص مع هذه الفئة قصد تزويدهم بكل المستجدات و بكل ما يتعلق بالحياة الدراسية حتى تكون عملية التوجيه شاملة و تكون أكثر موضوعية والابتعاد عن الذاتية و جعل التلميذ يتحمل مسؤولية قراراته في بناء مشروعه المستقبلي.

-خلية الإعلام والتوثيق:

يهدف من تنصيب خلية الإعلام و التوثيق بكيفية بيداغوجية في المؤسسات التعليمية إلى:

- جعل التوثيق و الإعلام المدرسي في متناول التلاميذ و الأساتذة.
- تمكين التلاميذ و الأساتذة من الحصول على مصادر الإعلام فور شعورهم بالحاجة إلى ذلك.

- توعية التلاميذ بمحيطهم الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي لتسهيل التفاعل و التكيف معه.

- اتخاذ الخلية كمرجع توثيق من طرف الأساتذة المكلفين بالإعلام.(منشور وزاري رقم

92/124/356 بتاريخ 11/11/92)

-المتابعة:

الهدف من المتابعة هو تحليل و تقييم نتائج التلميذ قصد تشخيص مواطن الضعف و القوة ودراسة التطور المعرفي للتلميذ و العوامل المؤثرة في ذلك من أجل الرفع من المستوى التربوي، و تهم نتائج عملية المتابعة التي يقوم بها المستشار كل من الأولياء و الأساتذة وإدارة المؤسسة و مديرية التربية.

- بالنسبة للتلميذ تعمل على إبراز مواطن القوة و الضعف و العوامل المؤثرة في ذلك من خلال تقييم نتائجه الدراسية.

- بالنسبة للأستاذ تزوده بمعلومات أكثر دقة من التلاميذ و الفروقات الفردية و تشخيص صعوبات التعلم، كما تساعد على التقويم الذاتي بالنسبة لطرق التدريس، الأهداف والبرامج والوسائل.

- أما بالنسبة للأولياء تساعد هذه المتابعة على الإطلاع على المستوى الدراسي لأبنائهم و إعلامهم بالنتائج الدراسية التي تحصلوا عليها.

- الإدارة المركزية كذلك لا بد عليها أن تتعرف على المستوى الفردي و الجماعي لتلاميذها بغرض التنبؤ بنسب النجاح في الامتحانات الرسمية.

- أما مديرية التربية فتساهم نتائج المتابعة في أخذ الاحتياطات اللازمة لتحديد معالم الخريطة المدرسية ،و إعداد الحصيلة الولائية للنتائج بغرض مقارنتها مع المؤسسات التعليمية.

-الإرشاد النفسي:

بالإضافة إلى الأنشطة السالفة الذكر التي يقوم بها مستشار التوجيه ككل متكامل و بالتالي فإن الإرشاد النفسي يهدف إلى رعاية و توجيه النمو السليم للتلميذ و تحصينه ضد المشكلات التربوية والاضطرابات النفسية و على مستشار التوجيه أن يسهر على القيام بهذه العملية من بداية السنة الدراسية و تنظيمها و ذلك من خلال تنظيم حصص إرشادية لفائدة التلاميذ لمساعدتهم على السنة الدراسية و تنظيمها و ذلك من خلال تنظيم حصص إرشادية مع استعداداتهم و قدراتهم وإمكانياتهم.

وحتى يتمكن المستشار من تحقيق ذلك يجب عليه دراسة الجوانب النفسية و العاطفية و الانفعالية للتلاميذ من خلال استغلال الاختبارات و الاستبيانات و الاستثمارات من أجل تزويد التلميذ بكل الطرق والأساليب التي تساعد على تخطي هذه العقبات و تجاوز الصعوبات التي تعترضه قصد بناء شخصيته من كل الجوانب ليتمكن في الأخير من القدرة على بناء مشروعه الشخصي و اتخاذ قراراته دون اللجوء إلى الغير حتى ينجح في اختيار نوع الدراسة قراراته دون اللجوء إلى الغير حتى ينجح في اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي يرغب فيها .

" وفي هذا السياق فإن مستشار التوجيه سيقدم للتلميذ رؤية أكثر وضوحا فهو سيحلل معه أسباب مشاكله، ويجدد ثقته في نفسه، وموازاة مع ذلك يمكن أن يكون من المهم جعل التلميذ

يتقبل مساعدة خاصة مع ازدواجية الهدف في إعطائه منهجية في حل مشاكله"
(P8 ، 1991 ، F.Andréani, F.Boyé)

التوجيه :

يتابع مستشار التوجيه الدراسي للتلاميذ في كل الفصول لتحضير توجيه موضوعي بعدما يتم التوثيق بين مختلف المعايير و هي:

النتائج الدراسية(معدل الانتقال 10/ 20)

- الملمح التربوي للتلميذ (مجموعات التوجيه)

- رغبة التلميذ.

- ملاحظات الأساتذة.

- الخريطة المدرسية (منشور وزاري رقم 48 - 13/16/49 فيفري 2008)

بالإضافة إلى حضوره مختلف المجالس التي تتعقد في المؤسسة التربوية و الغرض منها التحضير الموضوعي لعملية التوجيه المدرسي.

-المشاركة في مجالس التنسيق بين المواد للإطلاع مع الفرقة البيداغوجية و ذلك بخلق المستجدات في ضل هذه الإصلاحات.

-المشاركة في مجالس الأقسام لمختلف المستويات و خاصة المعنيين بعملية التوجيه والامتحانات الرسمية كالرابعة متوسط و الأولى ثانوي و الثالثة ثانوي وذلك بالإطلاع على النتائج الدراسية للتلاميذ مع حصر النقائص باقتراح إجراءات المعالجة للرفع من المردود التربوي و تحسين المستوى كما يساهم المستشار في تحضير اقتراحات الخريطة المدرسية.

-معالجة بطاقة المتابعة و التوجيه و ذلك باستخراج ميول و اهتمامات التلاميذ و التعرف على رغباتهم مع دراسة نتائجهم الدراسية وفق مجموعات التوجيه التي تحدد كل شعبة دراسية و خاصة مستوى الرابعة متوسط و الأولى ثانوي ،وذلك بالتوفيق بين كل هذه المعلومات

والإمكانيات الفعلية للتلاميذ قبل توجيههم أي قبل انعقاد مجالس القبول و التوجيه النهائية والتي يكون فيها مستشار التوجيه المدرسي عضوا فعال في هذا المجلس.

التقويم والدراسات:

يهدف المستشار في عملية التقويم إلى تحليل المضامين و الوسائل التعليمية كما يقوم بإجراء الدراسات و الاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية و تحسينه و لكي يتعرف المستشار على القدرات و الإمكانيات لدى التلاميذ يجب عليه أن يقوم بما يلي:

- ساهمة في إعداد وسائل التقويم الدوري.

-لمساهمة في تحليل نتائج التقويم الدوري و دراسة نتائج التلاميذ.

-تقويم البرامج و أساليب و طرق التعليم و الوسائل التربوية في إطار الرفع من المردود التربوي وتحسين العملية التعليمية

لمنشور الوزاري رقم (321 / 124 / 1992 المؤرخ في 18/10/1992)

5- قطاع تدخل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

يفترض في مستشار التوجيه و تأدية مهامه أن يكون مزودا بكفاءة عالية مبنية على الخبرة العلمية و التربوية ،فإنه مدعو للاهتمام بالفرد للكشف عن مكونات شخصيته و قدراته ،هذه الكفاءة هي التي تمكنه من تكييف مهمته مع كل موقف يوجد فيه و في أي قطاع يوجه إليه ومن ثم نستنتج أن مستشار التوجيه مهمته لا تقتصر على مؤسسة واحدة فقط بل على عدة مؤسسات تختلف من طور إلى آخر.

-تدخل مستشار التوجيه في التعليم المتوسط:

في هذه المرحلة يمكن لمستشار التوجيه أن يجعل من التوجيه توجيهها تربويا يمكن التلميذ من الحصول على التعليم الذي يسمح له بتطوير معارفه و قدراته و إيجاد الظروف التي تحقق هذا التطور ،تعتبر هذه الفترة مهمة بالنسبة للتلميذ في تحضير توجيهه لذا يتطلب

على المستشار جمع كل المعلومات الدقيقة حول شروط التكيف مع مواد التدريس التي يتلقوها في البرنامج الدراسي لهؤلاء التلاميذ.

ولبلوغ مستشار التوجيه للأهداف المسطرة لابد من احتكاكه بالتدريس في هذا الطور من التعليم، ففي بداية السنة الدراسية يمكن أن يساهم في تقديم معلومات حقيقية للأساتذة تعبر عن تحصيل تلامذتهم و تتمثل تدخلاته كذلك على مستوى هذه المرحلة التحضيرية في التكفل بالتلاميذ غير المكتفين لإعادة توجيههم أو إعادة تكوينهم، فمشاكل بعض التلاميذ قد تزول بعد تدخل تربوي على مستوى الأولياء أو الأساتذة أو التلميذ نفسه، وعندئذ يلجا مستشار التوجيه إلى الموارد المختلفة التي هي بحوزته من أجل تحديد طبيعة هذه الصعوبات و البحث عن أسبابها.

وهذه التدخلات قد تعقبها تدخلات أخرى منتظمة يكون هدفها هو تحديد الملمح الدراسي الذي يسمح للتلاميذ بالاستفادة مما يقدم لهم من تعليم بعد نهاية هذه المرحلة و تحسيسهم وتوعيتهم لبناء مشروعهم المستقبلي و استقبال رغبات الأولياء الخاصة باختيار الشعبة المناسبة. (عياش حمو، 2011-2012، ص73)

ومن مهامه كذلك التعريف بصفة فردية أو جماعية بالمناصب الفردية التي يمكن أن تقترح على الشباب الذي يغادر المدرسة

فالمشكل في نظر (Reuchlin) في تحسيس كل التلاميذ وليس فقط أولئك الذين سيغادرون المدرسة في وقت قريب، بأنهم مقبولون إثر انتهاء فترة التمدرس على الاندماج في عالم معقد اقتصاديا واجتماعيا و سياسيا و إن اكتشاف هذا العالم يعد بالنسبة لهم من الآن مهمة ضرورية و مثيرة.

ومن حق المستشار أن يشارك في مجالس الأقسام و القبول و التوجيه ليساهم بآرائه للمعطيات النفسية في التحضير التدريجي لعملية التوجيه، ومن أجل أن يحقق هذه الاستمرارية في عملية التحضير لعملية التوجيه فإنه يكثر من عقد لقاءات و جلسات

والاتصالات الدورية مع التلميذ أثناء تدرسه وبعائش مشاكل التوجيه ليحضره و ينجزه في فترات متلاحقة بإجراء الفحوص المنتظمة في المؤسسات و المشاركة في الملاحظة الفردية والجماعية و بالإسهام في إنشاء بنيات جديدة تساعد على تكوين التلاميذ معرفيا و مهنيا . ولهذا الغرض يمكنه أن يتعاون مع كل من هو معني بعملية التوجيه و يبقى له دور أساسي داخل المؤسسة التربوية و المتمثل في ربط العلاقات داخل الجماعة التربوية ببعضها البعض و توزيع المعلومات التي هي بحوزة كل واحد منها و إقامة نوع من التواصل بينها لتحقيق التقارب بين كل المشاركين في العملية التربوية من أجل تبادل الخبرات.(نفس المصدر السابق)

-تدخل مستشار التوجيه في التعليم الثانوي:

في هذه المرحلة يحرص مستشار التوجيه على أن يقرر و يختار التلميذ التخصص الذي يتناسب مع نتائجه الدراسية دون ضغوطات خارجية من قبل الأولياء أو الزملاء و تتمثل مهمته في إعلام التلميذ و تنبيهه خلال السنة الدراسية حول النقائص التي يعاني منها في بعض المواد التي تدخل في توجيهه في نهاية السنة و ذلك بالاتصال بالأولياء و الأساتذة من أجل اقتراح إعادة توجيه أبناءهم نحو شعب أخرى قد تلائم قدراتهم أو حثهم على الدراسة و استغلال وقتهم أحسن استغلال للقضاء على النقائص الملاحظة في نتائجهم الدراسية إلى جانب إقامة علاقات دائمة مع التلاميذ يقدم من خلالها إرشادات تربوية و نفسية قد تفيدهم في استرجاع توازنهم و تحسين مردودهم الدراسي و اكتشاف ذاتهم و قدراتهم و خاصة عند اقتراب الامتحانات و خاصة الرسمية منها.

فهمة المستشار في هذه المرحلة تتمثل في فن الإنصات لأن خصوصية التلميذ في هذا الطور تتطلب قبل كل شيء استعدادا للإنصات من قبل الأخصائي إذا أراد أن يدخل في اتصال فعال معه وذلك لكون شخصية المراهق في هذه الفترة هشة و تتأثر بسرعة ،ولهذا

فإنه مطالب بأن يمنح له الوقت الكافي للتعبير عن انشغالاته الدراسية و المستقبلية لكسب ثقته.

كما أنه مطالب بدوره التحسيبي بقيمة الحوافز و الميول لأنه يعرف تأثيرها على النجاح المدرسي الفردي، وأن يترك التلميذ يكتشف شخصيته ويكسب تدريجيا استقلاله الذاتي في تصرفاته وقراراته.

- كما يشارك أيضا مستشار التوجيه في مجالس القبول و التوجيه لدراسة اقتراحات مجالس الأقسام فيما يتعلق بتقويم و توجيه التلاميذ الجذوع المشتركة إلى مختلف الشعب المفتوحة في السنة الثانية ثانوي أو إعادة توجيههم إلى مؤسسات أخرى (نفس الرجوع)

6- علاقات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

نظرا لتمييز وظيفة مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي بعدة مهام مختلفة أدى إلى اتساع شبكة علاقاته مع مختلف المتعاملين معه و هذه العلاقات تحدها و تنظمها مناشير وزارية مع مختلف الأطراف.

1- مدير الثانوية:

لقد حدد المنشور الوزاري رقم 91/ 269 والمتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات العلاقة بين مدير الثانوية و المستشار في النقاط التالية:

- ينصب مدير الثانوية المستشار الذي يعينه مدير التربية و يعدله محضر التصيب.
- يقدم مستشار التوجيه جميع مراسلاته عن طريق مدير الثانوية.
- يوفر مدير الثانوية كل الدعم المادي الذي يحتاج إليه المستشار للقيام بمهامه في أحسن صورة.

- يقوم مدير الثانوية بتنقيط مستشار التوجيه لتقييمه في الجانب الإداري و يقترح العلامة على مدير التربية

- يراقب مدير الثانوية المستشار في التنظيم الإداري للعمل و المواظبة و ذلك بمراعاة وجوب تدخل المستشار المقاطعة كلها.

- يقدم مستشار التوجيه المدرسي و المهني برنامج نشاطه السنوي في المقاطعة إلى مدير الثانوية للاعلام.

كما تطرق المنشور الوزاري رقم 93/ 245 لهذه العلاقة من خلال التعليمات التالية :

- عمل مدير الثانوية على تسهيل اندماج مستشار التوجيه ضمن الفريق التربوي بالمؤسسة
- كما يسهر على تحقيق جميع العمليات المبرمجة لفائدة الثانوية من طرف المستشار.
- مراعاة احترام المستشار لبرمجة النشاطات الأسبوعية.
- الإشراف على المراسلات الإدارية التي تعني المستشار.

- القيام بتتقيط المستشار في الجانب الإداري و عند الاستفادة من منحة المردودية.

2- مدير مركز التوجيه :

نظم المنشورين السابقين علاقة مدير مركز التوجيه بالمستشار كالتالي:

- يتولى مدير مركز التوجيه المسؤولية الكاملة على مشاطات مستشار التوجيه.
- يقوم بتحديد مقاطعة التدخل للمستشار.
- يقدم له كل الدعم لإنجاز برنامج عمله.
- بعد مستشار التوجيه برنامجه السنوي في بداية السنة الدراسية و تحت مسؤولية مدير مركز التوجيه الذي يوقعه و يجب أن ينسجم هذا البرنامج الفردي مع برنامج المركز.
- يحضر مستشار التوجيه المعين في الثانوية وجوبا اجتماعات التنسيق للفريق التقني للمركز و يعد خلالهما جدولاً أسبوعياً لعمله في ثلاثة نسخ يقدم نسخة منها لمدير مركز التوجيه و نسخة لمدير ثانوية إقامته
- يعد مستشار التوجيه تقريراً عن نشاطه في نهاية كل ثلاثي و يرسله إلى مدير مركز التوجيه قصد التقويم.
- يمكن لمستشار التوجيه أن يخلق مدير المركز في حالة الغياب.
- يمكن لمدير مركز التوجيه أن يكلف مستشار التوجيه بالمشاركة في نشاطات ثقافية أو تربوية أو إجتماعية تتطلب كفاءة خاصة.
- يمكن عند الضرورة مستشار التوجيه أن ينوب عن مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني في أشغال اللجان المختصة و اجتماعات ميدانية خارج مركز التوجيه إضافة إلى هذا فقد تطرق المنشور الوزاري رقم 485/ 91 و المتعلق بإجراءات تنظيمية لتسيير مراكز التوجيه لهذه العلاقة من خلال تكليف مدير المركز بمتابعة عمل المستشار المعين في الثانوية قصد السهر على تنفيذ النشاطات المبرمجة و تكون هذه المتابعة من خلال الاجتماعات النشاطات

المبرمجة التنسيقية أو الزيارات التفتيشية في المقاطعة و كذلك بإستغلال التقرير الفصلي الذي يعده المستشار.

3- مفتش التربية و التكوين في التوجيه المدرسي و المهني:

يتم تثبيت مستشار التوجيه في منصبه بعد خضوعه لامتحان الترسيم من طرف لجنة يرأسها مفتش التربية و التكوين لمادة التوجيه المدرسي و المهني ،حيث يتولى هذا الأخير مراقبة المستشار في مدى قيامه بمهامه كما هو منصوص عليها في الوثائق الرسمية إضافة إلى ذلك يتكفل بوضع و تنفيذ برنامج تكويني خاص بمستشاري التوجيه المدرسي.

4 - الفريق الإداري :

ينسق مستشار التوجيه المدرسي عمله في مقاطعة تدخله مع كل من مدير الدراسات مستشاري التربية ومساعدى التربية ،وهذا حسب ما ورد في المناشير السالفة الذكر .

5 - الفريق التربوي :

يشارك مستشار التوجيه في مجالس التنسيق و التعليم مع الأساتذة مسؤولي الأقسام لدراسة مشاكل التلاميذ و في نهاية كل فصل و لدراسة النتائج المدرسية لكل قسم قصد متابعة التلاميذ ميدانيا و فرديا ،كما يشارك في مجالس القبول و الوجيه للتعليم المتوسط و الثانوي و هي المجالس التي يعتبر وجوده فيها ضروريا لأنه هو العنصر الفعال لهاته المجالس باعتباره الأكثر إماما لمتطلبات عملية التوجيه. (منشور رقم 96 المؤرخ في- 06 أفريل

(1992)

7- التلاميذ :

يتولى مستشار التوجيه المساهمة في تسيير المسار التعليمي للتلاميذ و إرشادهم فيما يخص الدراسة و كل مراحلها ،التكوين وعالم الشغل ،كما يقوم مستشار التوجيه بمساعدة التلاميذ التوجيه باختلاف المستوى الدراسي وهذا حسب المنشور الوزاري رقم 1991/827 الذي يحدد واجباته و مهامه اتجاه التلاميذ.

8- مديري المتوسطات :

من بين أطراف الأسرة التربوية الذين يتعامل معهم مستشار التوجيه في إطار تأدية مهامه تعاملًا مباشرًا (مديرو المتوسطات لأن المستشار يمارس مهامه في مقاطعة مكونة من ثانوية والمتوسطات التابعة لها أو مركز التوجيه و مجموعة من المتوسطات ،ولكي ينجز أعماله المبرمجة في المتوسطات فإنه يتعامل مباشرة مع مديرها الذي يعمل على تهيئة كل الظروف لتنفيذ جميع الأنشطة المبرمجة.

9- التكوين المهني :

يعتبر مستشار التوجيه الشخص الوحيد الذي يقدم حصص إعلامية للتلاميذ عن المسارات الدراسية و المهنية سواء في إطار جماعي أو فردي عن طريق خلية الإعلام و التوثيق فهو بحاجة إلى امتلاك أكبر قدر من المادة الإعلامية الخاصة بالتكوينات المهنية سواء محليا أو وطنيا ، وأصبح التكوين المهني اليوم يحتوي على منصب مستشار التوجيه و التقييم المهني و الذي بدوره كذلك له علاقة مباشرة مع مستشار التوجيه و ذلك لإجراء حصص إعلامية مشتركة حول المسارات الجديدة والمتعلقة بالتعليم و التكوين المهنيين وهذا حسب المنشور المشترك بين وزارتي التربية والتكوين المهني و المتعلق بقبول توجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى مرحلة ما بعد الإلزامي و كذا تلاميذ السنة الأولى الإلزامي و كذا تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

و الغرض من هذه الحصص تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة عن مختلف التكوينات والتخصصات و الشهادات المحضرة وشروط التسجيل ومدة التكوين و المعاهد المعنية بهذه العملية.

10- الجامعة :

يعتبر الإعلام من المهام الرئيسية لمستشار التوجيه لذا عليه الإلمام بمختلف التخصصات العلمية على مستوى جميع المعاهد. والجامعات و كيفية التسجيل و الالتحاق بهذه

التخصصات و علاقتها بالتخصصات الموجودة على مستوى الثانوية لأن الإعلام الموجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي متعلق بالمسارات الجامعية لذا على المستشار التعامل الدائم مع الجامعة لمواكبة كل التغيرات و المستجدات الحاصلة في هذا القطاع لاسيما في الآونة الأخيرة و هو الانتقال من النظام الكلاسيكي إلى النظام L.M.D وكثيرا ما يطرح على تلميذ السنة الثالثة ثانوي تساؤلات حول هذا النظام الجديد في الجامعة . (عياش حمو ، 2011-

2012،ص75-78)

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى التعريف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والى الادوار والمهام المختلفة التي يضطلع بها وذلك في اطار تحسين العملية التعليمية بصفة عامة وهذا بهدف الاستثمار في العنصر البشري وإعداد جيل مؤهل علميا ومتوافق نفسيا ومهنيا واجتماعيا يفيد نفسه ومجتمعه ،اما في الفصل الرابع فنتطرق الى ميدان ينشط فيه مستشار التوجيه بصفة اساسية ومنظمة وهي المجالس المدرسية (التنظيمية) من خلال معرفة عدد هذه المجالس وأنواعها وماهو دور مستشار التوجيه فيها هذا ما سنعرفه في هذا الفصل القادم.

الفصل الرابع

المجالس المدرسية في التعليم الثانوي

. تمهيد

1- مجلس التنسيق الإداري

2- مجلس التوجيه و التسيير

3- مجلس التعليم

4- مجلس القسم

5- مجلس القبول و التوجيه

6- مجلس التأديب

7- مجلس الصحة

. خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المجالس بصورة عامة فضاءات لتبادل الآراء وأدوات مساعدة وفعالة في التسيير الإداري خاصة بهدف تحسين العملية التعليمية بصورة عامة، والإشكالية المطروحة تتمثل في تساؤلات عدة حول المجالس بصفة عامة، ودورها في خدمة الفعل التربوي والبيداغوجي والإداري وكيفية تفعيلها بصفة خاصة .

والواقع المعيش يبين لنا وجود نقائص في محتوى النصوص التشريعية وتطبيقاتها الميدانية ان التوجيه الحديث للإدارة هو اشراك الجماعة في ادارة الحياة اليومية للمؤسسة التربوية لان التعاون الجماعي لبلوغ هدف معين يأتي بثمار كثيرة، اذ يضيق مجال الوقوع في الخطأ عند اتخاذ أي قرار، واختيار المشرع لأسلوب المجالس في تسيير المؤسسات التعليمية بالخصوص، لأنها تؤدي دورا هاما حيث تساعد المدير في ممارسة مهامه وتأدية واجباته وتزيده دعما وفعالية في الاشراف على المؤسسة وبقدر ما يكون دور المدير فعالا فيها بقدر ما تكون النتائج ايجابية، بهذا المفهوم يمكن لهذه المجالس ان تساهم في تكوين اسرة تربوية متماسكة هدفها المنشود هو التلميذ الذي يعتبر محور العملية التربوية، وبذلك يكون مجال التشاور والتعاون مثمرا وفعال(قمبور السعيد، 2012، ص03)

انواع المجالس المدرسية:

المجالس المدرسية في سبعة مجالس خاصة بالتعليم الثانوي و يمكن ان تصنف هذه المجالس الى ثلاثة أنواع :

النوع الاول: مجالس يطغى عليها الطابع الاداري (مجالس ادارية) :

1- مجلس التنسيق الاداري

2- مجلس التوجيه والتسيير

النوع الثاني : مجالس يطغى عليها الطابع البيداغوجي (مجالس بيداغوجية)

1-مجلس القسم

2-مجلس التعليم

3- مجلس القبول والتوجيه

النوع الثالث : مجالس يطغى عليها الطابع التربوي (مجالس تربوية)

1-مجلس التأديب

2-مجلس الصحة

ويمكن تلخيصها في الجدول التالي :

جدول رقم (2) يوضح انواع المجالس المدرسية الخاصة بالتعليم الثانوي

المجالس	رقم	نوع النص التأسيسي	تاريخ صدور
الادارية	156	قرار	1991/02/26
	151	قرار	1991/02/26
البيداغوجية	172	قرار	1991/03/02
	157	قرار	1991/02/26
	96	قرار	1991/04/06
التربوية	178	قرار	1991/03/02
	410	منشور وزاري مشترك	1990/01/15

النوع الاول: مجالس يطغى عليها الطابع الاداري (مجالس ادارية) :

1- مجلس التنسيق الاداري:

أنشئ بمقتضى القرار 156 المؤرخ في 26 فيفري 1991 المتضمن إنشاء مجلس التنسيق الإداري وتنظيمه وعمله في مؤسسات التعليم الثانوي والمعاهد التكنولوجية للتربية والمدارس الاساسية .

تشكيله :

يتشكل مجلس التنسيق الإداري من:

- مدير المؤسسة
- نائب المدير للدراسات
- المستشار الرئيسي للتربية
- المسير المالي (المقتصد)
- رئيس الأشغال

كما يمكن للمدير استدعاء أي موظف له علاقة بالإجتماع.

مهامه :

تتمثل مهام مجلس التنسيق الإداري في :

- مساعدة مدير المؤسسة في التسيير اليومي للمؤسسة .
- التشاور بين أعضاء الفريق الإداري .
- العمل على إقامة جو من الثقة داخل المؤسسة.
- تنظيم مختلف المصالح ، وتنسيق العمل بينها .

– مناقشة التعليمات الرسمية ، والمناشير ، ومتابعة تطبيقها .

اجتماعاته :

يجتمع مرة في الأسبوع على الأقل ، تحت إشراف مدير المؤسسة ، وعند التعذر موظف معين رسميا للنيابة عنه .

تسجل محاضر الاجتماع في سجل خاص يوقع من قبل مدير المؤسسة ، وكاتب الجلسة . (مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية ، 1993، ص40-41)

2- مجلس التوجيه والتسيير :

تعريفه :

التوجيه هو عملية يتم من خلالها توجيه الاداء الفعلي للمرؤوسين نحو الاهداف العامة والخاصة، اما التسيير فهو العملية التي يتم بها وضع القوانين موضع التنفيذ عن طريق تنظيم وإدارة الاعمال قصد تحقيق الاهداف المرسومة .

ويعتبر مجلس التوجيه والتسيير في حياة المؤسسة التربوية اداة وضعها المشرع لمساعدة رئيسها في تسيير شؤون المؤسسة وإدارتها.

وقد أنشئ بموجب القرار 151 المؤرخ في : 26 / 02 / 1991 وعدل وتمم بقرار 295 المؤرخ في 17 / 06 / 2006.

تشكيله :

يتشكل من أعضاء شرعيين وأعضاء منتخبين .

– الأعضاء الشرعيون :

– المدير (رئيسا)

– المسير المالي (المقتصد)

- الناظر
- المستشار الرئيسي للتربية (الاقدم في المؤسسة)
- مستشار التوجيه المدرسي
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ
- ب - الأعضاء المنتخبون :
- (03) ممثلين للأساتذة.
- (01) ممثل عن اعوان الخدمات.
- (01) ممثل للمساعدين التربويين.
- (01) ممثل للإداريين.
- (02) ممثلين لجمعية أولياء التلاميذ .
- (03) تلاميذ (1سنة 1، 1 سنة 2، 1 سنة 3) (ينتخبهم مندوبو الأقسام) .

مهامه:

- تتمثل مهام المجلس في :
- مناقشة توزيع مشروع الميزانية .
- يناقش ويصادق على الحساب المالي للمؤسسة .
- يوافق على إبرام الصفقات ، والعقود المتعلقة بالتنازل عن تراث المؤسسة .
- يوافق على مشاريع توسيع المؤسسة ، وترميمها، وتجهيزها .
- يطلع على الهيئات التي تقدمها ، أو تستفيد منها المؤسسة .
- يدرس الخلافات القضائية المرتبطة بالحياة داخل المؤسسة .

- التنظيم العام للمؤسسة

- تبني مشروع المؤسسة بعد صياغته

- ترقية الحياة المدرسية

اجتماعاته:

يجتمع في دورات عادية 03 مرات في السنة على الأقل (واحدة في بداية السنة) ، ويمكن أن يجتمع في دورة استثنائية بناء على طلب من رئيسه او بطلب من الأغلبية البسيطة لأعضائه ويجب :

- إعلام أعضاء المجلس 10 أيام قبل انعقاده .

- إعلام الوصاية بتاريخ وجدول الأعمال لتتمكن من إرسال ممثل عنها .

- مناقشة المواضيع المسجلة في جدول أعماله فقط .

- يؤجل الاجتماع لمدة أسبوع في حالة عدم اكتمال النصاب .

- إذا تعذر حضور مدير المؤسسة الاجتماع ، تعين السلطة

الوصية (المديرية) من يرأسه بصفة اسمية .

مدته :

ينتخب لمدة 03 سنوات .

قراراته :

تتخذ القرارات بالأغلبية ، وفي حالة تعادل الأصوات يرجح صوت الرئيس ، ولا تعتبر قراراته نافذة إلا بعد مصادقة السلطة الوصية عليها .

تدوين قرارات المجلس :

تدون قرارات المجلس في سجل خاص يحتفظ به مدير المؤسسة . (قمبور السعيد ،2012،ص07)

النوع الثاني : مجالس يطغى عليها الطابع البيداغوجي (مجالس بيداغوجية)

3- مجلس القسم:

تعريفه :

هو مجلس بيداغوجي تقييمي وتقويمي ،انشئ لأول مرة في تاريخ التشريع المدرسي بالقرار الوزاري 1983/992 الصادر في 15 / 09 / 1983 الخاص بمؤسسات التعليم الثانوي دون غيرها ،ثم عدله وعممه على التعليم الثانوي والأساسي القرار رقم 157 / 1991 الصادر في 26/02/1991 مجلس القسم فضاء مفضل للتشاور ولتنسيق الجهود بين اعضاء الفريق التربوي للقسم الواحد ،فهو يهتم بحياة القسم من حيث نشاطاته التربوية واجراءات تقييم وتثمين عمل التلميذ ان عدد دورات هذا المجلس اربعة : واحدة في بداية السنة وثلاثة اخرى في نهاية كل فصل دراسي وتعقد جلساته خارج اوقات العمل .

تشكيله :

يتشكل مجلس القسم من :

- مدير المؤسسة رئيسا (يمكن لرئيس المؤسسة التي بها اعداد كبيرة من الاقسام ان يكلف الناظر او الاستاذ الرئيسي برئاسة عدد معين من المجالس)

- الناظر .

- المستشار الرئيسي للتربية او مستشار التربية المعني .

- رئيس الاشغال او الاعمال في التعليم التقني .

- الاساتذة الذين يدرسون في القسم المعني .
 - مستشار التوجيه المدرسي المكلف بالقطاع الذي تنتمي اليه المؤسسة اجتماعاته :
 - يجتمع أربع (4) مرات على الأقل في السنة .
 - المجلس التمهيدي : (التشخيصي)
 - ويعقد في الأسبوع الثالث. وهو الأساس الذي يبنى عليه أعضاء المجلس عملهم طيلة السنة الدراسية لما يتم فيه من :
 - إطلاع الأساتذة على طريقة تشكيل الأفواج التربوية (التوجيه ، المؤسسة السابقة ، المعدلات ، الفوج السابق . . .) .
 - إطلاع الأساتذة على سلوك بعض التلاميذ.
 - إعطاء فكرة عن وضعية القسم خلال السنة الماضية من حيث تطبيق البرنامج (النقائص المسجلة في بعض المواد حسب مجالس التعليم) .
 - دراسة كل المسائل التي لها علاقة بالحياة داخل القسم (الإنضباط ، الفروض ، الإختبارات ، . . .) .
 - وضع خطة مشتركة لطريقة التعامل مع القسم .
 - تعيين الأستاذ الرئيسي للقسم .
- مجلس نهاية الفصلين:
- ويخصص لـ :

- تقييم التحصيل المعرفي لكل تلميذ (ة) .
- تقييم التحصيل المعرفي للقسم .
- وضع قائمة للتلاميذ الذين هم في حاجة لدروس استدرابية (المنشور 319) .
- عرض الظروف التي يطبق فيها البرنامج .
- اقتراح المكافآت والعقوبات .

مجلس نهاية السنة :

ويخصص لـ :

- تحليل نتائج التلاميذ .
- تقييم نتائج التلاميذ خلال الفصل الثالث .
- تقييم التحصيل المعرفي خلال الفصول الثلاثة .
- اقتراح المكافآت .
- اتخاذ القرارات (الإنتقال ، الإعادة ، التوجيه للحياة العملية ، إعادة التوجيه) .

مهامه :

تتمثل مهام المجلس في :

- دراسة كل المسائل التي لها علاقة بالحياة في القسم .
- تشاور الأساتذة حول تنسيق نشاطهم ، وضمان الانسجام في المقاييس التي يعتمدونها في تقييم عمل التلاميذ وتقديره .
- دراسة تحليلية للنتائج التي تحصل عليها كل تلميذ (ة) .

- تحليل الحصيلة السنوية لنشاط التلاميذ ، واتخاذ القرارات المتعلقة بمصير التلاميذ (الإنتقال، الإعادة، إعادة التوجيه، التوجيه للحياة المهنية) .
 - دراسة مدى تطبيق البرامج في مختلف المواد .
 - افادة الاساتذة فيما بينهم حول التنسيق والانسجام وتوحيد طرق التقييم .
 - دراسة الالتماسات والطعون المقدمة من طرف الاولياء .
 - ضرورة استعمال دفتر القسم والمراسلة من طرف الاستاذ . (قمبورالسعيد،2012،ص09)
- تحضير وتسيير المجلس ومهمة كل عضو فيه :**

المدير:

. قبل :

- يعقد المدير مجلسا إداريا لوضع الترتيبات اللازمة لعقد المجلس .
- تحديد تاريخ عقد المجالس بناء على تعليمات الوصاية .
- توزيع المهام على أعضاء المجلس الإداري .
- التأكد من وجود كل السجلات الرسمية .

. أثناء

- التأكد من حضور جميع أعضاء المجلس .
- تكليف أستاذ بتحرير محضر الإجتماع .
- الشروع في تقييم نتائج التلاميذ .
- تسجيل كل الإقتراحات والطلوب الممكنة .

. بعد

- التصريح بالنتائج وذلك بالإتصال بالتلاميذ داخل القسم ، وتقديم النصائح اللازمة .
- استقبال الأولياء في اليوم الأخير من كل فصل .
- استدعاء أولياء التلاميذ الضعفاء . . .
- إرسال كشوف التلاميذ الذين لم يحضر أولياؤهم .

الناظر:

- إعداد رزنامة الإجتماعات قبل أسبوعين .
- متابعة عملية تسجيل النقاط على الكشوف .
- التنسيق مع الأستاذ الرئيسي ورئيس الأشغال ومستشار التوجيه المدرسي لتحضير وتحليل النتائج .
- يقدم ملخصا لنتائج الأقسام المتوازية .
- تسجيل إقتراحات الأساتذة لمتابعتها والإشراف على تطبيقها .

المستشار الرئيسي للتربية :

- إعداد تقريرا حول سلوك وغيابات التلاميذ لتقديمه للمجلس قبل الشروع في دراسة النتائج
- تقديم إنشغالات التلاميذ (عدم استعمال الوسائل، الضرب ، الغيابات، الشرح ، الفروض المنزلية، ..) .

الأستاذ الرئيسي :

- يعد تقريرا بيداغوجيا حول نشاط التلاميذ .
- يقدم عرضا حول نتائج التلاميذ بناء على المعلومات التي جمعها من الأساتذة .

تحليل نتائج التلاميذ بجدول ورسوم بيانية

- تحضير قائمة التلاميذ المقترحين للاستدراك مع مستشار التوجيه المدرسي .

مستشار التوجيه المدرسي :

- ينسق مع نائب المدير للدراسات .

- ينسق مع الأستاذ الرئيسي .

- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقسم .

- مقارنة نتائج بعض التلاميذ .

- تحضير قائمة الإستدراك مع الأستاذ الرئيسي .

رئيس الأشغال :

- يقدم عرضا حول التعليم التقني .

- ينسق مع نائب المدير للدراسات ومستشار التوجيه المدرسي .

- ينسق مع الأستاذ الرئيسي .

الأساتذة :

- الإطلاع على السلوك العام للقسم .

- الإطلاع على معدل القسم ، ومعدل كل تلميذ (ة) .

- مناقشة نتائج كل تلميذ (ة) .

- إقتراح الحلول المناسبة للضعف المسجل في كل مادة (الدعم ، الإستدراك) .

- إقتراح المكافآت والعقوبات .

مدة المجلس :

يستحسن عقده في ساعة كاملة للتمكن من مناقشة كل المسائل المتعلقة بالقسم .
ونظرا لكثرة الأفواج التربوية ، وضرورة عقدها خارج أوقات العمل ، يمكن توزيع الأفواج التربوية بين المدير والناظر ، و حتى لا يتعارض حضور الأساتذة في المجلسين يمكن لمدير المؤسسة أن يقوم في بداية السنة بوضع جدول مناسب لإسناد الأفواج التربوية للأساتذة .

توجيهات عامة :

- تجرى إجتماعات مجالس الأقسام خارج أوقات العمل .
- تبلغ رزنامة مجالس الأقسام إلى الأعضاء في أجل أقصاه أسبوعين قبل الإجتماع .
- يمكن تكليف نائب المدير للدراسات ، أو الأستاذ الرئيسي ، أو رئيس الأشغال برآسة عدد معين من مجالس الأقسام .
- يشارك الأستاذ الرئيسي في تحضير مجلس القسم المنعقد في نهاية كل فصل .
- يتخذ المجلس قرارات عادية وموضوعية .
- لا يمكن إقصاء أي تلميذ (ة) لم يبلغ سن 16 سنة في نهاية السنة المدنية .
- تكون قرارات المجلس نافذة سواء في المؤسسة الأصلية، أو في أية مؤسسة أخرى ينتقل إليها التلميذ(ة)
- تخضع مداورات مجالس الأقسام للسرية المهنية .
- تسجل مداورات المجلس في سجل خاص يحتفظ به مدير المؤسسة.

- يستحسن تخصيص اليوم الأخير من الفصل لاستقبال الأولياء ، للتعرف على أساتذة أبنائهم ، والإطلاع على أعمالهم وسلوكهم داخل القسم .
- يصرح المدير بالنتائج ويرسل الكشوف الفصلية للأولياء .

4- مجلس التعليم:

ان مجلس التعليم هو احد المجالس البيداغوجية الذي انشئ قانونا بمؤسسات التعليم الثانوي كإطار تنظيمي وتشاوري وتنسيقي بين الاساتذة المادة الواحدة من جهة وبين الطاقم الاداري من جهة اخرى ،بغية تحقيق الاهداف المحددة بالقرار الوزاري رقم 172 في 1991/03/02 وقد ظهرت مجالس التعليم في النظام التربوي الجزائري منذ الاستقلال متمثلة في وحدات التربية ثم الخلية التعليمية إلا انها تجلت بالشكل الحالي في المنظومة التربوية بعد صدور المرسوم الخاص بإقامة المدرسة الاساسية (امرية 16 افريل 1976) ومراسيم المنظمة للمدرسة الاساسية ومؤسسات التعليم الثانوي وسيرها.

كان هذا المجلس معمول به ومعروفا باسم " مجلس الاساتذة " سمي هذا المجلس بمجلس التعليم لأنه يهدف الى تحسين عملية التعليم بجميع ابعادها ومراميها .

تشكيله:

يتشكل مجلس التعليم في مؤسسة التعليم الثانوي وجوبا وقانونا من العناصر التالية :

- مدير المؤسسة بصفته رئيسا .

- الناظر .

- جميع اساتذة المادة الواحدة (يشترط القانون ان يكون عدد الاساتذة خمسة او اكثر في الاختصاص الواحد واذا كان اقل من هذا النصاب نلجأ الى دمج اساتذة المواد المتشابهة او المتوازية في مجلس واحد) .

- المسير المالي للمؤسسة (المقتصد).
 - رؤساء الورشات ورؤساء الأشغال .
 - المستشار الرئيسي للتربية او مستشار التربية .
 - مستشار التوجيه المدرسي والمهني المكلف بالقطاع الذي تنتمي اليه المؤسسة
- مهام مجلس التعليم :**

تهدف اجتماعات مجالس التعليم إلى:

- تنفيذ الخطة البيداغوجية في تدريس المادة في اطار العمل بمشروع المؤسسة والتكامل بالمعالجة البيداغوجية لفئة التلاميذ الذين واجهتهم صعوبات في عمليات التحصيل .
- متابعة تنفيذ المناهج وفقا للخطة المرصودة لذلك .
- تحليل المواقيت والبرامج والتعليمات التربوية .
- دراسة الوسائل والاعتمادات المالية المخصصة للوسائل التربوية .

اجتماعاته :

يجتمع المجلس مرتين على الأقل في السنة (بداية السنة ، نهاية السنة)

مهام مجلس التعليم في بداية السنة : تتمثل في :

- تسهيل التشاور بين المادة الوحدة .
- النظر في الوسائل الضرورية الخاصة بالتدريس .
- التوزيع الجيد لعمل التلاميذ .
- الطرق والمناهج التربوية واختيار الوسائل المناسبة .
- توزيع الاعتمادات المالية توزيعا عادلا .

- تقديم الاقتراحات فيما يخص الاعمال المنزلية بالمادة .
- مهام مجلس التعليم في نهاية السنة :
- تقييم وتقويم ما أنجز خلال السنة في مجال التعليم والتربية والبرامج .
- تحضير الموسم الدراسي المقبل في مجال المادة وتحسين طرق العمل .
- اطلاع الاساتذة على الافواج التربوية المسندة اليهم خلال السنة الدراسية المقبلة .
- تكليف الاستاذ المسؤول عن المادة بالتعاون مع الناظر لتنفيذ التوصيات. (قمبور السعيد ،2012،ص10-11)

5- مجلس القبول والتوجيه :

تعريفه:

ان مجلس القبول والتوجيه صدر بقرار 96 مؤرخ في 1992/04/06 وجاء لتسهيل مهمة التوجيه خاصة بين الهيكل الجديدة التي شملت التعليم الثانوي والذي بدا العمل بها في السنة الدراسية 1991-1992.

يرتكز هذا القرار على ما ورد في الامر 76/35 المنظم للتربية والتكوين خاصة في الباب الثاني منه الخاص بالتوجيه المدرسي والمهني في المواد 61الى66.

ويعتبر هذا المجلس خاص بالانتقال من السنة الاولى جذوع مشتركة الى الشعب المختلفة في السنة الثانية .

ان مجلس القبول والتوجيه يلعب دورا هاما لمساعدة التلميذ على تحقيق طموحاته واكتشاف ذاته في المدرسة بتوجيهه الى نوع الدراسة التي تتفق مع قدراته واستعداداته ،وتنوع البرامج والأنشطة وخدمة المجتمع بأسره من خلال النخب الناجحة .

تشكيله:

يتكون مجلس القبول والتوجيه للتلاميذ المنتقلين من الجذوع المشتركة الى السنة الثانية ثانوي من:

- مدير التربية او من ينوب عنه رئيسا
- مدير الثانوية
- الناظر
- المستشار الرئيسي للتربية
- مدير مركز التوجيه المدرسي او المستشار او المستشار المكلف بالمقاطعة.
- الأساتذة الرئيسيون لأقسام الجذوع المشتركة
- أساتذة المادة الرئيسية لكل شعبة من شعب السنة الثانية ثانوي المفتوحة في المؤسسة.
- ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ بالمؤسسة

مهامه:

- تتمثل مهام مجلس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي في ما يلي :
- دراسة اقتراحات مجالس الاقسام فيما يتعلق بتقويم وتوجيه تلاميذ الجذوع المشتركة .
 - اخذ القرار النهائي في القبول والتوجيه لتلاميذ الجذوع المشتركة الى مختلف الشعب والتخصصات المفتوحة في السنة الثانية بالمؤسسة او في مؤسسة اخرى قي حالة عدم وجود الشعبة التي يوجه اليها التلميذ في المؤسسة الاصلية .
 - اخذ قرار القبول والتوجيه في الشعب والتخصصات غير المرتبطة بالجذوع المشتركة

الاصلية اذا كانت المتطلبات التربوية تستلزم ذلك .

- اخذ القرار باعادة السنة الاولى ثانوي في الجذع المشترك الذي قضى فيه التلميذ سنة او في الجذع المشترك الذي يناسب الملمح التربوي للتلميذ.

- التوجيه الى مراكز التكوين المهني للتلاميذ المفصولين او المعيدين للسنة . (قمبورالسعيد ،2012،ص12)

النوع الثالث :مجالس يطغى عليها الجانب التربوي (مجالس تربوية) وهي كتالي :

6- مجلس التأديب :

كثير من المربين عندنا لا يفهمون معنى كلمة التأديب الفهم الصحيح ،فهم يعتقدون انها مرادفة لكلمة العقاب والحال انها مرادفة لكلمة التهذيب ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال "أدبني ربي فأحسن تأديبي ، والتأديب لا يتأتى بالزجر وإنما بالإرشاد والقول الحسن السديد ولذا نجد الكثير من المديرين يعتقدونه فقط لمعاقبة التلاميذ ويهملون الجانب الثاني منه إلا وهو التشجيع وتقديم المكافآت. فالمجلس التأديبي يسعى الى المشاركة وتنفيذ الشروط التي تساعد على تحقيق ازدهار المجموعة التربوية ويقترح الاجراءات التي تستهدف اقرار النظام ،وقيام التلاميذ بنشاطاتهم في جو من الصفاء والطمأنينة .

كما يسعى الى مكافاة التلاميذ الذين امتازوا بسلوكهم وكانوا قدوة باعمالهم ، ومعاقبة التلاميذ الملاين بالنظام الداخلي للمؤسسة (المادة 02 من القرار المؤرخ في 1991/03/02)

تشكيله:

يتشكل مجلس التأديب من :

اعضاء شرعيين :

- مدير المؤسسة .

- الناظر .

- مستشار التوجيه .

- المستشار الرئيسي للتربية او اقدم موظف مكلف بهذه المهمة .

- المسير المالي .

اعضاء منتخبون :

- ممثلو الاساتذة وعددهم ثلاثة (المادة 07 من القرار 91/151)

- ممثل جمعية أولياء التلاميذ وعددهم ثلاثة ايضا (المادة 16 من القرار 91/151)

- الاستاذ الرئيسي للقسم الذي ينتمي اليه التلميذ وتكون مشاركته استشارية (المادة 03 من

القرار 1991/178) المتضمن انشاء مجلس التأديب.

مهام مجلس التأديب:

ينشأ في كل ثانوية ومتقن مجلس تأديب ويتولى المهام الآتية :

- المشاركة في تنفيذ الشروط التي تساعد على ازدهار المجموعة التربوية .

- اقتراح الاجراءات التي تستهدف حماية المحيط المدرسي وإقرار النظام وقيام التلاميذ

بنشاطاتهم في جو من الصفاء والطمأنينة .

- تسليم المكافآت للتلاميذ الذين امتازوا بسلوكهم وكانوا قدوة بإعمالهم .

- البث في المخالفات التي تصدر عن التلاميذ بإخلالهم بالنظام الداخلي للمؤسسة وإنزال

العقوبات بالتلاميذ المخالفين .

اجتماعاته:

يجتمع مجلس تأديب في نهاية كل فصل قصد الاطلاع على الحالة المعنوية للمؤسسة ومكافأة التلاميذ الذين امتازوا بسلوكهم ونتائجهم .

ويمكن لمدير المؤسسة خلال الفترات التي تفصل بين الاجتماعات العادية ان يستدعي مجلس التأديب للبحث في الاخطاء والمخالفات التي قد تسجل على التلاميذ . (قمبور السعيد ،2012،ص14-15)

7- مجلس الصحة:

نظرا للأهمية الكبرى التي تلعبها الصحة في المحيط المدرسي وعلى المستوى الاسري تقرر انشاء مجلس الصحة في كل مؤسسة تربوية بصفة اجبارية وذلك طبقا للمنشور الوزاري المشترك رقم 410 بتاريخ 15/01/1990.

تشكيله:

الأعضاء الشرعيون:

- مدير المؤسسة رئيسا.
- الناظر .
- الطبيب المكلف بالصحة على مستوى المؤسسة .
- التقني المكلف بالصحة بالمكتب البلدي للصحة .
- مستشار التربية .
- المسير المالي .

الأعضاء المنتخبون:

- ممثل الأساتذة .
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ .

الأعضاء المستشارون:

يحق للمجلس بصفة استشارية ان يدعو لحضور اجتماعاته اي شخص يرى فيه الكفاءة ويمكنه تقديم يد المساعدة للمجموعة .

مهامه:

- يضمن مراقبة الحالة الصحية للتلاميذ والمرافق المدرسية .
- يعطي رايه في التنظيم العام للمؤسسة في الميدان الصحي .
- يسهر على التطبيق الفعلي للتعليمات الواردة في هذا الشأن .
- يقدر النتائج .
- يقدم الاقتراحات حول جميع المسائل ذات العلاقات الصحية .
- يساهم في حل المشاكل الصحية للمجموعة التربوية وحصر ما يجب تغييره وتصحيحه او تطويره .
- يسهر على صحة وامن وسلامة كل من يعيش في المؤسسة .
- يمنح التحسينات والتسهيلات لإطار العمل

اجتماعاته:

يجتمع مجلس الصحة مرة في كل فصل باستدعاء من الرئيس الذي يحدد جدول الاعمال ويوقع جلسات العمل ،ويمكن للمجلس ان يعقد اجتماعات طارئة باستدعاء من رئيسه او بطلب من بعض اعضائه .

يقوم عضو من المجلس بمهمة كاتب الجلسة ،وتحفظ المداولات في السجل مع ارسال نسخة من محضر الاجتماع الى السلطات الوصية (مديرية التربية -مكتب الصحة المدرسية) (قمبور السعيد ،2012،ص16)

خلاصة الفصل:

ان المجالس المختلفة في المؤسسات التربوية ذات اهمية بالغة ،لأنها تؤدي دورا اساسيا وضروريا في الحياة التربوية للمؤسسة ،فهي تساعد المدير في ممارسة مهامه وتأدية واجباته، كما تتيح الفرصة للتفكير الجماعي البناء وتكوين الافراد على ممارسة الحوار واكتساب الخبرة وإطلاق العنان للفكر للمبادرة والإبداع .

بهذا المفهوم يمكن لهذه المجالس ان تنتهي الى تكوين اسرة تربوية فاضلة شعارها العمل الجماعي المتكامل وهدفها نجاح التلاميذ دراسيا ومهنيا واجتماعيا .

كما تتيح المجال الواسع لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في طرح افكاره وتطبيق نظريات علم النفس الخاصة بالتوجيه والإرشاد على ارض الواقع من خلال هذه المجالس فهي فضاء حيوي وفعال في تحسين العملية التعليمية بكل ابعادها.

وتجدر الاشارة في الاخير الى اقتصار هذه الدراسة على أربعة مجالس لوضوح دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني فيها و هي مجالس القبول والتوجيه , مجالس القسم , مجالس التعليم ومجالس التأديب , حيث يعد دوره أساسيا و مهما في تفعيلها.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

- 1 - الدراسة الاستطلاعية
 - اهدف الدراسة الاستطلاعية
 - عينة الدراسة الاستطلاعية
 - وصف اداة جمع البيانات وكيفية بنائها
 - الخصائص السيكومترية لاداة جمع البيانات
- 2 - الدراسة الاساسية
 - هدف الدراسة الاساسية
 - المنهج
 - الحدود الزمنية والمكانية
 - عينة الدراسة الاساسية
 - اداة جمع البيانات في صورتها النهائية
 - الأساليب الإحصائية
 - خلاصة الفصل

1- الدراسة الاستطلاعية:**- اهداف الدراسة الاستطلاعية:**

لقد قام الباحث بزيارة كل من مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبعض الثانويات بمدينة بوسعادة بهدف الالمام بموضوع البحث وتوسيع المعلومات حوله، وكذا معرفة ان كان هذا الموضوع له فعلا اهمية من الناحية العلمية والاجتماعية وكذلك التحقق من الخصائص السيكومترية والمتمثلة في صدق وثبات أداة القياس، كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى كشف عن الصعوبات التي يمكن للباحث أن يتعرض لها في الدراسة الأساسية.

- عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد شملت العينة على (10) اساتذة من التعليم الثانوي لثانويات مدينة بوسعادة وقد اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة .

- وصف اداة جمع البيانات وكيفية بنائها :

لقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات على عينة الدراسة، فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تطرح على أفراد عينة البحث و التي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث ، و قد تم وضع تعريفات اجرائية للخاصية المراد قياسها حيث يهدف الاستبيان إلى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية لدى عينة من اساتذة التعليم الثانوي لثانويات مدينة بوسعادة ولاية المسيلة، وانطلاقا منه تم صياغة مجموعة من الفقرات (البنود) وهذا من خلال مصدرين لجمع المعلومات، حيث يتمثل المصدر الاول في المقابلات التي اجراها الباحث مع مستشاري بعض ثانويات مدينة بوسعادة اثناء الاجتماعات الدورية لهم كل 15 يوما بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمدينة بوسعادة اضافة الى اللقاءات الخاصة مع مستشار التوجيه لثانوية محمد

الشريف بن شبيرة وهذا في الفترة الممتدة من 2015/02/15 الى 2015/03/15 حيث تم في هذه اللقاءات الإستفادة من آراء المستشارين في تحديد الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في المجالس المدرسية موضوع الدراسة وكذلك كيفية الصياغة الدقيقة لفقرات الإستبيان، بينما يتمثل المصدر الثاني في التراث النظري الذي تم الإطلاع عليه والمتمثل في بعض الكتب والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وكذا بعض المناشير الخاصة بمستشار التوجيه والمحددة لمهامه في شكل قرارات ومراسيم كل هذا تم الإستفادة منه في بناء هذه الأداة (الإستبيان) حيث اشتمل على (40) فقرة في صورتها الأولية .

حيث تضمن الإستبيان أربعة أبعاد وهي :

- مجلس القبول و التوجيه ب (10) فقرات

- مجلس القسم ب (10) فقرات

- مجلس التعليم ب (10) فقرات

- مجلس التأديب ب (10) فقرات

وتم وضع بدائل للأجوبة على هذه الفقرات تمثلت في (دائما، أحيانا، أبدا) وكانت طريقة التصحيح وفق الأوزان الآتية (3، 2، 1) على الترتيب كما تجدر الإشارة إلى أن فقرات الإستبيان كانت صياغتها موجبة .

-الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات:

لابد للباحث أن يتأكد من بعض الخصائص السيكومترية لأداة القياس والمتمثلة في حساب صدق وثبات الأداة .

1- الصدق : يعتبر الإختبار صادقا، اذا كان يقيس ما وضع لقياسه ولا يقيس أشياء أخرى غيره .(بشير معمريّة، 2012، ص179)

وقد اعتمدنا في دراستنا على نوعين من الصدق : صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية ، و الصدق الذاتي

1-1- صدق المحكمين :

وقد تم عرض الأداة على 12 محكم من ذوي الخبرة والإختصاص منهم 6 محكمين أساتذة في الجامعة و 6 محكمين مستشارين رئيسيين للتوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بهدف تقييم فقرات الأداة وقدرتها على قياس الخاصية المراد قياسها ، و مدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات و بعد استرجاع استمارات التحكيم ،وعلى ضوء ملاحظات المحكمين فقد تم الموافقة على أغلب فقرات أي 31 فقرة من أصل 40 فقرة وهو العدد الكلي لفقرات الإستبيان وتم رفض 9 فقرات، وبهذا تكون نسبة موافقة المحكمين على فقرات الإستبيان ككل 77,5 % وهذه نسبة كافية على القول بأن الإستبيان صادق ، لكن هناك فقرات تم تعديلها وأخرى تم حذفها واستبدالها وهذا حسب التفصيل التالي :

بالنسبة للفقرات التي تمت الموافقة عليها بدون تعديل هي كالاتي :

بالنسبة للمحور الاول مجالس القبول والتوجيه الفقرات (1)، (4)، (5)

وبالنسبة للمحور الثاني مجالس الاقسام الفقرة (20)

وبالنسبة للمحور الثالث مجالس التعليم الفقرات (21)، (22)، (24)، (26)

وبالنسبة للمحور الرابع مجالس التأديب الفقرات (31)، (33)، (35)، (37)، (40)

أما بالنسبة للفقرات التي تم الموافقة عليها لكن بتعديلها هي :

بالنسبة للمحور الاول مجالس القبول والتوجيه الفقرات (2)، (7)، (8)، (9)، (10)

وبالنسبة للمحور الثاني مجالس الاقسام الفقرة (12)، (13)، (16)، (17)، (18)

وبالنسبة للمحور الثالث مجالس التعليم الفقرات (25)، (27)، (29)، (30)

وبالنسبة للمحور الرابع مجالس التأديب الفقرات (32)، (34)، (36)، (38)

وقد تم تعديل هذه الفقرات بسبب الصياغة الغير مضبوطة والناقصة .

أما بالنسبة للفقرات التي تم حذفها واستبدالها هي :

وبالنسبة للمحور الأول مجالس القبول والتوجيه الفقرات (3)، (6) حذفت لأنها مكررة وتم تعويضها بفقرتين أكثر ملاءمة .

وبالنسبة للمحور الثاني مجالس الأقسام الفقرات (11)، (14)، (15)، (19) حذفت لأنها بعيدة عن الموضوع نوعا ما واستبدالها بأربع فقرات أكثر دقة .

وبالنسبة للمحور الثالث مجالس التعليم الفقرات (23)، (28) حذفت لبعدها عن الموضوع فأصبحت عدد فقراته 8 بدل 10 فقرات.

وبالنسبة للمحور الرابع مجالس التأديب الفقرات (39) حذفت لأنها ليس لها علاقة بهذا المحور، واستبدالها بفقرة أخرى ملائمة وتم إضافة فقرتين لهذا المحور ليصبح عدد فقراته 12 فقرة .

(جدول رقم (3) يوضح فقرات الاستبيان التي تم تعديلها من طرف المحكمين)

المحورالاول	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
دور مستشار	(2) يعتمد مستشار التوجيه على الاساليب العلمية في توجيه التلاميذ	(2) يعتمد على مقاييس تقنية في توجيه التلاميذ
التوجيه في مجالس القبول	(7) هناك تنسيق في عملية التوجيه بين الاساتذة و مستشار التوجيه	(7) ينسق في عملية القبول والتوجيه مع الأساتذة مسؤولي المواد ومسؤولي الأقسام

<p>(8) يحترم التحجيم المعمول به للشعب في توجيه التلاميذ</p>	<p>(8) الإعتدال على النسب المحددة مسبقا في التوجيه يؤثر سلبا على دورمستشار التوجيه</p>	<p>والتوجيه</p>
<p>(9) تؤخذ بعين الإعتبار ملاحظات المستخلصة في توجيه التلاميذ أثناء مجلس القبول والتوجيه</p>	<p>(9) يعتمد مجلس التوجيه والقبول على ملاحظات مستشار التوجيه في توجيه التلاميذ في عملية التوجيه</p>	
<p>(10) يضيفي المصادقية للقرارات النهائية للتوجيه</p>	<p>(10) يعطي مستشار التوجيه الإضافة اللازمة والمدروسة في عملية التوجيه</p>	
<p>الفقرات بعد التعديل</p>	<p>الفقرات قبل التعديل</p>	<p>المحور الثاني</p>
<p>(12) يشارك في تحديد المسار الدراسي للتلاميذ في نهاية السنة الدراسية</p>	<p>(12) يشارك مستشار التوجيه في تحديد مصير التلاميذ في نهاية السنة الدراسية</p>	<p>دور مستشار التوجيه في مجالس الأقسام</p>
<p>(13) يقوم بتقويم قدرات التلاميذ الدراسية</p>	<p>(13) يقوم مستشار التوجيه بتقييم سلوك التلاميذ وقدراتهم ونتائجهم</p>	
<p>(16) يقوم بتعزيز نقاط القوة وتعديل نقاط الضعف الملاحظة على التلاميذ بعد كل مجلس</p>	<p>(16) يشارك مستشار التوجيه في اتخاذ الإجراءات لمعالجة النقص الموجهة للأولياء</p>	
<p>(17) يقوم بتحليل نتائج التلاميذ وتبليغها إلى الشركاء التربويين</p>	<p>(17) يقوم مستشار التوجيه بتحليل نتائج التلاميذ وضبط قائمة منهم بحاجة الى الدعم والإستدراك</p>	

18) يقوم مستشار التوجيه بمقارنة النتائج المتوازية	18) يقوم بمقارنة نتائج التلاميذ حسب المستوى والشعب
---	--

المحور الثالث	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
دور مستشار التوجيه في مجالس التعليم	25) يساهم مستشار التوجيه في تقييم وتقويم ما أنجز خلال السنة في مجال التعليم	25) يساهم مع الطاقم الإداري في تقييم وتقويم ما أنجز خلال السنة الدراسية في مجال التعليم
	27) يساهم مستشار التوجيه في تنفيذ الخطة البيداغوجية في تدريس المادة	27) يساهم في تنفيذ الخطة البيداغوجية المعتمدة في تدريس المواد الدراسية في نطاق مشروع المؤسسة
	29) يشارك مستشار التوجيه في دراسة الوسائل والإعتمادات المالية المخصصة للوسائل التربوية	23) يشارك في دراسة الوسائل والإعتمادات المالية المخصصة للوسائل التربوية كونه عضو في مجلس التوجيه والتسيير
	30) يساهم مستشار التوجيه بشكل فعال في تسهيل التشاور بين أساتذة المادة الواحدة	28) يساهم بشكل فعال في تسهيل التشاور بين أساتذة المادة الواحدة في إطار التنسيق الإداري والتربوي

المحور الرابع	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
دور مستشار التوجيه في مجالس التأديب	32) يوظف مستشار التوجيه مهارات التوجيه والإرشاد في معالجة المشاكل السلوكية للتلاميذ	30) يوظف مهارات الإرشاد في معالجة مشاكل التلاميذ
	34) هناك تنسيق بين مستشار التوجيه والأساتذة يخص الجانب الإنضباطي للتلاميذ	32) ينسق مع الأساتذة في الجانب الإنضباطي للتلاميذ
	36) يتعاون مستشار التوجيه مع أولياء الأمور في حل مشكلات الطلبة	34) يتعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات التلاميذ في الوسط المدرسي
	38) يتعاون مستشار التوجيه مع المدير والأساتذة في حل مشاكل الطلبة	36) يتعاون مع الطاقم الإداري والتربوي في حل المشكلات السلوكية لدى التلاميذ

1-2- صدق المقارنة الطرفية :

يعتمد هذا الصدق على ترتيب درجات أفراد العينة الإستطلاعية تنازليا او تصاعديا ثم أخذ نسبة % 27 من الدرجات العليا، ونسبة % 27 من الدرجات الدنيا ، ثم نقوم بتطبيق إختبار(ت) للفروق بين متوسطي العينتين .

جدول رقم (04) يوضح درجة إستجابة كل فرد لكل بند وذلك بحساب الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان وهذ وفق البدائل (1،2،3)

الأفراد	الدرجة الكلية لكل محور					الدرجة الكلية الإستبيان
01	24	23	13	29	89	
02	27	26	11	33	97	
03	28	23	14	32	97	
04	21	18	12	15	66	
05	28	26	19	29	102	
06	28	17	10	33	88	
07	21	26	09	30	86	
08	26	15	18	31	90	
09	10	17	10	19	56	
10	20	22	14	22	77	

والآن نأخذ نسبة 27% من الدرجات العليا، ونسبة 27% من الدرجات الدنيا حسب الجدول الآتي :

الدرجات الدنيا		الدرجات العليا		الأفراد
		$(\bar{x}_1 - x_1)^2$		
106,09	56	11,56	102	01
0,09	66	2,56	97	02
114,49	77	2,56	97	03
220,67	199	16,68	296	المجموع

حساب التباين :

$$s_1 = \sqrt{\sum \frac{(\bar{x}_1 - x_1)^2}{n-1}} = 2,88$$

$$s_2 = \sqrt{\sum \frac{(\bar{x}_2 - x_2)^2}{n-1}} = 10,5$$

وبتطبيق معادلة (t) للفروق :

$$T = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{n-1}}} = 4,20$$

بما أن درجة الحرية $df=2n-1=5$ والقيمة المقابلة لها في جدول (T) عند مستوى الدلالة 0,05 وعند إختبار الطرفين يساوي 2,57 وعليه فإن $(Tt < Tc)$ أي (ت) المحسوبة

أكبر من (ت) المجدولة ، ومنه يمكن اعتبار أداة (دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية) على قدر من الصدق ولها قدرة تمييزية يمكن اعتمادها في الدراسة الأساسية

2 - الثبات:

2-1- ثبات ألفا كر ومباخ:

يعتبر معامل ألفا لكرونباخ من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للاختبار، ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فإزدياد قيمة تباينات البنود بالنسبة الى التباين الكلي يؤدي الى انخفاض معامل الثبات، وتجانسها يؤدي إلى إرتفاع معامل الثبات. (بشير معمريه،

2011، ص284)

وتم حساب معامل ألفا وفقا للبيانات المسجلة في الملحق رقم (08) وهذا عن طريق برنامج (spss) حيث قدر معامل ألفا ب (0,77) من خلال هذه يمكن اعتبار أداة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية على قدر من الثبات ، يسمح بتطبيقها في الدراسة الأساسية.

وهذا قانون حساب ألفا :

حيث n : عدد البنود

S_x^2 : التباين الكلي S_i : تباين كل بند

2-2- الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار:

تعتبر معاملات ثبات الإستقرار عبر الزمن من اهم طرق حساب الثبات ويركز عليها معظم الباحثين، ولقد تم في هذه الدراسة عرض الأداة (الإستبيان) على العينة إستطلاعية متكونة من 10 أساتذة وتم حساب درجة كل فرد حسب البدائل المقترحة للإجابة على الفقرات ثم بعد

مدة من الزمن تقدر بـ 15 يوماً تم إعادة تطبيق الإختبار على نفس المجموعة وتم كذلك حساب درجات الأفراد وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح فيه الدرجة الكلية لكل فرد على إجابته لكل البنود (40) حسب البدائل المتاحة

الأفراد	التطبيق الأول	التطبيق الثاني		
01	78	76	5928	5776
02	79	78	6162	6084
03	70	71	4970	5041
04	72	70	5040	4900
05	90	92	8280	8454
06	96	96	9216	9216
07	67	67	4489	4489
08	73	72	5256	5184
09	98	96	9408	9216
10	94	94	8836	8836
N=10	$(\sum x)^2=667489$			

و بتطبيق قانون معامل الارتباط برسون R :

$$R = \frac{n \sum(xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}} = 0,94$$

وهي قيمة تدل ثبات عالي للاداء ، يسمح لنا بتطبيقها في الدراسة الأساسية.

2- الدراسة الأساسية:

1-2- المنهج المتبع:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، حيث أن طبيعة الموضوع تحدد له نوعية المنهج المستخدم وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يلاءم الدراسة التي تهدف إلى وصف دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية فالمنهج الوصفي يُعرف " بأنه طريقة لوصف الظاهرة و تصويرها كميًا وكيفيًا كما هي في الواقع وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث ،ثم تصنيفها و تحليلها و الوصول إلى النتيجة " (رشيد زورتي ، 2007، ص 86)

2-2- حدود الزمانية والمكانية :

إن اجراء الدراسة الميدانية كان بثانويات مدينة بوسعادة ولاية المسيلة، وهذا كان في الفترة الزمنية الممتدة من 1 فيفري 2015 الى 07 ماي 2015 .

2-3- عينة الدراسة الأساسية:

إن مجتمع البحث الإجمالي يتكون من مجموع أساتذة الثانوي التابعين لثانويات مدينة بوسعادة، حيث يقدر عددهم بـ(391) يتوزعون على 07 ثانويات كما يلي :

- ثانوية محمد الشريف بن شبيرة بـ(72) أستاذ.

- ثانوية محمد بن عبد الرحمان الديسي بـ(73) أستاذ.

- ثانوية أبي مزراق بـ(43) أستاذ.

- ثانوية زيري بن مناد بـ(65) أستاذ

- ثانوية محمد بوضياف ب(61) أستاذ

- ثانوية الشهيدين الإخوة حساني ب(44) أستاذ

- ثانوية بن رعاد عبد القادر ب(42) أستاذ

وقد تم تحديد عدد أفراد عينة الدراسة بنسبة تتراوح من 15% الى 20% من مجتمع البحث وقد جاءت في حدود 60 أستاذ، تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة، وهذا وفق المراحل التالية :

- وضع قائمة مرقمة للأساتذة

- تقسيم مجموع أفراد المجتمع الإحصائي على مجموع أفراد العينة المختارة أي $5=6/300$

- جعل المسافة بين الرقم الأول المختار والرقم الذي يليه (5)، وبهذا يتم تحديد أفراد العينة الـ (60). (محمد بوعلاق، 2012، ص20)

وتم إجراء تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 15 مارس إلى 30 أبريل 2015 وذلك بتوزيع الإستمارة على أفراد العينة والمقدرة بـ 60 وبعد جمع إستجابات أفراد العينة تم إسترداد 54 إستمارة، وبهذا أصبح أفراد العينة النهائي 54 أستاذ .

2-4-الأداة في صورتها النهائية :

الصورة النهائية لأداة "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس" حافظت على عدد الفقرات بـ 40 فقرة لكن تم الإحتفاظ بـ 8 فقرات في المحور الثالث الخاص بمجالس التعليم، وزيادة عدد فقرات المحور الرابع الخاص بمجالس التأديب ليصبح 12 فقرة واما المحورين الأول والثاني حافظوا على نفس عدد البنود أي 10 لكل منهما أما صياغة فقرات الإستبيان فتمت بصياغة إيجابية و بثلاثة بدائل أجوبة هي(دائما، احيانا، أبدا) (انظرالملحق رقم 03)

2.5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

وقد تم الاعتماد في معالجة فرضيات الدراسة الأساسية على الأساليب الإحصائية التالية:

-النسبة المئوية.

- R برسون.

- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين المستقلتين.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

- تحليل التباين

كما تم التأكد من نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي لمعالجة البيانات spss

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الإستطلاعية، و الأداة جمع البيانات التي تأكدنا من خصائصها السيكمترية وكما تطرقنا إلى إجراءات الدراسة الأساسية التي تتمثل في المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة، وحجم العينة، و الأساليب الإحصائية المستخدمة التي سيتم عرضها في الفصل الموالي

الفصل السادس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

- تمهيد

1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى

2 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة

4- عرض و تحليل نتيجة الفرضية الرابعة

5- عرض و تحليل نتيجة الفرضية العامة

- خلاصة الفصل

تمهيد:

سوف نعرض في مايلي نتائج إجراءات البحث الميداني ،نبدأ بعرض عام للنتائج المحصل عليها من تفريغ الإستبيان حسب كل محور من محاوره الاربعة، يليه عرض وتحليل النتائج حسب كل محور .

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى الخاصة بالمحورالاول:

نص الفرضية الاولى كما يلي " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور كبير في مجالس القبول والتوجيه "

جدول رقم (06) يوضح الإستجابات الكلية لأفراد عينة البحث حول المحور الأول

النسبة %	ابدا	النسبة %	احيانا	النسبة %	دائما	البدائل رقم البند
3,7	2	38,9	21	57,4	31	01
3,7	2	51,9	28	44,4	24	02
7,4	4	25,9	14	66,7	36	03
3,7	2	75,9	41	20,4	11	04
7,4	4	50,0	27	42,6	23	05
9,3	5	48,1	26	42,6	23	06
13,0	7	20,4	11	66,7	36	07
3,7	2	44,4	24	51,9	28	08

09	27	50,0	25	46,3	2	3,7
10	31	57,4	18	33,3	5	9,3
مجموع التكرارات والنسب المئوية الكلية	270	50,01	235	43,51	35	6,49

في المحور الأول الخاص بدور مستشار التوجيه والإرشاد في مجالس القبول والتوجيه والمتكون من (10) بنود نلاحظ أن إجابات الأساتذة تراوحت بنسب مئوية معتبرة بين من أكد الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في هذا المجال بنسبة تقدر بـ 50,01 % بالنسبة للبديل (دائماً)، وهناك فئة منهم أيضاً أجابت بنسبة 43,51 % في البديل " أحيانا " كما أننا لم نسجل سوى نسبة قليلة منهم يرون أن دوره منخفض جداً في هذا المجال و تقدر نسبتهم بـ 6,49 % .

وفي تفصيل هذه النتيجة حسب البنود نلاحظ من خلال الجدول أن البند رقم (03، 07) حول إحتزام الخريطة التربوية وكذا التنسيق مع مسؤولي المواد في عملية القبول والتوجيه من طرف مستشار التوجيه، قد نال نسب عالية بـ 66,7 % للبديل (دائماً) لكلي البندين أما البديل (أحيانا) فقد سجل أعلى نسبة بـ 75,9 % له في البند رقم (04) والذي يتمحور حول (إعتماد مستشارالتوجيه في توجيه التلاميذ على رغباتهم المدرسية) في حين بلغت أكبر نسبة بالنسبة للبديل (أبدا) بـ 13 % في البند رقم (07) وهي نسبة ضعيفة .

أما نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل بند بالنسبة للمحور الأول وبتطبيق القيمة المعيارية لتحديد درجة البند ومن ثم الدرجة الكلية للمحور اعتماداً على المتوسط الحسابي وفق المجالات التالية المحددة لكل درجة وهي كالآتي :

- من 1 الى 1,66 ————— درجة منخفضة
- من 1,66 الى 2,32 ————— درجة متوسطة
- من 2,32 الى 3 ————— درجة مرتفعة

أما المجال المحدد لكل درجة حسب النسب المئوية كالتالي :

فمن خلال المتوسط الحسابي، نقوم بحساب النسبة المئوية، وتحديد المجال وهذا بتطبيق القاعدة الثلاثية

$$3 \text{ ————— } 100\%$$

$$1,66 \text{ ————— } 55,33\% \text{ س}$$

$$3 \text{ ————— } 100\%$$

$$2,32 \text{ ————— } 77,33\% \text{ س}$$

وبهذا يصبح المجال لتحديد الدرجات حسب النسب المئوية كالتالي :

- من 1% الى 55,33% ————— درجة منخفضة
- من 55,33% الى 77,33% ————— درجة متوسطة
- من 77,33% الى 100% ————— درجة مرتفعة

فهي كما جاءت في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة كل بند

رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة البند
01	2,53	0,57	84,33	مرتفعة
02	2,40	0,56	80	مرتفعة
03	2,59	0,63	86,33	مرتفعة
04	2,16	0,46	72	متوسطة
05	2,35	0,61	78,33	مرتفعة
06	2,33	0,64	77,66	مرتفعة
07	2,53	0,71	84,33	مرتفعة
08	2,48	0,57	82,66	مرتفعة
09	2,46	0,57	82	مرتفعة
10	2,48	0,66	82,66	مرتفعة
نتائج المحور الإجمالية	2,43=10/24,35	3,16	81	مرتفعة

تحقق الفرضية الاولى لان المتوسط الحسابي الكلي للمحور والمقدر بـ 2,43 يقع بين 2,32 و3 وهو المجال الذي يعبر عن الدرجة المرتفعة حسب القيمة المعيارية المعمول بها، وهذا ما تؤكدُه النسبة المئوية للمحور والمقدرة بـ 81% والتي تقع في المجال الذي يدل على الدرجة المرتفعة .

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في مجالس الأقسام " .

جدول رقم(08) يوضح الإستجابات الكلية لأفراد عينة البحث حول المحور الثاني

النسبة %	أبدا	النسبة %	أحيانا	النسبة %	دائما	البدائل رقم البند
61,1	33	29,6	16	9,3	5	11
14,8	8	46,3	25	38,9	21	12
37,0	20	48,1	26	14,8	8	13
14,8	8	40,7	22	44,4	24	14
11,1	6	59,3	32	29,6	16	15
22,2	12	57,4	31	20,4	11	16
16,7	9	40,7	22	42,6	23	17
11,1	6	44,4	24	44,4	24	18

19	3	5,6	27	50,0	24	44,4
20	4	7,4	29	53,7	21	38,9
المجموع	139	25,74	254	47,02	147	27,21

يخص هذا المحور " دور مستشار التوجيه والإرشاد في مجالس الأقسام " وهو مكون من (10) بنود حيث أظهرت نتائج إستجابات الأساتذة في هذا المجال وحسب البدائل المقترحة فإن البديل (دائما) جاء بنسبة 25,74%، وأما من كانت إستجابتهم بـ (أحيانا) فكانت بنسبة 47,0%، أما البديل (أبدا) فحصل على 27,21%.

أما نتيجة هذا المحور حسب البنود، فبالنسبة للبند رقم (11) والمتعلق بمشاركة مستشار التوجيه في بناء رزنامة الإختبارات فجاء البديل (أبدا) أي بعدم مشاركته في بناء رزنامة الإختبارات بنسبة 61,01 % وهي نسبة كبيرة، أما البندين (14)، (17) والمتعلقين بـ بتقويم نتائج التلاميذ التحصيلية من طرف مستشار التوجيه وتحليل نتائج التلاميذ وتبليغها إلى الشركاء التربويين على الترتيب فقد حصل البند 14 على نسبة 44,4 % والبند 17 على 42,6% وهذا بالنسبة للبديل (دائما) أما البدائل الأخرى جاءت بدرجة أقل، أما بقية البنود (12، 13، 15، 16، 18، 19، 20) والتي تتناول على الترتيب مشاركة مستشار التوجيه في تحديد المسار الدراسي للتلاميذ وكذا تقويم قدراتهم التحصيلية والقيام بتشخيص من يعانون صعوبات دراسية او نفسية، وكذا قيامه بتعزيز نقاط القوة وتعديل نقاط الضعف الملاحظة على التلاميذ وقيامه بمقارنة نتائج التلاميذ حسب المستوى والشعب، وكذا ضبط قائمة التلاميذ الذين يحتاجون إلى دعم وتشخيص حالات عدم التوافق الدراسي، كل هذه البنود تحصلت على نسب معتبرة لصالح البديل (أحيانا) وهذا حسب الجدول أعلاه .

أما نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل بند بالنسبة للمحور الأول وبتطبيق القيمة المعيارية لتحديد درجة البند ومن ثم الدرجة الكلية للمحور اعتماداً على المتوسط الحسابي وفق المجالات المحددة سابقاً .

فهي كما جاءت في الجدول التالي:

جدول رقم(09) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة كل بند

رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة البند
11	1,48	0,66	49,33	منخفضة
12	2,24	0,69	74,66	متوسطة
13	1,77	0,69	59	متوسطة
14	2,29	0,71	76,33	متوسطة
15	2,18	0,61	72,66	متوسطة
16	1,98	0,65	66	متوسطة
17	2,25	0,73	75	متوسطة
18	2,33	0,67	77,66	مرتفعة
19	1,61	0,59	53,66	منخفضة
20	1,68	0,60	56	متوسطة
نتائج المحور	1,98=10/19,85	3,89	66	متوسطة

تحقق الفرضية الثانية لأن المتوسط الحسابي الكلي للمحور والمقدر بـ 1,98 يقع بين 1,66 و 2,32 وهو المجال الذي يعبر عن الدرجة المتوسطة حسب القيمة المعيارية المعمول بها، وهذا ما تؤكدُه النسبة المئوية للمحور والمقدرة بـ 66% حسب المجال الخاص بالنسب المئوية .

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور ضعيف في مجالس التعليم "

جدول رقم (10) الإستجابات الكلية لأفراد عينة البحث حول المحور الثالث

النسبة %	ابدا	النسبة %	احيانا	النسبة %	دائما	البدائل رقم البند
55,6	30	44,4	24	0,00	0	21
63,0	34	33,3	18	3,7	2	22
35,2	19	37,0	20	27,8	15	23
61,1	33	33,3	18	5,6	3	24
9,3	5	55,6	30	35,2	19	25
20,4	11	51,9	28	27,8	15	26
27,8	15	42,6	23	29,6	16	27
46,3	25	46,3	25	7,4	4	28
39,83	172	43,05	186	17,13	74	المجموع

يخص هذا المحور "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس التعليم" حيث أظهرت نتائج إستجابات أفراد العينة (الأساتذة) الكلية لهذا المحور أن نسبة الإستجابات الإيجابية الذين إختاروا البديل (دائماً) كانت 17,13%، بينما كانت نسبة الذين عبروا بـ (أحياناً) 43,05%، وكانت نسبة الإستجابات السلبية المعبرة بـ (أبداً) 39,83% .

وفي تفصيل النتيجة حسب البنود نجد أن البنود رقم (21 و 22 و 24 و 28) جاءت بتأييد ضعيف حيث أظهرت نسبة كل بند للبديل (دائماً) (0% و 3,7% و 5,6% و 7,4%) حسب الترتيب، وكانت تتمحور حول مساعدة مستشار التوجيه للأساتذة في تحسين عملية التعليم، ومشاركته في تحديد الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتدريس، وقيامه بتقديم الإقتراحات فيما يخص الأعمال المنزلية للتلاميذ، ومساهمته في تسهيل التشاور بين أساتذة المادة الواحدة. أما البنود رقم (23 و 25 و 26 و 27) والتي تخص حسب الترتيب مشاركة مستشار التوجيه في دراسة الوسائل والإعتمادات المالية المخصصة للوسائل التربوية كونه عضو في مجلس التوجيه والتسيير، ومساهمته مع الطاقم الإداري في تقييم وتقويم ما أنجز خلال السنة الدراسية في مجال التعليم، ومساهمته في تحضير الموسم الدراسي القادم في مجال المواد الدراسية وتحسين طرق العمل لدى التلاميذ، ومساهمته في تنفيذ الخطة البيداغوجية المعتمدة في تدريس المواد الدراسية في نطاق مشروع المؤسسة فكانت حسب النسب للبديل (دائماً) على الترتيب (27,7% و 35,2% و 27,8% و 29,6%) وهي منخفضة نوعاً ما .

أما النتائج حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل بند بالنسبة للمحور الأول وبتطبيق القيمة المعيارية لتحديد درجة البند ومن ثم الدرجة الكلية للمحور إعتقاداً على المتوسط الحسابي والنسبة المئوية وفق المجالات المحددة لكل درجة .

فهي كما جاءت في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة كل بند

رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة البند
21	1,44	0,50	48	منخفضة
22	1,40	0,56	46,66	منخفضة
23	1,92	0,79	64	متوسطة
24	1,44	0,60	48	منخفضة
25	2,25	0,61	75	متوسطة
26	2,07	0,69	69	متوسطة
27	2,01	0,76	67	متوسطة
28	1,61	0,62	53,66	منخفضة
نتائج المحور الإجمالية	1,77=8/14,18	2,91	59	متوسطة

عدم تحقق الفرضية الثالثة لأن قيمة المتوسط الحسابي تقدر بـ 1,77 وهي قيمة جاءت في المجال من 1,66 الى 2,32 وهو المجال المقدر للدرجة المتوسطة، وكما تؤكد النسبة المئوية والمقدرة بـ 59% حسب المجال الخاص بها .

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :

نص الفرضية تقول " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور كبير في مجالس التأديب " .

جدول رقم(12) يوضح الإستجابات الكلية لأفراد عينة البحث حول المحور الرابع

النسبة %	ابدا	النسبة %	احيانا	النسبة %	دائما	البدائل رقم البند
5,5	3	37,0	20	57,4	31	29
7,4	4	57,4	31	35,2	19	30
13,0	7	46,3	25	40,7	22	31
18,5	10	66,7	36	14,4	8	32
13,0	7	63,0	34	24,1	13	33
18,5	10	44,4	24	37,0	20	34
16,7	9	57,4	31	25,9	14	35
9,3	5	48,1	26	42,6	23	36

11,1	6	25,9	14	63,0	34	37
16,7	9	59,3	32	24,1	13	38
13	7	55,6	30	31,5	17	39
9,3	5	50,0	27	40,7	22	40
12,20	79	50,92	330	36,38	236	المجموع

تناول هذا المحور " دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس التأديب " حيث خلصت النتائج الكلية لإستجابات أفراد العينة في هذا المحور وهذا حسب البدائل المقترحة في هذه الأداة، حيث أخذ البديل (دائماً) نسبة كلية للمحور بـ 36,38 % والبديل (أحياناً) نسبة 50,92 % أما البديل (أبداً) فأخذ نسبة 12,20 % .

أما النتائج المتحصل عليها حسب البنود فجاءت كما يلي :

بالنسبة للبندين رقم (29 و 37) قد نال أعلى تأييد حيث أخذ البديل (دائماً) للبندين النسب 57,4% و 63% على الترتيب حيث يخص البند رقم (29) تدخلات مستشار التوجيه وإقتراحاته نابعة من دراسة مسبقة لملفات التلاميذ والبند رقم (37) يعتبر عضو فعال لا يمكن الإستغناء عنه في مجلس التأديب، ونال أقل تأييد البند رقم (32) والذي يخص تنسيقه مع الأساتذة في الجانب الإنضباطي للتلاميذ، فقد نال نسبة 14,4% المتعلقة بالبديل (دائماً)، أما بقية البنود فتراوحت بين نسبة 24,1% و 42,6% وهذا حسب البديل (دائماً) وهي نسب منخفضة الى حد ما .

أما النتائج حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل بند بالنسبة للمحور الأول وبتطبيق القيمة المعيارية لتحديد درجة البند ومن ثم الدرجة الكلية للمحور اعتماداً على المتوسط الحسابي والنسبة المئوية وفق المجالات التالية المحددة سابقاً لكل درجة .

جدول رقم (13) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة كل بند

رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف	النسبة %	درجة البند
29	2,51	0,60	83,66	مرتفعة
30	2,27	0,59	75,66	متوسطة
31	2,27	0,68	75,66	متوسطة
32	1,96	0,58	65,33	متوسطة
33	2,11	0,60	70,33	متوسطة
34	2,18	0,72	72,66	متوسطة
35	2,09	0,65	69,66	متوسطة
36	2,33	0,64	77,66	مرتفعة
37	2,51	0,69	83,66	مرتفعة
38	2,07	0,63	69	متوسطة
39	2,18	0,64	72,66	متوسطة
40	2,31	0,63	77	متوسطة
نتائج المحور	2,23=12/26,85	5,12	74,33	متوسطة

عدم تحقق الفرضية الرابعة لأن قيمة المتوسط الحسابي تقدر بـ 2,23 وهي قيمة جاءت في المجال من 1,66 الى 2,32 وهو المجال المقدر للدرجة المتوسطة، وكما تؤكد النسبة المئوية والمقدرة بـ 74,33% وهي نتيجة قريبة من الدرجة المرتفعة.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

نص الفرضية العامة هو " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في المجالس المدرسية ".

وهي حصيلة نتائج الفرضيات الجزئية وهذا حسب الجدول الآتي:

- جدول رقم (14) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة كل محور والإستبيان ككل .

رقم المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة المحور
المحور الأول	2,43	3,16	81	مرتفعة
المحور الثاني	1,98	3,89	66	متوسطة
المحور الثالث	1,77	2,91	59	متوسطة
المحور الرابع	2,23	5,12	74,33	متوسطة
الإستبيان ككل	2,10	12,03	70	متوسطة

وهذا يدل على تحقق الفرضية العامة والقائلة " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في المجالس المدرسية " لأن المتوسط الحسابي للإستمارة ككل يساوي 2,10 وهذه القيمة تقع في المجال بين 1,66 و 2,32 والذي يدل على الدرجة المتوسطة وهذا ما تؤكده النسبة المئوية والمقدرة بـ 70% حسب المجال الخاص بالنسب المئوية والمحدد سابقا .

الفصل السابع

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد

1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

2- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الثانية

3- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة

4- تفسير و مناقشة نتيجة الفريضة الرابعة

5- تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية العامة

6- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

تمهيد

بعد ما تم عرض وتحليل نتائج الدراسة سيتم تفسير ومناقشة نتائج المتوصل إليها وهذا على ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة القريبة من موضوع هذه الدراسة .

1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

من خلال ما توصلت إليه نتيجة المحور الأول حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس القبول والتوجيه وهذا من خلال الفرضية والتي نصها " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور كبير في مجالس القبول والتوجيه " وقد تحققت من خلال النتائج المتوصل إليها في الفصل السابق.

وعليه فإن إرتفاع درجة ممارسة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدوره في مجالس القبول والتوجيه يعود الى عدة أسباب منها :

- كون مهمة توجيه التلاميذ إلى التخصصات الملائمة لهم من صميم عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومن أهم الأدوار التي يقوم بها .
- كون الأطراف التربوية المشكلة لمجالس القبول والتوجيه تعطي الأهمية الكبيرة لإقتراحات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إطار هذه المجالس .
- نظرا لأن الأساتذة تعتبر أن مهمة توجيه التلاميذ نحو التخصصات والشعب من أهم الأعمال التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- نظرا لمراعاة البعد النفسي والمتمثل في بطاقة الرغبات في توجيه التلاميذ وهذا عمل خاص بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- وعي المدراء والأساتذة ، والأولياء بأهمية عمل مستشار التوجيه في هذا الميدان مما أدى إلى فاعليته في هذه المجالس .

2- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية :

تحقق الفرضية الثانية بالنسبة للمحور الثاني والتي نصها " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في مجالس الأقسام ".
 إن فاعلية دور مستشار التوجيه في مجالس الأقسام جاءت حسب نتائج الدراسة الحالية بدرجة متوسطة وهذا لعدة إعتبارات منها :

- كون دور الأستاذ هو الأبرز في تقييم التلاميذ دراسيا
- عدم تطبيق الإختبارات التي تقيس القدرات العقلية من طرف مستشار التوجيه لعدة أسباب قد تتعلق بالمستشار او نتيجة الظروف المحيطة به وهذا ما يقلل دوره في هذه المجالس
- لكون دور مستشار التوجيه تشخيصي وإرشادي لحالات عدم التوافق الدراسي والنفسي وكما هو ملاحظ في الواقع هذا الدور نسبته منخفضة على أرض الواقع لذا فإن دوره في هذه المجالس جاء بدرجة متوسطة كما خلصت إليه الدراسة وكما كان متوقع .

3- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة :

خلصت نتيجة الفرضية الثالثة إلى أن درجة ممارسة مستشار التوجيه لدوره في مجالس التعليم كانت بدرجة متوسطة حسب المتوسط الحسابي والمقدر بـ 1,77 ، وهذا يدل على عدم تحقق الفرضية القائلة أن دوره يمارس بدرجة منخفضة في هذه المجالس، رغم اقتراب هذه النتيجة من الدرجة المنخفضة، والتفسير الأبرز لهذه النتيجة كون عمل هذه المجالس إداري أكثر منه توجيهي وإرشادي، حيث يخص في جوانب كثيرة منه مناقشة قضايا تتعلق بدراسة الإعتمادات المالية المخصصة للوسائل التربوية وكذا العمل على تحليل المواقيت والبرامج والتعليمات التربوية وكذلك دراسة الوسائل الضرورية من أجل التنسيق الجيد للتعليم، إضافة إلى دراسة مسائل مرتبطة بالمناهج ومواد التدريس، إن دراسة مثل هذه القضايا تجعل

تدخلات مستشار التوجيه تكون بصفة محدودة وغير مؤثرة بشكل كبير لذا جاءت نتيجة ممارسته في هذه المجالس بدرجة متوسطة القريبة من الدرجة المنخفضة .

4- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

لم تتحقق الفرضية الرابعة وهذا حسب ما افترضه الباحث على أن ممارسة مستشار التوجيه لدوره في مجالس التأديب يكون بدرجة مرتفعة وجاءت نتيجة الإستبيان لهذا المحور في كون درجة الممارسة لهذا الدور متوسطة ولكن قريبة من الدرجة المرتفعة حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا المحور بـ 2,23 و بنسبة 74,33% ، وتفسير هذه النتيجة ينطلق من كون أن مجال التأديب يرتبط بمشاكل السلوكية والنفسية للتلاميذ وكذا الجانب الإنضباطي في الوسط المدرسي كل هذه القضايا من صميم عمل مستشار التوجيه مما يستدعي بروز دوره في هذا المجال، لكن نقص المتابعة النفسية من طرف مستشار التوجيه وحل المشكلات بصفة مستمرة ومهما كانت أسباب هذا التقصير سواء من جانب مستشار التوجيه نفسه او نتيجة لصعوبات او عراقيل تحد من عمل مستشار التوجيه، كل هذا أفرز رضا محدود من طرف الأساتذة وبهذا جاءت نتيجة الإستبيان بهذا الشكل وهي منطقية لحد بعيد لما هو عليه حال واقع عمل مستشار التوجيه في الجزائر عموما .

5- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

إن تحقق الفرضية العامة القائلة "يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور متوسط في المجالس المدرسية " تعبر عن واقع عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في هذه المجالس وهذا يرجع لعدة إعتبارات، منها ما يخص مستشار التوجيه والإرشاد نفسه ومنها ما يخص ظروف العمل المحيطة به .

فبالنسبة للإعتبارات الخاصة بمستشار التوجيه والإرشاد نفسه نذكر منها:

- نقص الخبرة لكثير من المستشارين في ميدان التوجيه والإرشاد

- نقص التكوين الميداني في هذا الجانب وذلك لعدم وجود دورات تدريبية لرفع من مستوى أدائهم واقعيًا
- عدم توظيف المكتسبات العلمية لدى مستشار التوجيه والإرشاد في الجانب الإرشادي والنفسي على وجه الخصوص
- أما بالنسبة للإعتبارات الخاصة بظروف العمل المحيطة بمستشار التوجيه والإرشاد نذكر منها:
- الظروف المادية للمؤسسة التي قد تعيق مستشار التوجيه والإرشاد على أداءه
- عدم إعطاء المكانة المستحقة لعمل مستشار التوجيه والإرشاد من طرف الأطراف التربوية المشكلة لهذه المجالس
- عدم الوعي بضرورة وأهمية التوجيه والإرشاد على الفعل التربوي والتعليمي سواء من طرف المشاركين في العمل التربوي أو من طرف الأولياء والمجتمع عامة .
- كل هذا أفرز هذه النتيجة للفرضية العامة وهي نتيجة منطقية الى حد بعيد لما عليه واقع العمل التوجيهي والإرشادي في المؤسسة التعليمية في الجزائر.

6- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

إن ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة في هذا الميدان وفي الحدود المتاحة للباحث، فإن معظم الدراسات القريبة لموضوع الدراسة تناولت وركزت على مهام ودور مستشار التوجيه في الجوانب الأربعة وهي (الجانب التوجيهي، الجانب الإعلامي، الجانب التقويمي، الجانب الإرشادي) وهذا بصورة عامة وشاملة، ولكن لم نعثر على دراسة تخص دوره في المجالس المدرسية، وعليه فإننا نركز في الدراسات السابقة على مدى توظيف الجوانب الأربعة في هذه المجالس من طرف مستشار التوجيه، ونتناول في هذا الصدد بعض الدراسات المشابهة لموضوع وذات العلاقة بالنسبة للدراسة الحالية .

فهناك دراسة لـ **فراجي ليلي** بعنوان " الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي " وكانت الفرضية ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة تتمثل في ما يلي :

- الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه فعال، وقد تحققت هذه الفرضية حسب هذه الدراسة وهذا ما يوافق الدراسة الحالية في الفرضية الأولى والتي نصها " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور كبير في مجالس القبول والتوجيه " .

أما دراسة "**براهمية صونية**" ، وكان موضوعها بعنوان (تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني)

وانطلقت فيها من الاشكالية التالية : كيف تؤثر الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟ وأسئلة الفرعية هي:

1- كيف تؤثر الظروف المادية للمؤسسة على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

2- كيف تؤثر الأطر التنظيمية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

3- كيف تؤثر علاقة مستشار التوجيه بالمتعاملين التربويين على أدائه؟

وتوصلت الباحثة في النهاية إلى مدى التأثير الذي تشكله الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه، والتمثلة في الظروف المادية للمؤسسة وكذا الأطر التنظيمية بالإضافة الى علاقة مستشار التوجيه بالمتعاملين التربويين، هذا ما يفسر الدور المتواضع الذي يؤديه مستشار التوجيه، وهذه النتيجة تتوفق نوعا ما مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية والتمثلة في النتيجة النهائية للفرضية العامة بالأداء المتوسط لمستشار التوجيه في أغلب المجالس المدرسية.

الخاتمة :

إن عملية التوجيه والإرشاد تتطلب من مستشار التوجيه المعرفة والدراسة الدقيقة لكل جوانب هذه العملية بجميع أبعادها سواء كان البعد التوجيهي أو الإرشادي أو الإعلامي أو التقويمي للتلميذ، فالتحكم في هذه الأبعاد من شأنه تحقيق المشروع المدرسي والمهني للتلميذ وتجنب الفشل والرسوب المدرسي، ولذلك يجب دعم جهود مستشار التوجيه من جميع أطراف العملية التربوية للقيام بواجبه على أحسن وجه، وهذا ينعكس بإيجابية على دوره في المجالس المدرسية .

إقتراحات وتوصيات :

من أجل تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية هناك بعض الإقتراحات قد تفيد في تفعيل هذا الدور و هي كما يلي :

- ضرورة التنسيق المتواصل بين الأساتذة ومستشار التوجيه في القضايا الخاصة بالتلميذ من أجل تفعيل دور مستشار التوجيه في المجالس المدرسية.

- إجراء دورات تدريبية لفائدة مستشاري التوجيه من أجل الرفع من الأداء الميداني لهم .

- الزيادة في عدد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الثانويات أو فتح مناصب شغل لمرشدين نفسيين يعملون في الإكماليات لمساعدة مستشار التوجيه في القيام بمهامه وتنظيمها

- تجنيد مستشار التوجيه الأعمال الإدارية ليتفرغ إلى العمل التوجيهي والإرشادي للتلاميذ

- توفير جميع التسهيلات المادية او الإدارية لمساعدة مستشار التوجيه ليتمكن من تفعيل دوره على مستوى المقاطعة التابعة له .

المسألة

قائمة المراجع

1- المراجع العربية :

الكتب:

- 1) القرآن الكريم
- 2) عبد الله الطراونة، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2009 م
- 3) جودت عبد الهادي، سعيد حسني العزة (مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي)، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الإصدار الثالث، 2007 م
- 4) احمد عبد اللطيف ابو اسعد، الإرشاد المدرسي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009 م
- 5) صالح حسن احمد الداھري، سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي (أساليبه ونظرياته)، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008م - 1429هـ
- 6) يوسف مصطفى القاضي و آخرون، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، دار المريخ، 1981م
- 7) سعيد عبد العزيز و جودت عزت عطوي، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية، الطبعة الأولى، الأردن، دار الثقافة، 2004 م

(8) سعيد جلال، التوجيه المهني و التربوي و النفسي، الطبعة الثانية ، مصر ، دار الفكر،
1992م

(9) وهيب سمعان و محمد منير مرسى، الإدارة المدرسية الحديثة، الطبعة الأولى، القاهرة،
دار الفكر، 1975 م

(10) سعد جلال، التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للإستثمار، الطبعة
الثانية، القاهرة ،مصر، دار الفكر العربي، 1992م-1412هـ

(11) بشير معمرية ، أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته ، الطبعة الأولى ، الجزائر،
دار الخلدونية للنشر والتوزيع 05 شارع محمد مسعودي (القبة) ، 2012 م

(12) سعيد جاسم الاسدي ومروان عبد المجيد ابراهيم، الإرشاد التربوي، الطبعة الأولى،
الأردن، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، 2003م

(13) فؤاد قواسم البسكان، منجد الطلاب ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان

(14) - إبراهيم عبد الهادي المليجي، تنظيم المجتمع بين النظرية والتطبيق رؤية واقعية،
الطبعة الأولى، دار المكتب العملي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر ،
1997م

(15) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية،
مصر ، 1997م

16) أحمد العابد و آخرون، المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و الإعلام، 1998م

17) علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد ، معجم ، الطبعة الأولى ، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991 م

18) المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2005، وحدة التشريع المدرسي سند تكوين لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي، الحراش-الجزائر.

19) حناش فضيلة ومحمد بن يحيى زكريا، (2011)، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، سند خاص بالتكوين المتخصص، شارع اولاد سيدي الشيخ -الحراش -الجزائر

20) رشيد زورتي، (2007)، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، الطبعة الأولى، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر.

21) بوعلاق محمد، (2012)، الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي، الطبعة الثانية، دار الامل للطباعة والنشر، الجزائر.

الرسائل الجامعية :

22) مشري سلاف، (2001-2002)، علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية

في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس

المدرسي والتوجيه الاجتماعي، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

23) إسماعيل الأعور، (2004-2005)، واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم

الثانوي

بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماجستير في علم النفس المدرسي، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

24) عياش حمو، (2011-2012)، واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق إستراتيجية

المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل

شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، غير منشورة، جامعة الجزائر.

25) خويلد أسماء، (2005)، الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر، مذكرة

مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

26) براهيمية صونية، (2005/2006)، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشاري التوجيه

والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنمية

وتسيير الموارد البشرية، غير منشورة، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة، الجزائر.

27) فريدة إيقارب، (2008/2009)، أثر صراع وغموض الدور المهني على

الاحترق النفسي لدى مستشار التوجيه المدرسي و المهني، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية، غير منشورة، جامعة الجزائر.

28) علوي نجاة، (2009-2010)، واقع التوجيه المدرسي بين الاسس العلمية والارتجالية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

29) سهل فريدة، (2008-2009)، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، غير منشورة، جامعة الجزائر.

30) برو محمد، (2008 2009)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية، جامعة الجزائر.

31) اسماعيلي يامنة، (2006-2007)، واقع التوجيه المدرسي بالجزائر بين النظرية والتطبيق، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

32) صباح عجرود، (2006-2007)، التوجيه المدرسي و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

33) بن لكحل سمير، (2001-2002)، أثر سياسة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري على التوافق النفسي والدراسي للمتعلم، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.

- 34) محمد برو، (1993)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعبة الأدبية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.
- 35) وردة بلحسيني، (2001)، علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 36) بن سعيد عبد القادر، (2012-2013)، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر.
- 37) بن عبد الله بن علي أبو عراء الشهري، (1999)، مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين والغير المتخصصين، مذكرة ماجستير، بمدينة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- 38) الزغالي أحمد، الشرعة حسين، (1998)، الأدوار و الوظائف الإرشادية لمرشد التربوي في المدرسة الأردنية والإختلاف في ممارستها تبعاً للجنس - و العمر - و الخبرة، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة السابعة العدد 14.
- 39) الشناوي محمد محروس، (1990)، تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي في منطقة الرياض، دراسة مقدمة إلى اللقاء السنوي الثاني للتوجيه و الإرشاد الطلابي في التعليم. الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية الرياض.
- 40) عمر المفدي، (1989)، الإرشاد النفسي - مقارنة بين الواقع و ضوابط و معايير الممارسات الواقعية و المثالية لعملية التوجيه و الإرشاد كما يدرسها طلاب المرحلة الثانوية - في بعض مدن المملكة العربية السعودية مركز البحوث التربوية و النفسية.

الوثائق و المناشير:

- (41) مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية، (1993)، مديرية التوجيه والإتصال (المديرية الفرعية للتوثيق)، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
- (42) قمبرالسعيد، (2012)، تفعيل المجالس التنظيمية في الثانويات، معدة ليوم دراسي، يوم 06 مارس 2012 بوسعادة.
- (43) رايح، صايفي، 2010، مديرية التربية للجزائر وسط، www.dealgercentre.dz
- (44) المنشور 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 و المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات .
- (45) المنشور 269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 و المتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات .
- (46) القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر : 1991 الذي يحدد المهام التي يمارسها المستشار بمركز التوجيه و المدارس الأساسية و الثانويات.
- (47) منشور وزاري مشترك رقم 08/06/2010 .
- (48) منشور وزاري رقم 84 وزارة التربية الوطنية مديرية التخطيط.
- (49) القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1/11/ 1991 المتعلق بتحديد مهام مستشار التوجيه .
- (50) المنشور الوزاري رقم: 92/124/365 بتاريخ 11/11/1992 المتعلق بتنشيط خلية الإعلام والتوثيق
- (51) منشور وزاري رقم 2008/49 . المؤرخ في 16/02/2008 – المتعلق بتوجيه التلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

(52) القرار 151 المؤرخ في : 26 /02 /1991 الخاص بإنشاء مجلس التوجيه والتسيير
وعدل وتمم بقرار 295 المؤرخ في 17/06/2006

(53) القرار الوزاري 1983/992 الصادر في 15/09/1983 الخاص بإنشاء مجلس القسم
وعدله وعممه على التعليم الثانوي والأساسي القرار رقم 157 / 1991 الصادر في
1991/02/26

(54) القرار 156 المؤرخ في 26 فيفري 1991 المتضمن إنشاء مجلس التنسيق الإداري.

(55) القرار الوزاري رقم 172 في 02/03/1991 المتضمن إنشاء مجلس التعليم.

(56) القرار الوزاري رقم 96 مؤرخ في 06/04/1992 المتضمن إنشاء مجلس القبول
والتوجيه.

(57) القرار الوزاري 1991/178 المادة 03 المتضمن إنشاء مجلس التأديب

(58) الامرية رقم 76-35 المؤرخة في 16 افريل 1976، الجريدة الرسمية رقم 33.

2- المراجع الاجنبية :

59) – Carré O, Groupe et processus d'orientation, L'orientation

scolaire et professionnelle, N° 02, 1991

60) —F.Andréani, F.Boyé, Le Conseiller d'Orientation, Psychologue,
Edition Nathan, Paris, 1991.

61) Sillany Norbert (dictionnaire de psychologie) bordas 1^{er} ED.Paris
.1980

62) —ROGER GAL l'orientation scolaire :puf , paris ,1955

63) — Ministère de L'éducation nationale . projet de loi D'orientation sur L'éducation nationale 2004

الملاحق

ملحق رقم (01) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اللقب و الاسم	الوظيفة	مكان العمل
01	برو محمد	الدكتورأستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف
02	ضياف زين الدين	الدكتورأستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف
03	جغلاب نور الدين	أستاذ مساعد صنف (أ)	جامعة محمد بوضياف
04	نقبيل بوجمعة	أستاذ مساعد صنف (أ)	جامعة محمد بوضياف
05	مناصرية عمر	أستاذ مساعد صنف (أ)	جامعة محمد بوضياف
06	بوترعة ابراهيم	أستاذ مساعد صنف (أ)	جامعة محمد بوضياف
07	حميدة عبد الحكيم	مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد	ثانوية محمد بن شبيبة
08	قني عز الدين	مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد	ثانوية الشهيد بن سرور
09	مرابط رشيد	مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد	ثانوية زلي رابح سليم
10	الحامدي عبد الله	مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد	ثانوية الجديدة بن سرور
11	محمود فريد	مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد	ثانوية الشهيد بن الاخوة حساني
12	بن الهادي عز الدين	مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد	ثانوية بن البار المسعود امجدل

ملحق رقم (02)

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

السنة الثانية ماستر توجيه و إرشاد تربوي

الفوج الثالث

الطالب : حيدش العربي

استمارة تحكيم

لقياس دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المجالس المدرسية

مقدمة لإنجاز مذكرة ، في إطار استكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر ل.م.د في علوم التربية
تخصص توجيه و ارشاد تربوي للسنة الجامعية 2015/2014

سيدي/سيدتي

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

يقوم الطالب الباحث بدراسة تهدف إلى معرفة الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه المدرسي والمهني في
اطار المجالس المدرسية على مستوى الثانويات وعلى هذا الاساس قام بإعداد استمارة من اجل قياس دور
مستشار التوجيه المدرسي والمهني في اطار المجالس المدرسية على مستوى ثانويات مدينة بوسعادة
وتتكون هذه الاستمارة من اربعة محاور رئيسية خاصة بأهم المجالس المدرسية التي ينشط بها مستشار
التوجيه المدرسي والمهني وهي كالاتي :

المحور الاول خاص بمجالس التوجيه والقبول

المحور الثاني خاص بمجالس الاقسام

المحور الثالث خاص بمجالس التعليم

المحور الرابع خاص بمجالس التأديب

و نظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية يرجو الطالب الباحث إبداء رأيكم الموقر في الحكم على
مدى صلاحية هذه الفقرات لمثل هذه الأداة و لهذه الدراسة من حيث:

-مدى وضوح الفقرات و غموضها.

-إضافة ما ترونه مناسب.

-حذف ما ترونه غير مناسب.

-اقتراحات أخرى.

و سوف يكون لأرائكم القيمة مكانة خاصة في تطوير الأداة و إخراجها بالشكل المناسب و لجهودكم الطيبة خالص الشكر والتقدير المناسب

الاستمارة في صورته الاولى

المحور الاول " يتعلق بدور مستشار التوجيه في مجالس القبول والتوجيه "

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	تعديل
01	يلعب دورا محوريا في توجيه التلاميذ دراسيا			
02	يعتمد مستشار التوجيه على الاساليب العلمية في توجيه التلاميذ			
03	يعتمد مستشار التوجيه في توجيه التلاميذ على النتائج المحصل عليها			
04	يعتمد في توجيه التلاميذ على رغباتهم المدرسية			
05	يعتمد في توجيه التلاميذ على الملمح المدرسي لكل تلميذ			
06	يقوم مستشار التوجيه بتحضير التلميذ للتصريح برغبته للوصول الى التوجيه النهائي			
07	هناك تنسيق في عملية التوجيه بين الاساتذة و مستشار التوجيه			
08	الاعتماد على النسب المحددة مسبقا في التوجيه يؤثر سلبا على دور مستشار التوجيه			
09	يعتمد مجلس التوجيه والقبول على ملاحظات مستشار التوجيه في توجيه التلاميذ في عملية التوجيه			
10	يعطي مستشار التوجيه الاضافة اللازمة والمدرسة في عملية التوجيه			

المحور الثاني " يتعلق بدور مستشار التوجيه في مجالس الاقسام "

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	تعديل
11	يقلل مستشار التوجيه العبء على الاستاذ في تقويم الطلاب			
12	يشارك مستشار التوجيه في تحديد مصير التلاميذ في نهاية السنة الدراسية			
13	يقوم مستشار التوجيه بتقييم سلوك التلاميذ وقدراتهم ونتائجهم			
14	يشارك مستشار التوجيه في دراسة مدى تطبيق البرامج في مختلف المواد الدراسية			
15	يشارك مستشار التوجيه في دراسة الالتماسات والطعون المقدمة من طرف الاولياء			
16	يشارك مستشار التوجيه في اتخاذ الاجراءات لمعالجة النقص الموجهة للأولياء			
17	يقوم مستشار التوجيه بتحليل نتائج التلاميذ وضبط قائمة منهم بحاجة الى الدعم والاستدراك			
18	يقوم مستشار التوجيه بمقارنة النتائج المحصل عليها في الاقسام المتوازية			
19	يقوم مستشار التوجيه بالتشاور والتنسيق مع الاساتذة المادة الواحدة لتوحيد طرق التقييم			
20	يقوم بتشخيص حالات عدم التوافق الدراسي للتلاميذ			

المحور الثالث " يتعلق بدور مستشار التوجيه في مجالس التعليم "

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	تعديل
21	يساعد الاساتذة في تحسين عملية التعليم بجميع ابعادها			
22	يشارك مستشار التوجيه في تحديد الوسائل الضرورية الخاصة بالتدريس			
23	يساهم مستشار التوجيه في التوزيع الجيد لعمل التلاميذ			
24	يقوم مستشار التوجيه بتقديم الاقتراحات فيما يخص الاعمال المنزلية للتلاميذ حسب المناشير			
25	يساهم مستشار التوجيه في تقييم وتقويم ما انجز خلال السنة في مجال التعليم			
26	مجال يساهم في تحضير الموسم الدراسي القادم في المواد الدراسية وتحسين طرق العمل لدى التلاميذ			
27	يساهم مستشار التوجيه في تنفيذ الخطة البيداغوجية في تدريس المادة			
28	يساهم مستشار التوجيه في التكفل لفئة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في عملية التحصيل الدراسي			
29	يشارك مستشار التوجيه في دراسة الوسائل والاعتمادات المالية المخصصة للوسائل التربوية			
30	يساهم مستشار التوجيه بشكل فعال في تسهيل التشاور بين اساتذة المادة الواحدة			

المحور الرابع " يتعلق بدور مستشار التوجيه في مجالس التأديب "

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	تعديل
31	تدخلات واقتراحات مستشار التوجيه تتبع من دراسة مسبقة حول ملفات التلاميذ			
32	يوظف مستشار التوجيه مهارات التوجيه والإرشاد في معالجة المشاكل السلوكية للتلاميذ			
33	يساهم في حل الكثير من المشكلات التلاميذ النفسية			
34	هناك تنسيق بين مستشار التوجيه والأساتذة يخص الجانب الانضباطي للتلاميذ			
35	يتابع مستشار التوجيه مشكلات التلاميذ ويعالجها			
36	يتعاون مستشار التوجيه مع اولياء الامور في حل مشكلات الطلبة			
37	يستقبل مستشار التوجيه اتصالات اولياء الامور خارج اطار العمل لحل مشكلات ابناءهم في الحالات الطارئة			
38	يتعاون مستشار التوجيه مع المدير والأساتذة في حل مشاكل الطلبة			
39	يلاحظ ان مهام مستشار التوجيه اصبحت ادارية اكثر منها مهام توجيهية وإرشادية			
40	يركز مستشار التوجيه على الجانب الارشادي في معالجة الاخطاء والمخالفات التي تسجل على التلاميذ			

ملحق رقم (3)

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم النفس

السنة : الثانية ماستر توجيه و إرشاد تربوي

الفوج : الثالث

الطالب : حيدش العربي

الاستمارة في صورتها النهائية

استمارة لقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص توجيه و إرشاد تربوي

للسنة الجامعية 2014-2015

سيدي/سيدتي

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

لقد تم وضع هذه الاستمارة من اجل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية وذلك على مستوى ثانويات مدينة بوسعادة .

نرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بموضوعية ودقة نظرا للأهمية البالغة لهذه الإجابة في تحديد نتائج هذه الدراسة هذه المعلومات سنستخدم فقط في إطار البحث العلمي وستعامل بكل ما يقتضيه البحث العلمي من سرية وأمانة .

تتكون هذه الاستمارة من 40 بندا مقسمة على أربعة محاور تتعلق بدور مستشارالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المجالس المدرسية ،حيث يتعلق المحورالاول بمجالس القبول والتوجيه والثاني بمجالس الأقسام والثالث بمجالس التعليم والمحورالرابع بمجالس التأديب ،فالرجاء وضع (×) مقابل كل بند وفقا للاختيارات الثلاثة (دائما ،أبدا ،أحيانا)

مع الشكر الجزيل لقاء تعاونكم

المحور الاول

يتعلق بدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مجالس القبول والتوجيه

الرقم	البنود	دائما	احيانا	أبدا
01	يلعب دورا محوريا في توجيه التلاميذ دراسيا			
02	يعتمد على مقاييس تقنية في توجيه التلاميذ			
03	يحترم الخريطة التربوية وعدد المقاعد البيداغوجية في عملية التوجيه			
04	يعتمد في توجيه التلاميذ على رغباتهم المدرسية			
05	يعتمد في توجيه التلاميذ على الملمح المدرسي لكل تلميذ			
06	رأيه الاستشاري يعطي بعدا تقنيا ونفسيا في قرارات التوجيه النهائية			
07	ينسق في عملية القبول والتوجيه مع الأساتذة مسؤولي المواد ومسؤولي الأقسام			
08	يحترم التحجيم المعمول به للشعب في توجيه التلاميذ			
09	تؤخذ بعين الاعتبار ملاحظاته المستخلصة في توجيه التلاميذ إثناء مجلس القبول والتوجيه			
10	يضيف المصادقية للقرارات النهائية للتوجيه			

المحور الثاني

يتعلق بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس الأقسام

الرقم	البنود	دائماً	أحياناً	أبداً
11	يشارك في بناء رزمة الاختبارات			
12	يشارك في تحديد المسار الدراسي للتلاميذ في نهاية السنة الدراسية			
13	يقوم بتقويم قدرات التلاميذ الدراسية			
14	يقوم بتقويم نتائج التلاميذ التحصيلية			
15	يقوم بتشخيص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية أو نفسية			
16	يقوم بتعزيز نقاط القوة وتعديل نقاط الضعف الملاحظة على التلاميذ بعد كل مجلس			
17	يقوم بتحليل نتائج التلاميذ وتبليغها إلى الشركاء التربويين			
18	يقوم بمقارنة نتائج التلاميذ حسب المستوى والشعب			
19	يشارك في ضبط قائمة التلاميذ الذين بحاجة إلى دعم واستدراك			
20	يقوم بتشخيص حالات عدم التوافق الدراسي للتلاميذ			

المحور الثالث

يتعلق بدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مجالس التعليم

الرقم	البنود	دائما	أحيانا	أبدا
21	يساعد الأساتذة في تحسين عملية التعليم بجميع ابعادها			
22	يشارك في تحديد الوسائل البيداغوجية الضرورية الخاصة بالتدريس			
23	يشارك في دراسة الوسائل والاعتمادات المالية المخصصة للوسائل التربوية كونه عضو في مجلس التوجيه والتسيير			
24	يقوم بتقديم الاقتراحات فيما يخص الأعمال المنزلية للتلاميذ حسب المناشير			
25	يساهم مع الطاقم الإداري في تقييم وتقويم ما أنجز خلال السنة الدراسية في مجال التعليم			
26	مجال المواد الدراسية يساهم في تحضير الموسم الدراسي القادم في وتحسين طرق العمل لدى التلاميذ			
27	يساهم في تنفيذ الخطة البيداغوجية المعتمدة في تدريس المواد الدراسية في نطاق مشروع المؤسسة			
28	يساهم بشكل فعال في تسهيل التشاور بين أساتذة المادة الواحدة في إطار التنسيق الإداري والتربوي			

المحور الرابع

يتعلق بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس التأديب

الرقم	البنود	دائماً	أحياناً	أبداً
29	تدخلاته واقتراحاته نابعة من دراسة مسبقة لملفات التلاميذ			
30	يوظف مهارات الإرشاد في معالجة مشاكل التلاميذ			
31	يساهم في حل الكثير من مشكلات التلاميذ النفسية			
32	ينسق مع الأساتذة في الجانب الانضباطي للتلاميذ			
33	يتابع مشكلات التلاميذ ويعالجها			
34	يتعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات التلاميذ في الوسط المدرسي			
35	يستقبل اتصالات أولياء الأمور خارج إطار العمل لحل مشكلات أبناءهم في الحالات الطارئة			
36	يتعاون مع الطاقم الإداري والتربوي في حل المشكلات السلوكية لدى التلاميذ			
37	يعتبر عضو فعال لا يمكن الاستغناء عنه في مجلس التأديب			
38	يساهم في إثابة المتفوقين دراسياً			
39	يساهم في تعزيز السلوك الإيجابي			
40	يركز على الجانب الإرشادي في معالجة الأخطاء والمخالفات التي تسجل على التلاميذ			

ملحق رقم (04)

جدول التكرارات لبدائل البنود والنسب المئوية لكل بديل

Frequency Table

q1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	2	3,7	3,7	3,7
أحيانا	21	38,9	38,9	42,6
دائما	31	57,4	57,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	2	3,7	3,7	3,7
أحيانا	28	51,9	51,9	55,6
دائما	24	44,4	44,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	4	7,4	7,4	7,4
أحيانا	14	25,9	25,9	33,3
دائما	36	66,7	66,7	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	2	3,7	3,7	3,7
أحيانا	41	75,9	75,9	79,6
دائما	11	20,4	20,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	4	7,4	7,4	7,4
أحيانا	27	50,0	50,0	57,4
دائما	23	42,6	42,6	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	5	9,3	9,3	9,3
أحيانا	26	48,1	48,1	57,4
دائما	23	42,6	42,6	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	7	13,0	13,0	13,0
أحيانا	11	20,4	20,4	33,3
دائما	36	66,7	66,7	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	2	3,7	3,7	3,7
أحيانا	24	44,4	44,4	48,1
دائما	28	51,9	51,9	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q9

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	2	3,7	3,7	3,7
أحيانا	25	46,3	46,3	50,0
دائما	27	50,0	50,0	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q10

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	5	9,3	9,3	9,3
أحيانا	18	33,3	33,3	42,6
دائما	31	57,4	57,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q11

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	33	61,1	61,1	61,1
أحيانا	16	29,6	29,6	90,7
دائما	5	9,3	9,3	100,0

q12

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	8	14,8	14,8	14,8
أحيانا	25	46,3	46,3	61,1
دائما	21	38,9	38,9	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q13

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	20	37,0	37,0	37,0
أحيانا	26	48,1	48,1	85,2
دائما	8	14,8	14,8	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q14

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	8	14,8	14,8	14,8
أحيانا	22	40,7	40,7	55,6
دائما	24	44,4	44,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q15

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	6	11,1	11,1	11,1
أحيانا	32	59,3	59,3	70,4
دائما	16	29,6	29,6	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q16

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	12	22,2	22,2	22,2
أحيانا	31	57,4	57,4	79,6
دائما	11	20,4	20,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q17

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	9	16,7	16,7	16,7
أحيانا	22	40,7	40,7	57,4
دائما	23	42,6	42,6	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q18

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	6	11,1	11,1	11,1
أحيانا	24	44,4	44,4	55,6
دائما	24	44,4	44,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q19

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	24	44,4	44,4	44,4
أحيانا	27	50,0	50,0	94,4
دائما	3	5,6	5,6	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q20

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	21	38,9	38,9	38,9
أحيانا	29	53,7	53,7	92,6
دائما	4	7,4	7,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q21

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	30	55,6	55,6	55,6
أحيانا	24	44,4	44,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q22

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	34	63,0	63,0	63,0
أحيانا	18	33,3	33,3	96,3
دائما	2	3,7	3,7	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q23

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	19	35,2	35,2	35,2
أحيانا	20	37,0	37,0	72,2
دائما	15	27,8	27,8	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q24

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	33	61,1	61,1	61,1
أحيانا	18	33,3	33,3	94,4
دائما	3	5,6	5,6	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q25

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	5	9,3	9,3	9,3
أحيانا	30	55,6	55,6	64,8
دائما	19	35,2	35,2	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q26

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	11	20,4	20,4	20,4
أحيانا	28	51,9	51,9	72,2
دائما	15	27,8	27,8	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q27

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	15	27,8	27,8	27,8
أحيانا	23	42,6	42,6	70,4
دائما	16	29,6	29,6	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q28

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	25	46,3	46,3	46,3
أحيانا	25	46,3	46,3	92,6
دائما	4	7,4	7,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q29

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	3	5,6	5,6	5,6
أحيانا	20	37,0	37,0	42,6
دائما	31	57,4	57,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q30

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	4	7,4	7,4	7,4
أحيانا	31	57,4	57,4	64,8
دائما	19	35,2	35,2	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q31

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	7	13,0	13,0	13,0
أحيانا	25	46,3	46,3	59,3
دائما	22	40,7	40,7	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q32

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	10	18,5	18,5	18,5
أحيانا	36	66,7	66,7	85,2
دائما	8	14,8	14,8	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q33

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	7	13,0	13,0	13,0
أحيانا	34	63,0	63,0	75,9
دائما	13	24,1	24,1	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q34

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	10	18,5	18,5	18,5
أحيانا	24	44,4	44,4	63,0
دائما	20	37,0	37,0	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q35

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	9	16,7	16,7	16,7
أحيانا	31	57,4	57,4	74,1
دائما	14	25,9	25,9	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q36

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	5	9,3	9,3	9,3
أحيانا	26	48,1	48,1	57,4
دائما	23	42,6	42,6	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q37

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	6	11,1	11,1	11,1
أحيانا	14	25,9	25,9	37,0
دائما	34	63,0	63,0	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q38

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	9	16,7	16,7	16,7
أحيانا	32	59,3	59,3	75,9
دائما	13	24,1	24,1	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q39

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	7	13,0	13,0	13,0
أحيانا	30	55,6	55,6	68,5
دائما	17	31,5	31,5	100,0
Total	54	100,0	100,0	

q40

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	5	9,3	9,3	9,3
أحيانا	27	50,0	50,0	59,3
دائما	22	40,7	40,7	100,0
Total	54	100,0	100,0	

ملحق رقم: 05

معامل الثبات بطريقة الفا كرمباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,778	40

ملحق رقم: 06

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند ولكل محور

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
q1	54	2,5370	,57340	,07803
q2	54	2,4074	,56697	,07715
q3	54	2,5926	,63002	,08573
q4	54	2,1667	,46581	,06339
q5	54	2,3519	,61911	,08425
q6	54	2,3333	,64428	,08768
q7	54	2,5370	,71935	,09789
q8	54	2,4815	,57432	,07815
q9	54	2,4630	,57340	,07803
q10	54	2,4815	,66562	,09058
المحور الأول	54	24,3519	3,16322	,43046

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
q11	54	1,4815	,66562	,09058
q12	54	2,2407	,69866	,09508
q13	54	1,7778	,69137	,09408
q14	54	2,2963	,71717	,09759
q15	54	2,1852	,61657	,08390
q16	54	1,9815	,65849	,08961
q17	54	2,2593	,73164	,09956
q18	54	2,3333	,67293	,09157
q19	54	1,6111	,59611	,08112
q20	54	1,6852	,60887	,08286
المحور الثاني	54	19,8519	3,89197	,52963

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
q21	54	1,4444	,50157	,06826
q22	54	1,4074	,56697	,07715
q23	54	1,9259	,79745	,10852
q24	54	1,4444	,60397	,08219
q25	54	2,2593	,61996	,08437
q26	54	2,0741	,69640	,09477
q27	54	2,0185	,76456	,10404
q28	54	1,6111	,62696	,08532
المحور الثالث	54	14,1852	2,91434	,39659

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
q29	54	2,5185	,60628	,08250
q30	54	2,2778	,59611	,08112
q31	54	2,2778	,68451	,09315
q32	54	1,9630	,58157	,07914
q33	54	2,1111	,60397	,08219
q34	54	2,1852	,72876	,09917
q35	54	2,0926	,65209	,08874
q36	54	2,3333	,64428	,08768
q37	54	2,5185	,69338	,09436
q38	54	2,0741	,63992	,08708
q39	54	2,1852	,64644	,08797
q40	54	2,3148	,63911	,08697
المحور الرابع	54	26,8519	5,12267	,69711

ملحق رقم: 07

تحليل التباين بين المحاور

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الأول	54	24,3519	3,16322	,43046
المحور الثاني	54	19,8519	3,89197	,52963
المحور الثالث	54	14,1852	2,91434	,39659
المحور الرابع	54	26,8519	5,12267	,69711
الاستمارة ككل	54	85,2407	12,03914	1,63832